

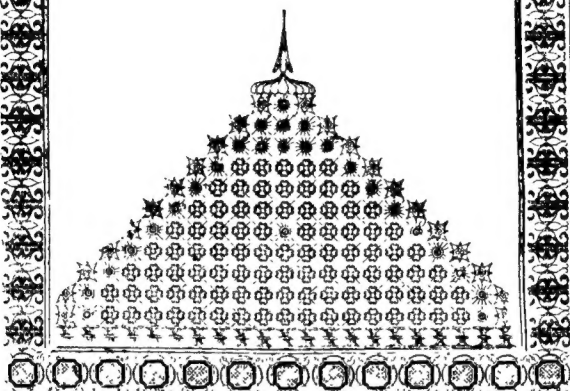
**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191022

UNIVERSAL
LIBRARY

كتاب الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهم
المجسد الصحاح للشيخ العلامة أبي زيد عبد
الرحمن بن عبد العزيز نزيل مكة
ومدرسها أبقاه الله تعالى
ونفع بعلمه
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتح الوهاب الهادي من شاء من عباده الى صوب الصواب والصلاة
والسلام على المعصوم من الخطا والزل سددنا محمد أفصح البلاغ وسددنا الكمل
وعلى آله ذوى الاقوال المرضيه والاحوال الحميدة الزكية وأصحابه الذين
مضوا على نهج الوفاق وسلت آراؤهم من المعارضة والشقاق (أما بعد) فيقول
أسير الفضل والرحمة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي السادى ثم المدنى
العمري لطف الله به أمين اعلم أن علم اللغة من أشرف العلوم قدرا وأحلاها
مذاكرة وذكرها وأسانها اذخارا واذخرا اذها يعرف كتاب رب العالمين وسنة سيد
المرسلين وقد اعتنى بها أولو البصائر والانفس الزاكيات والهمم المهذبة
العاليات واشتغلوا بحفظ أشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من أمورهم
وكان صلى الله عليه وسلم يستحسن ذلك ويشد بين يديه ويستزيده صلى الله عليه
وسلم كما هو معلوم مقر في كتب الحديث والسير قال الامام النووي رحمه الله
وكان هذا الاعتناء في زمان الصحابة رضي الله عنهم مع فصاحتهم نسبوا دارا

ومعرفتهم باللغة استظهارا وكان ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهم يحفظون
من الاشعار واللغات ما هو من المعروفات الشائعات ولا حاجة الى الاطالة في الخ
عليها فالعلماء مجمعون على الدعاء اليها بل بشرطوها في المعنى اه وقال الامام
أبو السعادات محمد الدين بن الاثير في النهاية وهذا الفن عزيز شريف لا يوفق له
الا السعداء بفعل النام من هذا المذهب ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان
يجب عليهم تقديمه واتخذوه وراءهم ظهر يافضار لديهم نسبيا منسيا والمشتغل به
عندهم بعيد اقصبا وذلك لان الجهل قد عم والخطب قد طم وكان من أجل
ما ألف فيه صحاح الجوهرى اذ هو حسن وضعه والصحيح والشواهد اكل جمعها
ففاق ما تقدمه من المصنفات ولم ينقص قدره ما تأخر من المؤلفات فهو من كتب
اللغة بمذاهب الصحيحين من كتب الحديث غير أن محمد الدين صاحب القاموس أكثر
من الانتقاد عليه كما فعل الدارقطني مع البخارى ومسلم قيل ان تقدم عليه ما عشرة
وماتى حديث والذي انتقده المجد على الجوهرى فهو ثلثمائة مسألة والجواب
عنه يحاكي جواب الصحيحين من كون الجوهرى أغنى اللغويين وأعلم بعلم الصرف
الذى هو ميزان الوجود وكونه مقدما على المجد في علم اللغة وشافيه العرب العاربة
ومن صحاحه تخرج المجد وعرف الصناعة هذا وانى استخرت الله تعالى في رد
ما أورده المجد عليه من الابهام والخطئة من غير ادعاء منى ولا عصية وانما ذلك
تحرير خاطر وباعث قوى من الملك القادر اذا الرجوع الى الحق فريضه ولا ياباه
الا ذود عاوى عريضه والانصاف من أخلاق المؤمنين وهو حلية العارفين
ولم يحضرنى من المواد ما يبنى بالمراد اذ كل فريده يحتاج الى دواوين عديدة
ولم أستعن الا بالله ومن قدر عليه رزقه فليستغنى مما آتاه الله وتبعت هذه الرسالة
بالوشاح وتشتيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح وربتها على ترتيب أصلها
وأدخلت معها ما أخذ عليه من التصحيح مما ذكره السيوطى في المزهو ولم ينتقده
المجد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

(تمت وإشارة وتلميح)

قاعدة المتقدمين تسليم كل قول لفائده خصوصا اذا كان من أهل التحقيق الا أنهم
يقولون هذه اللفظة مثلا أثبت فلان وأنكرها فلان أو لم يعرفها فلان أو خلاف
لفلان وما أشبه ذلك ويتحاشون عن الالفاظ الشنيعة من قولهم اخطأ فلان

أودهم ونحو ذلك وكانوا أيضا يلاحظون صحة المعاني دون ثبوت الالفاظ قال أبو حاتم
قرأ الأصمعي على أبي عمرو ابن العلاء شعر الحطيئة

وغررتني وزعت أنسك لابن بالضيف نامر

أي كثير اللبن والتمر فقرأ الثاني بالضيف نامر يريد لا تتواني عن ضيفك نامر بتجديل
الحرى اليه فقال له أبو عمرو وأنت والله في تعصيفك هذا الشعر من الحطيئة وقال
القاضي جابر بن هبة الله قرأت المقامات على الحريري وكنت أظن قوله

يا أهل ذا المغنى وقيم شرًا * ولالقيم ما بقيتم ضرًا

قد دفع الليل الذي اكفهرًا * الى دراكم شعثا مغبرًا

فقرأت سغبامعترًا فذكر ثم قال والله لقد أجدت في التصحيف وأنه لا جود فلرب
شعث مغبر غير محتاج والسغب الماتر موضع الحاجة ولولا أني كتبت خطي الى هذا
اليوم على سبع مائة نسخة قرئت على لغيتيه كما قلت اه من المزهري وروى
أن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما قال أسيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه لم صار
الاثنان يردان الائم الى السدس وانما قال تعالى فان كان له اخوة فلا تم السدس
والاخوان في لسان قومك ليس باخوة فقال يابن ان قومك هـ وهـ الى السدس
ولا أستطيع نقض حكم من كان قبلي وأرسل أيضا رضي الله تعالى عنه الى زيد بن
ثابت رضي الله تعالى عنه أقال الله للائم ثلث ما بقي أو قال للائم الثلث فردا اليه زيد
انما ذكر الله رجلا يرثه أبوام فأعطى للائم الثلث وللأب الثلثين فاذا دخلت معهما
امرأة فلها الربع وما بقي فعلى ما قال الله تعالى فأرسل اليه ابن عباس أرايت من
زعم أن للائم الثلث أكذب على الله فقال زيد لا أقول كذب على الله ولكن يفرض
ابن عباس برأيه وأفرض أنا بالذي أرى اه من شرح الرسالة للشيخ داود ولما سأل
ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما لكم اعقر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أربعا
احداها أو احداهن في رجب فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها يرحم الله
أبا عبد الرحمن ما اعقر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعقر في رجب قط
والعلم عند الله

ذكر ما أخذ على الجوهري من التصحيف

ما ذكره السيوطي ولم يفتده المجدد

أخذ على الدبابة بموحدين

عائور شرأيماء عائور * دبدبة الخيل على الجصور

قال التبريزي الصواب دندنة بنونين وهو أن تسمع نغمة من الرجل ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ وكان أبو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهدا على ذلك اه قلت قد وافق الجوهرى المجدو الزبيدي فقال الاول الدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الارض الصلبة وقال الثاني الدبدبة تقارب المشى في سرعة اه والمستشهد بالبيت على ما قال الجوهرى أبو مهدي وهو من ثقات الاعراب وعلمائهم اخذ عنه أبو زيد الانصاري وأبو عبيدة والاصمعي وهؤلاء الثلاثة هم أئمة الناس في اللغة وعلوم العرب وأما الدندنة بنونين فقد فسرها الجوهرى بعين ما فسر به التبريزي حرفا بحرف واستشهد بالحديث أيضا والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى الذنابي شبهه المخاط يقع من أنف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهرى والصحيح الذنابي وكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمعزى اه عبارة الجوهرى والذنابي ذنب الطائر وهي أكثر من الذنب والذنابي الاتباع القراء الذنابي شبهه المخاط يقع من أنوف الابل فالعهدة على القراء الامام القدوة والناقل أمين ولم يهتبه المجد لانه قريب من معنى الذنابة بالماء وهو مسيل الماء في الخيض أى قرار الارض وقال ابن فارس الذنب الجرم والذنب معروف والذنابي الاتباع والمذانب مذائب التلاع وهي مسايل الماء فيها اه وقال الزبيدي الذنب الاثم والذنب معروف وأذنان الناس أتباعهم والذنابي منبت الذنب والمذنب على مثال منبر مسيل الماء والذنوب الدلو الملائى والنصيب اه والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى رجل شرذخ القدم أى عظيمها عر يضها قال الهروى هـ هذا تصحيف وانما هو شرذخ بالحاء المهملة قال التبريزي الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهرى والهروى هو الذى صحف اه قلت بمنثل هذا يبين لك تحامل المتصاملين على الجوهرى مع أنه نقل ذلك عن ابن السكيت الامام المعزز والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى اـ حتى الفرس أى ضمير قال التبريزي هذا تصحيف والصواب احنق بالنون على أقول اه قلت ذكر الجوهرى اللغظتين معاديل على أنهم الغتان وقد وافقته المجد على ذلك ولو فرضنا تفرد كانه كان حجة كما قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح في شرح مشكلات الوسبط

انه يقبل ما تفرده **اه** والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى والعائلك الاحمر يقال دم عائلك قال الازهرى هذا تصحيف وانما هو بالتاء في صفة الحجرة **اه** قلت الحافظ حجة على من لم يحفظ مع أن الزبيدي وابن فارس وصاحب الضياء ذكروا عائلك بالنون في صفة الحجرة قال الزبيدي عائلك من الرمل الاحمر وقال ابن فارس يقال دم عائلك أى أحمر وهى عبارة صاحب الضياء أيضاً والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى نقت الخ أنقته نقنقة في نقوته اذا استخراجته كأنهم أبدلوا الواو تاء قال أبوسهل الهروى الذى أحفظه نقت العظم أنقته نقنقة اذا استخراجته منقته واتقنته انتقا بالثاء المجهمة بثلاث نقط من فوق **اه** قلت ذكر الحمد المادتين معا في معنى استخراج الخ دليل على أنها الغتان والتاء والشاء يتعاقبان في كثير من الالفاظ كتبت طعامه وبقته اذا خلطه **اه** ما ذكره في المزهر عالم يتعقبه الحمد وما تعقبه أذكره في مواضعه ان شاء الله تعالى

❀ (باب الهمزة) ❀

قال الجهمد آأكعاع ثم شجرة لا شجرة وهم الجوهرى واحدها **اه** عبارة الجوهرى آأكشجر وأنشد عليه قول زهير بن أبي سلمى تنوم وآأ وقال ابن فارس فأما آآ في الهمزة الممدودة فشجرة وهو قول القائل تنوم وآأ وقال الزبيدي ومما ضعف من فانه ولا ماله الا آة شجرة وجمعها آأو تحقيرها أو يشة وآمن زجر الخيل **اه** (وقال) الاباء كعباءة القصبة جمعها أباء هذا موضع ذكره كحكا ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كجاءهم الجوهرى (وقال) الاشاء كسحاب صغار النخل الواحدة أشاة قال ابن القطاع همزته أصلية عند سيبويه فهذا موضع لا كجاءهم الجوهرى (وقال) الالاء كالعلامية قصر شجر مزوز ذكره الجوهرى في المعتل وهما **اه** قلت الاولى ذكر هذه الالفاظ الثلاث في باب المعتل من وجوه الاول أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بماتسهل اليه الثاني اما أن يعلم ما هي مبدلة منه ككساء ورداء فتذكر في بابها أولاً يعلم قتلح بالالف المجهولة لأن العرب ألحقت الالف المجهولة بالمنقلبة عن الواو وتقرير ذلك في باب الجمع والتصغير والنسب الثالث لغة القصر في الالاء ترجح ذكره في المعتل وقد ذكره هو أى الجهمد في باب المعتل وجعل همزته مبدلة من الواو الرابع قال في النهاية الاشاء همزته منقلبة

من الياء لان تصغيرها شيء ولو كانت أصلية لتقبل شيء وقال الزبيدي الاشياء
 من فلوب الشيء الختام سر ذكر ابن فارس هذه الالفاظ الثلاث في باب المعتل وكفى
 بذلك حجة والعلم عند الله (قوله) أنا أنه بسمهم ريشته به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني
 في نوأ وروهم الجوهرى فذكره في ثنائاً اه قلت الجوهرى لما لم يثبت عنده لفظاً ثنائاً
 ولا نوأ ذكره في فصل ثنائاً للجبانسة ونسبه الى أبى عمرو والكسافى قالاً أنا أنه بسمهم
 إنياء أى ريشته واظهر هل تجد اقول أبى عبيد على زعم المجاهد نظير ان كون
 الفعل ثلاثياً معتدياً مهموز الفاء واللام مصدره على زنة الالف وهو ليس مما يدل
 على امتناع أو سرفة أو ولاية والعلم عند الله (قوله) جاء يحيى مجيئاً وجاءنى وروهم
 فيه الجوهرى والصواب جايأنى لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه اه عبارة
 الجوهرى المجيئ الايمان يقال جاء يحيى مجيئاً وهو من بناء المزة الواحدة الا أنه
 وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيئة بكسر الجيم وتقول جئت
 مجيئاً منادى وشاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعول بهن العين وقد شذت منه
 حروف فجاءت على مفعول كالجى والمحيض والمكيل والمصير وأجأته أى جئت به
 وجاءنى على فاعلى فجئته أى جئته أى غالبى بكثرة المجيئ فغلبته وتقول الحمد لله
 الذى جاء بك ولا تقول الحمد لله الذى جئت اه وقال ابن فارس ويقال جاءنى
 فجئته مثل راعاني أى غالبى بكثرة مجيئته فغلبته اه قلت جاءنى بنى على القلب على
 مذهب الخليل قال الرضى جاء وشاء عند الخليل وزعم ما قلعت قدمت الياء لثلاثى
 الى اجتماع همزتين وذلك فى اسم الفاعل الاجوف المهموز اللام نحو جاء وشاء
 وفى جمعهم ما على فواعل نحو جاء وشاء مجيئاً وشائية وشائية وفى الجمع الاقصى
 لم يرد لانه همزة قبله حرف مد كخطايا فى جمع خطيئة اه وقال الباقى البضاوى
 وخطايا أصله خطائى كخطائع فعند سيبويه أبدلت الياء الزائفة همزة وقوعها بعد
 الالف فاجتمعت همزتان فأبدلت الثانية ياء ثم قلبت ألفا وكان الهمزة بين ألفين
 فأبدلت ياء وعند الخليل قدمت الهمزة ثم فعل بهم ما ذكر اه وقول الجوهرى وتقول
 جئت مجيئاً حسناً وهو شاذ الخ مشى على مذهب من يجعل الاجوف والصحيح
 باباً واحداً ومنهم من يجعل الاجوف بالياء مقيساً ولكن يرد عليه نحو المعاش
 والعلم عند الله (قوله) رجل حنبط أقصير بين بطين واحبناً طأ تنفخ جوفه وامتلاء
 غيظاً وروهم الجوهرى فى ايراده بعد تركيب خطأ اه قلت قاعدة اللغويين يذكرون

اللفظة في غير موضعها مراعاة للفظ تقريرا على الطالب ثم يذكر ونم أيضا في موضعها
وينصون على أصلها كما في التراث والنخبة مثلا ذكروهما في فصل التاء
ثم نصوا بعد ذلك على أن أصل التاء فيهما واو ومن ورت ووخم فالجوهرى رحمه الله
تعالى ذكر حنبطاً في باب الهمز استطراداً ومراعاة للفظ ثم ذكره في باب الطاء وهو
موضعه قال في حبط الحنبط القصير البطين همز ولا همز والنون والالف اللام الحاق
بغير جمل ويقال رجل حنبط بالسنون وحنبطى اه وقال في النهاية الحنبطى
بالهمز وتركه المتعصب المستبطنى للثنى وقيل هو المتمنع امتناع طلبه لامتناع إياه
والحنبط القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وقال
الزبيدي الحياء والطاء والياء الحطب معروف مقابله حبط عمله فسد والحنبطى
الغليظ اللاصق بالارض وقد احبطنيت واحبطنأت وقال ابن الحاجب في الشافية
فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيهما كحنبطاً قال شارحه الرضى اعلم
أن الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما أن يمكن الحكم بزيادة
الجميع اثنين كانا كحنبطاً اه وبما قرناه يظهر لك فضل الجوهرى على غيره كما قال
الامام أبو محمد عبد الله بن برزى الجوهرى أنجى اللغويين وقال الامام أبو منصور
الثعالبي ويقال له الثعالبي أيضاً في كتابه نتيحة الدهر في محاسن أهل العصر
كان الجوهرى من أعاجيب الزمان وهو امام في اللغة وقال الحافظ السيوطى
في المزهرة وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم لابي الحسن على
ابن سبيده الاندلسى الضرير ثم كتاب العباب للرضى الصفغانى وقد وصل فيه الى
فصل بكم حتى قال القائل

ان الصفغانى الذى * حاز العلوم والحكم

كل قصارى أمره * ان انتهى الى بكم

ثم كتاب القاموس للامام محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى شيخ شيوخنا
ولم يعمل واحداً من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت
رتبته ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح عنده فهو في كتب اللغة نظير
صحيح البخارى في كتب الحديث وائس الاعتماد في ذلك على كثرة الجمع بل على شرط
الصحة وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم أيضاً في جملة الصحيح قال في
أوله قد ذكرنا فيه الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى والغريب

المستنكر فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك
 اه قلت وظفرت بحمد الله بنسخة من الجمل بخط الامام أبي الحسن علي بن خلف
 التمساني اللقوي المعروف بالكومي وقابلها بأصل المؤلف وقال اخبرنا الشيخ
 الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب اجازة شافعي بها
 يغداد قال اخبرني الشيخ الحافظ أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
 قال أنبأني الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده الاصبهاني قال
 اخبرني الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اذا نال الخ ثم قال الكومي بعد الفراغ
 من كتابه قول بأصله وسمعه مني الشيخ الفقيه أبو محمد فضائل بن عبد الساتر
 في مجالس آخرها يوم الخميس العشرون من شهر رمضان من سنة اثنتين وثمانين
 وخمسمائة كتبه علي بن خلف حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وعلى آله ومسلما
 اه ولم يذكر في هذه النسخة ما ذكره السيوطي في المزهرة ثم قال في أولها بسم الله
 الرحمن الرحيم وبه أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل قال أبو الحسين أحمد بن فارس
 الرازي رحمه الله ورحمنا ورحم المسلمين آمين الحمد لله وبه أستعين وصلى الله على محمد
 خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد وليك الله بصنعته وبجعله عن عات في
 الخير هتمته وصحت فيه طويته فانك لما أعلتني رغبتك في الادب ومحبتك لعرفان
 كلام العرب وأنت شامت الاصول البكار فراعك ما أبصرت من بعدتنا ولها وكثرة
 أبوابها وتشعب سبلها وخشيت أن يلفتك ذلك عن مرادك ورسألتني جمع كتاب يذل
 لك صعبه ويسهل عليك وعره أنشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل
 لفظه وتكثر فوائده ويلغ بك طرفا عما أنت ملتصق به من اللغة لاني أجملت
 الكلام فيه اجالا ولم أكثره بالشواهد والتصاريف ارادة الا يجازف من مرافقه
 قرب ما بين طرفيه ومغرجه ومنها حسن ترتيبه وفي ذلك قوطعة سبيل مذكرة
 اللغة ومنها أمانة قاريه المتدبر له من التحصيف وذلك اني خرجته على حروف
 المعجم وجمعت كل كلمة أولها همزة في كتاب الهمز وكل كلمة أولها ياء في كتاب
 الباء حتى أتيت على الحروف كلها فاذا احتجت الى كلمة نظرت الى أول حروفها
 فالتصفتها في الكتاب الموسوم بذلك الحرف فانك تجد هاهنا صورة في الحاشية
 ومفسرة من بعد وقد تسمى الالف ههنا همزة قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد
 البصري وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي وأبو زرعة رباحي بن زياد

العباسي وأبو عبيد الله بن مالك بن قريش الأصمعي وأبو عبيدة بن جابر بن المنفى التيمي
 وأبو محمد يحيى بن سعيد الأموي وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري وأبو عمرو
 اسحق بن مزار الشيباني وأبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي وأبو عبد الله
 محمد بن زياد الأعرابي وأبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني وأبو العباس محمد بن
 يزيد النخعي وأبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتيبي وأبو بكر محمد بن الحسن
 ابن دريد الأزدي دخل كلام بعضهم في كلام بعض ولم يعد ما ألفناه في كتابنا هذا
 مرقال جماعتهم وإن كان أحدهم قد زاد في التصانيف والشواهد على الآخر فقلوا
 جميعاً في قوله جل ثناؤه وفاكهة وأبا أن الأب المرعي ثم قال في آخره وهذا آخر
 مجمل اللغة فاحفظه وتدبر ترتيب أبوابه واعلم أني توخيت فيه الاختصار كما أردت
 وأثرت الإيجاز كما سألت واقتصر على ما صح عندي مما عاون كتاب صحيح
 النسب مشهور ولو لا توخي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا ولكني
 عدت إلى الأصول التي أسمى في صدر كتابي فجمعتها فيه بأوجز قول وأقرب
 ورجوت أن يكون هذا المختصر كافياً بابه مستغنياً في معرفة صحيح كلام العرب
 وما يتأوله الناس من غريب القرآن والحديث وكثير من غريب الشعر عن غيره
 وكل ما شذ عن كتابنا هذا من محاسن كلام العرب والألفاظ التي يستعان بها في
 الأشعار والمكاتبات فقد ذكرناه في الكتاب الذي سميناه مختصر الألفاظ والله
 أسأل أن يوفقنا وإياك لكل صالحة ويعيذنا وإياك من السوء كله آمين انتهى
 (قلت) وجه معنى الله أيضا على نسخة من مختصر العين للإمام القاضي أبي بكر محمد
 ابن الحسن الزبيدي قال كتبها بعد ذكر خطبة المؤلف وقعت هذه الخطبة بخط
 القاضي الزبيدي رحمه الله في آخر النسخة الكبرى من مختصر العين التي
 اختصرها الله مستنصر بالله وذكر فيها عدد المسموع والمهمل من كلام العرب
 وحذف ذلك من النسخة التي بأيدي العامة اهـ (قلت) وأول هذه النسخة العامة
 بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي الحمد لله حمداً يبلغ رضاه
 ويوجب الرضى لديه وعلى الله وعلى سيدنا محمد خاتم رسالته ونبي رحمة خاصه وعلى
 جميع أنبيائه ورسله عامة ونسترشد الله ونستهديه ونعصم به ونعتمد في جميع
 الأمور وعليه هذا كتاب أمّن بجمعه وتأليفه أمير المؤمنين الحاكم المستنصر بالله
 رضى الله عنه عناية منه بالعلم وتممايه ورغبة في نشره والانتفاع بشأنيه ذهب

الشيباني هو نعلب والنخالي هو القزاه بن ماسر

فيه الى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب الى الخليل بن أحمد
 الفراهيدي بأن تؤخذ عينونه ويخلص لفظه ويحذف حشو وتسهل فصول
 الكلام المتكررة فيه لتقريب ذلك فأنشأه وبسهل حفظه ويحذف على الطالب
 به فبدأ أنا في ذلك بعون الله جل وعز وتأييده على الشريطة المذكورة
 ومذهبا أن نصلح ما ألفناه مختلا في الكتاب وأن نوقع كل شيء منه مواضع
 وأن نضعه في باب ان شاء الله ونحن نربأ بالخليل رحمه الله عن نسبة هذا الخلل
 اليه أو التعرض للمقاومة له والرد عليه بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا يثبت
 عنه فقد كان جله البصريين الذين أخذوا عن أصحابه وحملوا عنه عن روايته
 ينكرون هذا الكتاب ويدفعونه اذ لم يرد الا عن رجل واحد غير مشهور وفي أصحابه
 وأكثرا فان أن الخليل سبب أصله ورام تنقيف كلام العرب به ثم هلك قبل كماله
 فتعاطى اتصافه من لا يقوم في ذلك مقامه فكان ذلك سبب الخلل الواقع فيه
 والخطا الموجود فيه اه (قلت) وترتيب حروفه في هذه الايات

عينون حسان من خافن غيلة * قرارة كبد جل شوق ضلوعها
 صدود سوى زلني طواها دلالها * ترى ظلمها ذخرا ثواب رجوعها
 لتهمهم ونفسي فاني بحبها * مصاب اذا بهجرني وولوعها
 وهذه النسخة كتبت سنة عشرين وستمائة وحصلت لي نسخة من صحاح الجوهري
 ما رأيت عيني أصح منها قال كاتبها رواية أبي محمد اسمعيل بن محمد النباجي بورى عنه
 ورواية أبي بكر محمد بن علي بن البرقع عنه ورواية أبي القاسم علي بن جعفر السعدي
 عنه وهذه خطبته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شكر على نواله والصلوة على
 محمد وآله أما بعد فاني قد أودعت هذا الكتاب فاصح عندي من هذه اللغة التي
 شرف الله منزلها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بعرفتها على ترتيب لم أسبق اليه
 وتهذيب لم أغلب عليه في ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها ثمانية وعشرون
 فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها الا أن يهمل من الابواب جنس من الفصول
 بعد تحصيلها بالعراق رواية واتقان ادراية ومشافهة في العرب العاربة في ديارهم
 بالبادية ولم آل في ذلك نصحا ولا آخرت وسما نفعنا الله واياكم به وترتيب
 حروفه في هذه الايات

أبدر بن تميم شياك جوهري * حوت خندرسا دائما ذفر يراه

زهوت سناء شان مدرضياته • طبعت ظالوما عذبة بنى غواياه
 فديتك قلمي كله لك تسمى • نهارا وليلا هانما يتمناه
 وهذه النسخ الثلاث ونسخة النهاية لابن الاثير بخط شيخ شيوخنا خاتمة المحدثين
 • ولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المدعى هي معتدى فى هذه الرسالة والله
 يقول الحق وهو يهذى السبيل (قال الجسد) الحفياً كسميدع القصير اللثيم
 الخلقفة ووههم أبو نصر فى إرادته فى حفص اه (قلت) الصواب ذكره فى حفص
 كالخبط فى حبط والحفياً فى حفت قال الزبيدى (الحاء والتاء والفاء) الحنف
 الموت ومات حنف أنفه بلا ضرب ولا قتل مقلوبه حفته الله أهلكه ورجل حفياً
 قصير اللثيم الخلقفة وقال (الحاء والسين والفاء) حفت الثمر أحسفة نقيته والحسافة
 قشوره وردبته والحسافة الضغينة مقلوبه رجل حفص وحفياً اللثيم الخلقفة
 اه وقال ابن فارس فى حفت الحفياً الرجل القصير وقال فى حفص رجل حفص
 قصير اه وبعبارة الجوهري فى حفت الاصمى الحفياً هم وزغير مدود والرجل القصير
 السمين وقال فى حفص ابن السكت يقال للرجل اذا كان قصيراً غليظاً حفص
 مثال هزبر ورجل حفص اه موزغير مدود مثال حفيماً على وزن فعيلاً وهو
 القصير السمين عن الاصمى وزاد الزبيدى الحفياً بالثاء المثلثة وهو بمعنى
 الحفياً والعلم عند الله (قوله خبيأ كمنعه والخجأة كهزمة الكثير الجماع والمرأة
 المشتهية لذلك والرجل اللحم الثقيل والاحق والتخاجؤ التباطؤ ووههم الجوهري
 فى التخاجؤ وانما هو التخاجى بالياء اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمزة اه الذى
 فى نسخة التخاجؤ بضم الجيم وقال الزبيدى التخاجؤ والتباطؤ فى المشى اه قلت
 من قال التخاجى بالياء فقد أجرى الهمز مجرى حرف العلة كالترامى والتقاضى اه
 والعلم عند الله (قوله) أرجأ الامر أخره وآخرون مر جؤن لامر الله مؤخرون
 حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تمز فرجل مرجى بالتشديد
 واذا همزت فرجل مرجى كرجع لامرج كعط ووههم الجوهري ووههم المرجئة
 بالهمز والمرجبة بالياء مخففة لامتددة ووههم الجوهري اه (قلت) الجسد
 ان لم يرد النسبة فى قوله وان لم تمز فرجل مرجى بالتشديد فهو خلاف الصواب
 قطعاً وبعبارة الجوهري أرجأت الامر اذا أخرته وقرئ وآخرون مر جؤن لامر
 الله أى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال

رجل مرجي مثال مرجع والنسبة اليه مرجئي مثال مرجعي هذا اذا همزت فاذا
لم تمز قلت رجل مروج مثال موط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلاهم مرزاه فالجوهرى من ثقابة فهمه وغزارة علمه
ذلك منا طريق الاحتمال وهو من أعز أنواع البدع ومنه قوله تعالى خاطوا عملا
صالحا وآخرين فقالوه وهم المرجية بالتشديد يريد النسبة لانه ذكرها في مرجي
بالمهمز وقال ابن الاثير في النهاية يقال ارجأت الامر وأرجيته اذا أخرته فتقول من
الله - مرزجل مرجي كرجع وهم المرجئة كالمرجعة وفي النسب مرجئي كرجعي
ومرجئية كرجعية بتشديد الياء ما اذا لم تمز قلت رجل مريج كخط ومرجية
كخطبة بخفيف الياء وفي النسب مرجي كعطي ومرجية كعطية بتشديد الياء
اه وقال المطرزي في المغرب والمرجئة هم الذين لا يقطعون على أهل الكثرة شيئا
من عفو أو عقوبة بل يرجئون الحكم في ذلك أى يؤخرونه الى يوم القيامة يقال
ارجأت الامر وأرجيته بالله - مرزالياء اذا أخرته والنسبة الى الله - مرزمرجي
كرجعي والى غيره مرجي ياء مستدرة عقب الجيم فقط اه فالمطرزي سلك باب
الاكتفاء على حد قوله تعالى سرايل نقيكم الخز والعلم عند الله (قوله) رزاه
ماله أصاب منه شيئا والمرزون بالتشديد وهم الجوهرى في تخفيفه الكرماء اه
عبارة الجوهرى ورجل مرزأ أى كريم يصيب الناس خيره وقال ابن فارس وكريم
مرزأ يصيب الناس خيره وقال الزبيدي ورجل مرزأ كريم ولم ينص أحد منهم على
تشديد ولا تخفيف والمعنى يقتضى التشديد بل صريح فيه وهو يضبط القلم بالتشديد
في كلها ونص عليه الوائى التركي في ترجمة الصحاح بالتشديد أيضا والعلم عند الله
(قوله) رقا الدمع كعمل رقا ورقا اجف وسكن وأرقأ الله تعالى والرقو كصبور
ما يوضع على الدم ليرقته وقال أكنم لانه - ببوا لا بل فان فيها رقا الدم أى انها
تعطى في الديات فتحقق الدماء وهم الجوهرى فقال في الحديث اه قلت ظاهر
النهاية أنه حديث حيث قال وفيه لا تسبوا الابل الخ وأيضا الحديث يطلق
على المرفوع وعلى الموقوف وعلى المقطوع أيضا والعلم عند الله (قوله) الشئ
معروف جمعه أشياء وأشياء وأشاور وأصله أشأى بثلاث ياءت وقول
الجوهرى أشأى بالله مرغلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلا غير
زائدة كما تقول في جمع أبيات أبيات فلا تمز الياء التي بعد الالف وحكاية

الجوهرى عن الخليل ان أشياء فعلا وانما جمع على غير واحد كشاعر وشعراء فانه
 جمع على غير واحد كناية تحتلة ضرب فيها مذهب الخليل على مذهب الاخفش
 ولم يميز بينهما وذلك ان الاخفش يرى أنها أفعلا وهي جمع على غير واحد المستعمل
 كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحد لان فاعلا لا يجمع على فعلا وأما الخليل
 فيرى أنها فعلا فائبة عن أفعال وبديل منه وجمع لواحد المستعمل وهو شئ وأما
 الكسائي فيرى أنها أفعال كفرخ وافرأخ تركلصر فيها الكثرة الاستعمال لانها
 شئت بفعلا في كونها جمعت على أشياء وفصارت كعصراء وصعراوات فحينئذ
 لا يلزمه أن لا يصرف أبناء وأسماء كما زعم الجوهرى لانهم لم يجمعوا أبناء وأسماء
 بالالف والتاء اه (أقول) واقعة المستعان الكلام في أشياء يؤدى الى العي والاعياء
 وأحسن ما قيل فيه وأخضر قول ابن فارس والشئ الواحد من الاشياء ولاهل
 العربية فيه كلام كثير اه والجسد رجه الله في أقل من مسألة أشياء يتعامل على
 الجوهرى فقوله أشائى بالهمز غلط عدم دراية بوضع الابدال فالهمزة هنا كهي
 في بناء ورداء لانهم لما أرادوا جمع أشياء على أشياء وقعت الياء متطرفة بعد ألف
 رائدة فوجب قلبها همزة لان ألف التانيث الممدودة في حكم الانفصال فصارت
 كعصارى بالتشديد جمع مصعراء ثم قلبوا الهمزة ياء رجوعا الى الاصل كما فعلوا في خطايا
 فاجتمع ثلاث ياءت فحذفوا الوسطى تخفيفا وقلبوا الاخيرة ألفا فصارت كعصارى
 بالالف ثم قالوا أشاوى شذوذا (وقول الحمد وأما الخليل فيرى أنها فعلا فائبة عن
 أفعال وبديل منه وجمع لواحد المستعمل وهو شئ مردود بقول صاحب المصباح
 وجمع الشئ أشياء غير مصروف واختلف في علمه اختلافا كثيرا والا قرب ما حكى
 عن الخليل أن وزنه شيئاء وزان جرا استقل وجوده مرتين في تقدير الاجتماع
 فنقلت الاولى الى أول الكلمة فبقيت لفعاء اه ويقول الحق الرضى أشياء عند
 الخليل ويسمى به اسم جمع لاجمع كالطرفاء أهـ له شيئاء قدمت اللام على الفاء
 كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غيرهمزة مع كثرة استعمال هذه اللفظة
 فصارت لفعاء لئلا يمنع من الصرف من غير علمه (وقوله وأما الكسائي فيرى أنها
 أفعال كفرخ وافرأخ تركلصر فيها الكثرة الاستعمال لانها شئت بفعلا في كونها
 جمعت على أشياء وفصارت كعصراء وصعراوات فحينئذ لا يلزمه أن لا يصرف أبناء
 وأسماء لانهم لم يجمعوها بالالف والتاء مردود بقول الرضى أيضا ويضعف قول

الكسائي قوله اشياء واشاوى في جمع اشياء كعشارى في جمع عشار فان أفعالا
لا يجمع على فعالى بعد ما حكى مذهبه بقوله وقال الكسائي اشياء يجمع شئ كبيت
وأبيات امتنع صرفه شذوذاً وتوهماً أنه كعراء مع أنه كآبناء وعامه كآلوههم
في مسيل وميمه زائدة أنها أصلية لجمع على مسلان كما أن جمع قفيز على قفزان وحقه
مسائل وكآلوههم في مصيبة ومعيضة أن ياءهما زائدة كما قبيلة فهو عزت في الجمع
فقبل مصائب اتفاقاً ومعايش عند بعضهم والقياس معايش ومصابب وما ذهب
اليه يسمى الكسائي بعبد لا يمنع الصرف بلا سبب غيره وجود والجل على
التوهم ما وجد محل صحيح بعد من الحكمة اهـ (وقوله وذلك أن الاخفش يرى أنها
أفعلاء وهي جمع على غير واحد اسم العمل ككشاعر وشعراء فانه يجمع على غير
واحد لان فاعلا لا يجمع على فعلاء مردود بقول الرضى أيضاً وقال الاخفش
والفراء اشياء يجمع شئ كمين وهو ضعيف من وجوه منها أنه لو كان أصله
شيئاً لكان الأصل أكثر استعلاء من الخذف قياساً على أخواته فان مثل بين وسيد
وميت أكثر من الخذف ولم يجمع شئ فضلاً عن أن يكون أكثر استعلاء من
شئ ومنها أن أفعلاء لا يجمع على فعالى انتهى (وقال) البيضاء يجمع شئ إلى هذه
الاقوال وأشياء اسم جمع كطرقاء غير أنه قلبت لانه يجمع أفعلاء أشار به الى
مذهب الخليل وقيل أفعلاء حذف لانه يجمع شئ على أن أصله شئ كمين أو شئ
كصديق تخفف أشار به الى مذهب الفراء والاخفش وقيل أفعال جمع له من غير
تغيير كبيت وأبيات وبرده منع صرفه أشار به الى مذهب الكسائي وعبارة
الجوهرى المحقق الشئ تصغيره شئ وشئ بكسر الشين ولا تقبل شوى والجمع
أشياء غير مصروف قال الخليل انما ترك صرفه لان أصله فعلاء يجمع على غير واحد
كما أن الشعراء يجمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلاء اهـ يريد أنه اسم
جمع كالطرقاء لا جمع شئ كما أن الشعراء اسم جمع أيضاً لا جمع لشاعر لان فاعلاً
لا يجمع على فعلاء ولودل على معنى هو كالغريزة كالعقل والشعر والصلاح خلافاً
لمن أجاز ذلك وانما فعلاء جمع أفعيل بمعنى فاعل صفة لمزكراً قائل غير مضاعف ولا
معتل نحو ظريف وشريف وكريم وبخيل قال وأشياء أصله شيئاً فدلوا الهمزة
الاولى الى أول الكلمة فنالوا الأشياء كما قالوا فى عقب بعنقاوة وأيضاً يتفق فصار
تقديره لعامة يدل على ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على

أشأوى وأصله أشأى فقلب الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى
وقلبت الأخيرة ألفاً وأبدلت من الأولى واو كما قالوا أنتبه آتوة وجمع أيضاً على
أشأيا وأشأيات وقال الاخفش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لأن أصله أشأى
حذفت الهمزة التي بين الياء والالف للتخفيف فقال له المازني كيف تصغر
العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحد
وهو من أبنية الجمع فانه يرد في التصغير إلى واحد كما قالوا شويعرون في تصغير
الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا شئيات وهذا القول
لا يلزم الخليل لأن فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل
فرخ وأفراخ وانما تركه صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبيهت بشعلاء وهذا
القول يدخل عليه أن لا يصرف أبناء وأبناء وقال الفراء أصل شيء شئ مثل
شبع فجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء وابن والبناء فحذف فقيل شئ كما قالوا هين
ولبن وقالوا أشياء فحذفت الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على
أشأوى اه ولما قلنا أشأيا على صماری أردنا أن نبين أصله ليزداد أمر أشأيا
وضوحاً قال الجوهري الامام المحقق وأصل الصماری صماری بالتشديد وقد جاء
ذلك في الشعر لما إذا جمعت صمراء أدخلت بين الحاء والاء ألفاً وكرهت الراء
كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجماع فقلب الالف
الأولى التي بعد الراء ياءاً للكسرة التي قبلها وتقلب الالف الثانية التي للتأنيث ياء
أيضاً فندغم ثم حذفت الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفاً فقالوا صماری بفتح الراء
لتسليم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليمرقوا بين الياء المتقلبة
من الالف للتأنيث وبين الياء المتقلبة من الالف التي ليست للتأنيث نحو ألف مري
إذا قالوا مري ومغازي وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف
الائنية فيقول الصماری بكسر الراء وهذه صماری كما تقول جوار وقس عليها
نظائرهما والعلم عند الله (قوله) زاراه خوفاً والتلهم مشى مسرعاً وقد رزوا زنة
كعباً بطة وعلبة عظيمة تضم الجزور وذكره في المعتل وهم للجوهري ٥٤ عبارة
الجوهري في فصل الزاي من باب الزاي الزياء بالمد ما غلظ من الارض واليزاة
أخص منه وهي الائمة والهمزة فيه مبدلة من الياء ويدل على ذلك قولهم في الجمع
الزبازي ومن قال الزوازي جعل الياء الأولى مبدلة من الواو مثل القواني في جمع

قيمة وهي الارض الغليظة والرياء أيضا أطراف الريش وقدر زوازنة عظيمة
ورجل زوازنة أي قصير غليظ وقوم زوازنة أيضا انتهى ما ذكره في باب الزاي ولم يزد
عليه في نسختي شيئا وألفاظ الزوازنة الثلاثة كلها بالهمز ضبط القلم والباب والفصل
يقتضي ذلك أيضا (وقال) في باب المعتل الأصمى يقال قدر زوزية وزوازنة مثل
علمة وعلاطة للعظيمة التي تضم الجزور (وقال) ابن فارس باب الزاي والواو
زويت الشيء بعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زويت إلى الأرض فأريت
مشارعها وغاربهما ويبلغ ملك أمتي ما زوى لي منها ويقال انزوت البطلة في
النار اذا انقبضت واجتمعت وزاوية البيت سميت للاجتماع وقدر زوزية وزوازنة
ضخمة وقال فيما زاد على ثلاثة أسرف قال الأصمى قدر زوزية وزوازنة عظيمة اه
والعلم عند الله (قوله الطاعة كالطاعة الابعة في المرحى ومنه طي أبو قبيلة والنسبة
اليه طائي والقياص كطيحي حذفوا الياء الثانية فبقى طيحي فقلبو الياء الساكنة
ألفا ووهم الجوهرى عبارة الجوهرى الطاعة مثل الطاعة الابعة في المرحى
يقال فرس بعيد الطاعة قالوا ومنه أخذ طاي مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طاي
ابن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والنسبة اليهم طائي على غير قياس وأصله
طيحي مثال طيحي فقلبو الياء الاولى ألفا وحذفوا الثانية اه (قلت) العرب نطقت
به طائي من أول مرة وتقدير الحذف والابدال على التدريج اعتبار من النصاة
وسواء تقدير الحذف مقدما على الابدال أو العكس اذا لم يحظور في ذلك خصوصاً
وقد جاء على خلاف القياس وعبارة الجوهرى لا تقتضي تقديم الابدال على
الحذف ولا تأخير بل مجرد اخبار عن حال التغيير فقط والعلم عند الله (قوله
القندأ وكفنعوا السي الخلق ووهم أبو نصر فذكره في الدال اه (قلت) هذه اللفظة
وما أشبهها كالمخطأ وللقصير اختلفت في أصله حروفها جيعا وزيادة بعضها (قال)
الرضي القندأ وما أشبهه قال السيرافي والاولى أن يحكم بأصله جميع حروفه
فيكون كجرحل وقال الفراء في مثلها إن الزائد النون وحدها أو مع الواو أو مع
الهمزة وقال سيبويه فنعلاوا (وقال) ابن فارس في باب الناف والنون وما ينشئهما
القند فارسي معرب وقد جاء في شعر فصيح وسوبق مقنود ومقند والقندأ أو السي
الغذاء وهو أيضا السي الخلق اه (وقال) الزبيدي باب الثلاثي الصحيح القند عصارة
قصب السكر وسوبق مقنود ومقند والقند الرجل السي الخلق والقند يد الورس

(١) هذا القول في بعض نسخ القلم كلفه الحاشية (٢) في المتن وفي ألباب الأبدال الزبير طالع صلياً على أن أبدالها من فاء الضمير مطرد أنه نصير

الجيد اه (وقال) صاحب المجز وهو أبو الحسن الهنائي باب القاف والنون رجل
قند أوة خفيف وفاقة قند أوة جريئة ورجل قند أوة عظيم الرأس اه والعلم عند الله
(قوله) كافاً. كافاً وكفاً جازاه وكفاً كنعه صرفه وقلبه وكبه ~~كأ~~ كناه
واكتفاه. واكتفاه مال وأمال وقلب وخالف بين اعراب القوافي أو خالف بين
هجائها أو أقوى أو أفد في آخر البيت أي أفساد كان وقول الجوهري (١)
ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها ميماً وبعضها طاماً سهو والصواب أن يقال
وبعضها نون لأن الأكماء انما يكون في الحروف المتقاربة المخرج وأين الطاء
من الميم اه (قلت) الجد لم يفهم كلام الجوهري وعبارته أي الجوهري والاكتفاء
في الشعر أن يخالف بين قوافيه بعضها ميم وبعضها نون وبعضها دال وبعضها
طام وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك كقول رؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشع * ميم البيت ككرم السخ

هذا قول أبي زيد وهو المعروف عند العرب وقال الفراء ~~أ~~ كفاً الشاعر
إذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الاقواء حكاه عنه ابن السكيت اه
(وقال) ابن فارس والاكفاء في الشعر أن ترفع قافية وتخفض أخرى اه
(وقال) الزبيدي والاكتفاء في الشعر قلب القوافي على الجز والرفع ويقال
الاكتفاء مخالفة الهجاء في القوافي اه (وقال) الدماميني في شرح الخرزجية
والمعنى أن حرف الروي متى قرن بحرف آخر يخالف له إلا أنه قريب منه في المخرج
فهذا هو الاكتفاء كقوله

أبني إن البرثني هين * المنطق اللين والطعيم (بتشديد الياء)
يجمع بين النون والميم وهمامته قاربان في المخرج وكقوله

باب الزبير طالع صلياً * وطالما غنيتمنا اليكا (٢)

يجمع بين التاء والكاف وهما كذلك متقاربان في المخرج اه فإذا تقرر
هذا علمت أن كلام الجوهري في غاية الصواب فالميم مع النون متقاربان والهمزة
مع الطاء متقاربان أيضاً والحاء مع الخاء كذلك ولهذا استشهد على ذلك بقول رؤبة
والعلم عند الله (قوله) اللؤلؤ الدر واحد ميماً وباتعه لآل ولا تـ ولا لـ
والقياس لؤلؤي لا لـ لـ ولا لـ لـ ووهـم الجوهري وحرفته اللامثلة اه
عبارة الجوهري قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لآل مثقال

العال والقياس لا. مثال اعا فاهـ مدة على الفراء وأيضاً اختلف النحاة في الرباعي
 والنحاسي فذهب يديويه وجهور النحاة الى أنهم ما صنفان غير الثلاثي فحينئذ بناء
 المباعدة منهم ما موقوف على السماع ولهذا قال الفراء سمعت العرب الخ وقال
 الكسائي والفراء بل أصلهم الثلاثي والزائد عند الفراء في الرباعي الاخير
 وفي النحاسي الحرفان الاخيران والزائد عند الكسائي الحرف الذي قبل
 الاخير في الرباعي فعلى هذا يكون القياس على مذهب الفراء لا على
 مثال امال لان الحرف الاخير هو الهـ مز وهو الزائد عنده وعلى مذهب
 الكسائي لا. على مثال اعا لان الزائد عنده ما قبل الاخير (وقال) الزبيدي
 اللؤلؤ معروف وصاحبه لا (وقال) ابن بري في الحواشي حكى ابن خالويه
 أنه يقال لباقي السهم ساس كما يقال للبائع اللؤلؤ لا لاهـ وزيادة المجد لا لاهـ
 لوجه له والعلم عند الله (قوله) واللبا محركة المـ قتل والملاذ وجد هـ ر
 ابن الاثنت لا والده ووهـ م الجوهرى اهـ عبارة الجوهرى وعمر بن بلأ الشاعر
 التميمي اهـ وليس فيه ذكر والد وقولهم فلان بن فلان يريدون بذلك الجدوان
 علا أمر شائع لا خلاف فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب
 أنا ابن عبد المطلب وقال الاعرابي أياكم ابن عبد المطلب وأهل الحديث يجهلون
 هذا البـ وب وهو من نسب الى جدته فسموا برأسه وذكروا أسماء كثيرة منهم
 أبو عبيدة بن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ومنهم الامام أحمد بن
 حنبل فهو الامام أحمد بن عبد الله بن حنبل (١) وعمر بن بلأ هذا كان شاعرا
 ماجدا مات بالاهواز وكان يهاجى جريرا والعلم عند الله (قوله) ماقى العـ بين
 وموقفهما مؤخرها أو مقدمها هذا موضع ذكره ووهـ الجوهرى اهـ (قلت)
 بالهجب من تعنت المجد على الجوهرى بالاقوال الشاذة والاوزان الفاسدة فما قى
 كفاً بل وموقفى كموضع لغتان من لغات تسع على ما حكى عياض في المشارق
 واحدى عشرة على ما ذكر ابن بري في الحواشي وأبو الحسن الهنتاني في الميزد
 ولا أعلم أحد اذكرهما في باب الهمز (قال) ابن فارس في باب الميم والواو الموق
 حتى في غبابة والنعت مائق والموق مؤخر العين والجمع الاماق (وقال) المطرزي
 الميم مع الهمز الموق مؤخر العين والمائق مقدمها وكذا المائق ومنه كان صلى الله
 عليه وسلم يسبح المائقين (وقال) أبو العباس الفيضى في المصباح في باب الميم

(١) القواب أحمد بن حنبل

والواو والموق الخلف معرب وجمعه أمواق مثل قفل وأقفال وموق العبر بهمزة
ساكنة وتختلف مقدمها والمأق لغة فيه وقيل الموق المؤخر والمأق بالالف المقدم
وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن الموق والمأق جزء العين الذي يلي الالف وأن
الذي يلي الصدغ يقال له الحماط يعني كسحاب والمأق لغة فيه قال ابن القطائع
مأق العين فعل وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقالوا هو مفعول يعني كيجلس وليس
كذلك بل البناء في آخره للاخلاق ^{هـ} وفيه بهض كلام من الجوهرى تركته اكتفاء
بغلي لمن أصله وهذا نص الجوهرى قال في فصل الميم مع الهجمة من باب القاف
وموق العين طرفها على الالف والحماط طرفها الذي يلي الالف والجمع أمواق
وأمواق مثل آبار وآبار ومأق العين لغة في موق العين وهو فعل وليس بفعل لأن
الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره البناء للاخلاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقه ونهيه
لأن فعله يكسر اللام نادر لا أخت لها فالحق بفعل فلهذا جعده على مثاق على
التوهم كما جعدها مسيل الماء على أمه ومسلان وجهه والمصير مصرنا على زنة
الفقران تشبها لها ما بفعل على التوهم وقال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة
مفعول بكسر العين الاسرفان مأق العين وآوى الابل قال الفراء سمعته وأوال الكلام
كاه مفعول بالفتح نحو رمية مرمى ودعونه مدعى وغزونه مغزى وظاهره هذا
القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط ^{هـ} وقال في النهاية قال الخطابي من
العرب من يقول مأق وموق يضمهما وبعضهم يقول مأق وموق بكسرهما
وبعضهم يقول مأق بغيرهما كقاض والافصح الاكثر المأق بالهمزة والياء والموق
بالياء مع والضم وجمع الموق أمواق وجمع المأق مثاق ومنه الحديث انه كان
يسمع المأقين هي تشبة المأق ^{هـ} (وقال) ابن برى مأق فعلى الياء فيه زائدة غير
الالحاق كزيادة الواو في عرقوة وترقوة وجمعه مثاق على فعال كعراق وراق
ولا حاجة الى تشبيهه مأق العين بفعل في جمعه فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما
أن الياء في عرق ليست للاخلاق كذلك الياء في مأق ليست للاخلاق وقد يمكن أن
يكون الياء في مثاق بدلا من واو بمنزلة عرق والاصل عرقوا فنقلبت الواو الياء لتعريفها
وانضم ما ماقبلها وأطال في ذلك ثم قال وفيه لغات موق ومأق وجمعه ما أمواق
وأمواق على حد آبار وآبار والموق والمأق باثبات الياء والجمع مثاق هذه أربع لغات
كلها هموزة ومأق كقاض جمعه مواق ومأق على وزن فاعل جمعه مواقى ككاهل

وكواهل فهما تان اغتان بلا همز الالف ومن اللحياني موق وماق بلا همز وجمعهما
 أمواق ككوز وأكواز وباب وأبواب وموق أيضا بغير همز وجمعه مواق ككوار
 وغواش وموقى كوضع وجمعه مواقى كواضع وأمق كقفل وجمعه أماق وهو
 مقلوب موق وأماق على القلب من أمتاق فهذه خمس اغتان عن اللحياني اه
 باختصار وزيادة تعبير (وقال) صاحب المجز باب الميم والهمز يقال ألقى العيز
 مهموز وماق غير مهموز وموق وموق فنهمز قال في الجمع أمتاق فيه ما ومن لم يهمز
 قال أمواق ويقلب فيقال مقي ويقال أقي وماق مثل قاض فنهمز قال ماتي
 ومن لم يهمز قال مواق ويقال موق وموق وجمعهما مثل الاول يعني مثل ماتي
 ومواق ويقال موقى على مثال موقع ويجمع على مواقى مثل مواقع ويقال أمتق
 ويجمع على امتاق مثل امتاق ويقال أقي وماوى الابل بالكسر لغة جانا دبرين
 والفخ الاصل والمأفة الحذوة والائفة والمأفة أيضا سرعة البكاء وحذته اه (قلت)
 المأفة بكون الهمزة كمانص عليها صاحب الضياء وهي كذلك بضبط القلم
 في الزبيدي والجمل والمجز دونص عليها الجهد بالتحرير وفيه نظر (قال) الزبيدي
 شق الصبي مأفا وهو ما يتربه بعد البكاء والاسم المأفة اه (وقال) ابن فارس المأق
 مهموز ما يعتري الانسان بعد البكاء تقول مثق فهو مثق وينال أقي الرجل اذا
 دخل في المأفة وهي الائفة وفي الحديث مالم يضرروا الامثاق أى مالم يضرروا الائفة
 بما يلزمهم من الصدقة (وقال) الجوهري المأفة شبه الفواق يأخذ الانسان عند
 البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وقد مثق الصبي يماق مأفا وامتاق مثله
 وفي المثل أنت تثق وأنا تثق فكيف تثق قال رؤبة

كأئما عولتها بعد التاق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

وأماق الرجل اذا دخل في المأفة وفي الحديث مالم يضرروا الامثاق يعني الغيظ
 والبكاء مما يلزمكم من الصدقة ويقال أراد به الغدر والنكث اه (وفي الضياء) باب
 الميم والهمزة وما بعدهما الاسماء فعل بفتح الفاء وسكون العين المأد الناعم الريان
 من النبات وغيره وبالهاء جارية مأدة ناعمة والمأفة شدة البكاء والمأفة الكبرى والائفة
 والمأفة الجراحة اه وبعبارة الجهد والمأفة محركة تشبه الفواق كأنه نفس ينقطع من
 الصدر عند البكاء والنشيج مثق كفرح وامتاق غضبه اشتد وأقي دخل في المأفة
 ومنه الحديث مالم يضرروا الامثاق أى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة اه

(وقال) في النهاية وفي حديث طهفة ما لم تضمر والاماق الاماق فتخفيف الاماق
بجذف الهمزة والفاء حركهما على الميم وهو من امانق الرجل يثني امانقا فهو يثني
فاطلقه على التثنية والتثنية والتثنية نتائج الانفة والحبة (قال الزنجشمرى)
وأوجه من هذا أن يكون الاماق مصدراً مأق وهو أفعول من الموق بمعنى الحق
فالمراد اضممار الكفر والعمل على ترك الاعتناء في دين الله تعالى اه والعلم عند
الله (قوله) نبي سوء تصغير نبي هذا فبن يحججه على نبياته وأما من يحججه على أنبياء
فيه غرر على نبي وأخطأ الجوهرى في الاطلاق اه (قلت) عبارة الجوهرى في غابة
الوضوح والتقييد عند المنصف قال النبا الحبيب ومنه أخذ النبي صلى الله عليه
وسلم لانه أنبأ عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس أحد من العرب
الا ويقول تدأ مسيلة بالهمزة غير أنهم تركوا الهمزة في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والحياية الا أهل مكة فأنهم سمعهم مزون هذه الاحرف وهم لا يسمعون
في غيرهما ويحذفون العرب في ذلك وتصغير النبي نبي مثال يبيع وتصغير النبوة
نبية مثال يبيعة تقول العرب كانت نبية مسيلة نبية سوء وجمع النبي نبيات
قال الشاعر عباس بن مرداس

يا خاتم النبات انك مرسل • بانظر كل هدى السبل هذا كما
ويجمع أيضاً على أنبياء لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامة
حرف العلة كغنى وأغنيا على ما ذكره في باب المعتل ثم قال في باب المعتل
وفي المثال الصدق يني عنك لا الوعيد أي ان الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب
دون التمديد (قال أبو عبيد) هو يني غيره وهو زو يقال أصل الهمز من الانباء أي
أن الفاعل يعمل بخبر عن حقيقة لا القول الى أن قال والنبوة والنبوة ما ارتفع من
الارض فان جاءت النبي ما أخرزاه أي أنه يعرف على سائر الخلق فأصله غير
الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغير نبي وجمعه أنبياء اه فابعد هذا النص
الجلي اطلاق والعلم عند الله (قوله) ندأ كنع كرهه أو الصواب فيه بالباء الموحدة
والذال المعجمة وهم الجوهرى اه قلت التوهيم لا يكون الا عن يقين لا عن حدس
وتحتمل وعبارة الجوهرى الاسمي ندأت الشيء كرهته فانه هذه على الاصح
الامام الله دوة والحاظ هجة على من لم يحفظ وقد قال في فصل الباء الموحدة
والذال المعجمة بذأت الرجل اذ رأيت منه حالاً كرهتها اه فهذا يدل
على أنهما لغتان وأن هذه الثانية أثبت عنده حيث لم يعزها لاحد والعلم عند الله

(قوله) ونسئت المرأة كعني نسئت أتاخر حبضها عن وقتها فرجى أنها حبل وهي امرأة
 نس لا نسي . وهم الجوهرى اه قلت ليس في عبارة الجوهرى ما يدل على ذلك
 وقد أطلق في النس المجزء من هاء التأنيث ولم يقيدهم إلا الذي في الآية الشريفة
 وهو قوله تعالى إنما النسي زيادة في الكفر وباقي المجزء من الهاء يوزن بالفتح أعني
 صكا الضرب وهو الظاهر الذي لا شك فيه ولا عبرة بصورة الخط ادغاب
 التصيف يقع من الكتاب خصوصاً من لا معرفة له برسم الخط فالنس المجزء من
 الهاء مفتوح على زنة الضرب مصدر كان أو اسماً كقوله نسأت البعير نساً إذا
 زجرته وسقته ونسأت الشيء نساً أخرته وكذلك أنسأته فعلت وأفعلت بمعنى
 تقول نسأت البعير وانسأته وبعته بنسأة وبعته بكلاؤه وبعته بنسأة أي بأخرته
 وقال الاخفش أنه المدين إذا جعلته مؤخرًا كما بك جعلته مؤخره ونسأت
 عنه دينه إذا أخرته نساً بالذو وكذلك النساء في العمر مدود ومنه قولهم من مرة
 النساء ولا نساء فليخفف الرءاء وليبكر الغداء أي طعام الغداة وليقل غشيان
 النساء ونسأت في ظم الأبل نساً إذا زدت في ظمها يوماً أو يومين أو أكثر
 ذلك ونسأتها أيضاً من الخوض إذا أخرت ما عنه ونسأت المرأة نساً أعلى ما لم
 يسم قاعه إذا كان عند أول حملها وذلك حين يتأخر حبضها عن وقتها فرجى أنها
 حبل وهي امرأة نس وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت وقول
 نسأت الماشية نساً وهو يد منهن حين يذب وبرها بعد نساقطه يقال جرى النس
 في الدواب فالنس بد السم والافتراء ثم ياتيه ونسأت اللبن خلطته بما وأسمه
 النس (قال عروة بن الورد العباسي)

• عوفى النس • ثم تكنفوني • عداة الله من كذب وزور

وقوله تعالى إنما النسي زيادة في الكفر هو فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت
 الشيء فهو منسوء إذا أخرته ثم يحول منسوء إلى نسي كما يحول مفعول إلى قبيح اه
 (وقال في النهاية) يقال امرأة نسوء ونس إذا تأخر حبضها ورجى حملها (قال)
 الزمخشري النسوء على فعول والنس على فعل وروى نس بضم النون فالنسوء
 كالخلوب والنس تسمية بالمصدر اه (وقال الزبيدي) نسئت المرأة فهي نس ونسوء
 اه (وقال) ابن فارس نسئت المرأة وهي التي تأخر حبضها عن وقتها فرجى أنها
 حبل قال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت نساً ونسأوا النسبة يعك

الشيء نساء والنسي والنساء التأخير ويقولون نساء الله في أجلاك وأنساء الله أجلاك
وقد انتسأ القوم اذا تأخروا وتبعوا واونسأتهم أنا أخرتهم ونساءت ماقتي في السب
رفقت بهم او يقال نساءتها فخر بنتها بالنساء وهي العصا والنس مايت من وبر الناقة
بعد تساقط وبرها والنس مبد السمن في الدواب والنس الحليب يصب عليه الماء
تقول منه نساءت وهو النسي بالياء أيضا في شعر عروة وقال أبو زيد نساءت الابل
في ظمئها اذا زدتها في ظمئها أو يوه من والنسي في كتاب الله جل ثناؤه التأخير
وكانوا اذا سدر راعن في يقوم رجل من كنانة فيقول أنا الذي لا يرذله قضاء
فيقولون له أنسنا نهر أي أخرنا حرمة المحرم واجعله في صفرو ذلك أنهم كانوا
يكبرهون أن تنوا إلى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها لأن معايشهم كانت من
الانغارة فيجمل لهم السكافي المحرم فقال الله جل ثناؤه اغما النسي زيادة في الكفر اه
وقول ابن فارس والنس الحليب وهو النسي بالياء أيضا في شعر عروة فلهذا أراد غير
ما أنشد به الجوهري لعروة في قوله - قوني النس - ثم تكذفوني الخ لانه بزادة الياء
يحتل لوزن والبحر من الواو من العروض الاولى مقطوعة وضربها مثلها
والعلم عند الله (قوله) ناموا او تنوا - انهم مضى بجهد ومشقة وبالجل غرض متقلا وبه
الجل أثقة - له وأماله كأنه - وناموا مد والجمع نياما وفي بين النيو والنيوة لم ينضج
بائية وذكرها هنا وهم للجوهري واستقاء مطلب نومه أي عطاءه وناموا وناموا وناموا
فأخبره وعاداه اه (قلت لا وهم عند الجوهري حيث ميز بين المادتين فذكرهما
على الترتيب من تقديم الواو على الياء واستفاد نأى كراى في نامة كناية لاتفاقه - ما
في المعنى وقرئ بهم مامعا قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه قال القاضي البيضاوي
أعرض عن ذكر الله ونأى بجانبه لوى عطفه وبعد بنفسه عنه كأنه مستغن
مستبد بأمره ويجوز أن يكون كناية عن الاستكبار لانه من عادة المستكبرين وقرأ
ابن عامر أي من رواية ابن ذكوان وناما بالقلب أو على أنه جمع في نض اه وعبارة
الجوهري نامة بنومه انهم مضى بجهد ومشقة وناما مقط وهو من الاضداد وتقول نامة
بالجل اذا نهمض به مشقة وناما به الجل اذا أثقله قال الشاعر في باب الفاء .

انا وجدنا خلايا من الخلف • عباد اذا ناما بالجل خصف

أي ردم بها يعني شرط قال والمرأة تنوم بها بعير ثم أي ثقلها وهي تنوم بفحيزتها
أي تنهض بها مثقلة وناما الجل مثل اناعه أي أثقة - له وأماله كناية قال ذهب به

وأذهب به بعني وقوله تعالى ما لئن لم تنته بالعصبة قال القراء أي لئن
العصبة تثقلها قال الشاعر

أني وجدت لما أقضى الغريم وإن * حان القضاء ولا رقت له كبدي
إلأعصأ أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

أي تثقل ضربتها بالكف والعضد والنوء سقوط نجم من المنازل في المغرب
مع الفجر وطلوع رقيقه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة
عشر يوما وهذا إلى انقضاء السنة ما خلا الجهة فإن لها أربعة عشر يوما
قال أبو عبيد ولم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف
الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقال الأصمعي إلى الطالع منها
في سلطانه وجمع النوء أنواء ونوا أن مثل عبد وعبدان ويطن ويطنان ونواأت
الرجل مناواة ونواء عادية يقال إذا نواأت الرجل فاصبر وروى عن حمزة وأصله
الهمز لأنه من ناء اليك ونوت إليه أي نهض اليك ونهضت إليه ابن السكيت يقال له
عندي ماساء وناء أي أنه قد له وما يسوء وينوء وقال بعضهم أراد ساء وأناؤه
وإنما قال ناء وهو لا يتعدى لاجل ساء ليزدوج الكلام كما يقال أني لاتبه الغدا
والعشا والغداة لا تجمع على غدايا اه ما ذكره في مادة نوا ثم قال بآثره في مادة
نيا وأناؤه اللحم فيه إناؤه إذا لم ينضجه وقد ناء اللحم يعني ينثاقه ولحم في بالكسر
مثال نيع بين النبوء والنيوة وناء الرجل مثل ناع لغة في نأى إذا بعد قال الشاعر
من إن رأ الغنيالان جانبه * وإن رأ لك فقير ناء فاعتبرا

هذا ما ذكره هنا في مادة الباء ثم قال في باب المعتل نأيت ونأيت عنه نأيا بعني
أي بعدت ونأيت فأتى أي أبعدته فبعد وتنا وتباعدوا والمتأى الموضع
البعيد قال النابغة

فأنك كالليل الذي هو مدركي * وإن خلت أن المتأى عنك واسع
والنوى حفيرة حول الخباء لتلايد خله ماء المطر والجمع نوى على وزن فعول ونوى
تبع الكثرة الكسرة وأثناء ثم يقدّمون الهمزة فيقولون آناؤه على القلب مثل
أبشار وآبارة قول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل

إذا ما التمتينا سال من عبرتنا * شائب ينأى سله بالاصابع اه
جمع شؤبوب بالضم وهو الدفعة من المطر (وقال) في النهاية يقال ناء اللحم يعني

نيتا كع بيع يعافه وفي بالكسر كنيع وقد يترك الهـ مز ويقلب ياء فيقال في
 مشددة اهـ (وقال) عياض في المشارق نأى في السفر يو ماى بمد في طلب المرحى
 نأى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبانا يناء مثل حاربنا وناى نوء مثل قال يقول اهـ
 وترتيب المحمل في نأى ~~ص~~ كترتيب الجوهرى والعبارة واحدة مع اختلاف قليل
 والمباصل ان ناء ان كان بمعنى التضج والاحكام فهو يانى وان كان بمعنى النهوض
 والبعث فهو يانى واوى والمصادر تبين ذلك والعلم عند الله (قوله) ورأه كودعه
 دفعه ومن الطعام امتنع ووراء مثلثة الاخر مبنية والوراء مهموز لا معتل ووهـ
 الجوهرى اهـ (قلت) الورا بمدودا نفاقا ويكون خلفا ويكون قدما قال الله
 تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ويؤتت تصغيره وريثة بالهمزة على
 مذهب سيبويه وقد ذكره في المعتل ابن فارس في الجمل والفـ وي في المصباح وابن
 الاثير في النهاية (وقال) الرضى وفي وراء قولان أحدهما أن لاهـ همزة لقواهم كان
 صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفر اورأ بغيره ويقال وارأت بكذا أى سارت وقال
 بعضهم بل واو وقال المطرزي في المغرب وراء فعال لاهـ همزة عند سيبويه وأبى
 على الفارسي وباء عند العاتية اهـ (وقال) ابن بري في الحواشي الورا مذهب
 سيبويه الهمز والكوفون خلافة اهـ والعلم عند الله (قوله) هرأ في منطقة كنع
 أكثر الخنا والخطأ وهرأ البرد كنع هرأ وهرأ اشتد عليه حتى كاد يقتله
 أو قتله كآهرأ وهرأ المال والقوم كنعى فهم مهرؤن ويخط الجوهرى هرأ
 كنع وهو تصريف اهـ عبارة الجوهرى الاصمعي هرأ البرد بهرأ هرأ
 اذا اشتد عليه حتى كاد يقتله وهرأ القوم فهم مهرؤن قال ابن مقبل
 وملمأ مهرؤن يلقى به الحيا * اذا جلفت كحل هو الاتم والاب

فلو كان كما قال الجهد لما قال مهرؤن وأراد بالحيا الغيث والنصب وكل يصرف
 ولا يصرف السنة المجدية يقال جلفتهم كحل من التجليف أى أذهبت أموالهم والعلم
 عند الله (قوله) هاء بنفسه الى المعالى رفعها والهـ الهمزة والرأى الماضى
 والمهـ وأن وتكسر همزة الصراة الواسعة والعادة والطائفة من الليل وذكره هنا
 وهـ للجوهرى لأن وزنه مفعول والواو زائدة لانهم لا تكون أصلا في نبات الاربعة
 اهـ عبارة الجوهرى فلان بعبء الهـ بالفتح أى بعبء الهمزة والمهـ أن بضم الميم الصراة
 الواسعة قال الرازي في مهـ وأن بالديامديوش (وقال) في دبش أرض مدبوشة اذا

أكل الجراد نبتة قال الرازي الخ (وقال) ابن فارس الهون السكينة والوقار
والهون الهوان والمهوان وأن الطن الغمام من الارض وأرى أن المهوان في باب
الهاء والواو والياء أحسن وأن النون والهمزة فيه ازائدتان اه (قلت) ابن فارس
نظر الى المعنى كأنه مشتق من اللقيف المجموع كلمه واه والمهوى مفهله بالفتح
وفعل وهو بعد ما بين الشيتين والمهواة أيضا البئر وأما الجوهرى فكأنه لاحظ
المعنى واللفظ ووزن المهوان عنده كعنفوان الا أن الميم زائدة وأصله الواو ههنا
كهى في العكوك للسجين القصير مع صلابته قالوا وزنه فعلم يسكرير العين وليس من
المضاعف وقيل وزنه فعال وكذلك زوزرك وزنه فعنل وأما من قال الواو لا تكون
أصلا في ذوات الاربعة فوزنه سما حينئذ فعول بفتح الفاء وتشديد الواو والثاني
فوزنل بفتح الفاء والواو والعين وسكون النون انظر المزهر للجبولى والعلم عند الله

(باب الباء)

(قوله) بية بكاية صوت صبي ولقب قرشي وقول الجوهرى بية اسم جارية غلط
واستشهاده بالجر غلط أيضا وانما هو لقب عبد الله بن الحرث وقوله قال الرازي
غلط والصواب قالت هند بنت أبي سفيان اه عبارة الجوهرى يقال لللاحق
الثقل بية وهو أيضا لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
والى البصرة واسم جارية قال الرازي

لانكمن بيه • جارية خديبه • مكرمة محبة • تحب أهل السكبة

أى تغلبهم حسنا (قلت) عبارة الجوهرى مشتقة على مضمون عبارة المجد مع زيادة
من غير منافاة سواء جعلت الفعل من لانكمن ثلاثيا أو رباعيا أى لانكمن
بية لفلان مثلا ومراد المجد بيه ثم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها
ههند على مرجوح الاقوال فيها والرازي يطلق على المؤنث أيضا باعتبار الشخص
والعلم عند الله (قوله) التوابيان في وأب ووهم الجوهرى وما به توبة في وأب اه
(قلت) نسخ المجد مختلفة في المادتين معافيه بعضا الواو مقسمة على الهمزة وهو
الصواب وبعضها بالعكس أما التوابيان فيضمحل أن التاء فيه أصلية كما في تواب
اسم الجنس فوضعها حينئذ تأب كفاعل الجوهرى ويحتمل أن التاء فيه مبدلة من
الواو كما في نوأم وهو الاظهر فذ **ك**رها في تأب مرعاة للفظ (قال) ابن فارس
باب التاء التوابيان قادمنا الضرع (وقال) الجوهرى قال ابن مقبل

فرت على أطراب هر عشة * لها وأبانيان لم يتفلا
 أي لم تسود حلتاها قال أبو عبيدة سمي ابن مقبل خلقي الناقة وأبانيان ولم يأت به
 عربي كان الباء مبدلة من الميم وأما التوبة فقد ذكرها في وأب قال الوأب
 الانقباض والاستحياء تقول وأب يئب وأبأوبة ونكح فلان في إبة وهو العار
 وما يستحيامنه والهاء عوض من الواو قال الشاعر

إذا ما المرثب له بنات * عصبن برأيه إبة وعارا

قال أبو عمرو تغدي عندي أعرابي من بني أسد ثم رفع يده فقلت ازدد فقال
 ما طعامك يا أبا عمرو بطعام ذي توبة أي بطعام يستحي من أكله وأصل التاء
 واو اه (وقال) الزبيدي والابة الخزي والموتبات الخزيات وأتاب الرجل أن يفعل
 كذا أي يقبض وهي التوبة والتاء بدل من واو اه (وقال) ابن فارس باب التاء
 والهمزة وما يماثلهما * التوبة الاستحياء والكلمة من باب الواو وانما كتبناها
 للفظ اه ولم أقف على ضبط التوبة فصاوعندي أنها كالنودة والعلم عند الله (قوله)
 التجاب ككتاب ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها وتجبب بالضم ويفتح
 بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التميمي قاتل عثمان وتجبب قبيلة من حمير منهم ابن
 ملجم التجوبي قاتل علي رضي الله عنه وغلط الجوهرى فحرف بيت الوليد بن عقبة
 ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * قسيل التميمي الذي جاء من مصر

فأنشد التجوبي طننا أن الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم والامران
 ونسبته الى الكعبية وهم أيضا هنوا وضعه الخليل اه قلت الحمد زعم أن التاء
 فيها أصلية والحق خلافه قال ابن فارس في باب التاء والجيم وما يماثلهما التجارة
 معروفة ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم فأتا تجاء فالأصل فيه الواو وقول الكعبية
 قسيل التجوبي بفتح التاء فالتجوبي هو ابن ملجم وكان من ولد ثور بن كندة
 فروى ابن الكلبي أن ثورا هذا أصاب دما في قومه فوقع الى مراد فقال جئت
 أجوب اليكم الأرض فسمي تجوب والتجبي قاتل عثمان رضي الله عنه وهو كنانة
 ابن فلان من السدون من تجيب بطن لهم شرف وليست التاء فيها أصلية
 اه فظاهر قول ابن فارس يوزن أنه لا توجد تاء أصلية بعدها جيم الا في التجارة
 والتجباب قال ويشال إن التجاب شيء من حجارة الفضة والقطعة منها تجابة
 وهي عبارة صاحب الضياء (وقال) الجوهرى وتجبب قبيلة من حمير خلفاء
 لم رادهم ابن ملجم قال الكعبية ألا إن خير الناس الخ (وفي) جمع الفوائد

أن ابن ملجم والبراء بن عبد الله وعمر بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة وتعاهدوا على قتل علي ومعاوية وعمر بن العاص (قال) ابن ملجم وكان من أهل مصر أنا أكتبكم عليا هـ والقصة مشهورة وقال السيوطي في حسن المحاضرة وكان الذي بشر قتل عثمان رضي الله عنه رجلا من أهل مصر من بني كندة يسمى أسود ابن حمران أو حمرا ويكنى أبا رومان المرادي وكان أشقر أزرق وقتل أيضا في الحال عليه غضب الله (وأخرج) الواقدي عن عبد الرحمن بن الحرث قال الذي قتل عثمان رضي الله عنه كان من بني بشر بن غياث التميمي حتى قال القائل إلا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التميمي الذي جاء من مصر هـ والعلم عند الله (قوله) الخزربوب بالفتح الخيار الفارسة من النوق هـ ذا موضعه لأن التاء لا تزداد أو لا وهـ الجوهرى اهـ (قلت) هذه اللفظة لم يذكرها الجوهرى في نسختي ولا فيما وقفت عليه من النسخ وقول الجسد لأن التاء لا تزداد أو لا عدم دراية بموضع الزيادة أما زيادتهم في الأفعال فأمر ضرورى كما المضارعة وتاء المطاوعة وفي المصادر كذلك كال تكرار والتطواف وأما في الأسماء فكثير أيضا كحبوب وتجب وتغيب وتغيب والعلم عند الله (قوله) والنعمة بالضم أو كهم زه وهـ الجوهرى وزغة خبيثة هـ (قلت) الجوهرى في نسختي والزبيدي أطلقا فالألف بالضم ضرب من الوزغ (وقال) ابن فارس النعبة ضرب من الوزغ والجمع نعب فهذا صريح في كونها بضم التاء وكون العين والعلم عند الله (قوله) الثعلب معروف وهى الأنثى أو الذكركر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهاد الجوهرى بقوله

أرب يقول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بات عليه الثعلاب

غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب فتح التاء لأنه مشقى عبارة الجوهرى الثعلب معروف قال الكسائي الأنثى ثعلبة والذكر ثعلبان وأنشد أرب الخ فآلهة على الكسائي الإمام الجليل (وقال) صاحب الضمياء فعللان بضم الفاء واللام الثعلبان ذكركر الثعلاب قال أرب الخ يعنى صمما بال عليه ثعلب اهـ (قلت) الحديث مختلف في قائله فبعضهم يرويه لغاوى بن ظالم السلمي واسمه راشد ابن عبد ربه وقيل راشد بن عبد الله وبعضهم لابي ذر الغفاري وبعضهم للعباس ابن مرداس السلمي وكثيرا ما يقع التصحيف من رواية الحديث فيجتمعل أن الراوى رأى ثعلبان على صورة المثنى فحكاها مثنى قال الدميرى في حياة الحيوان الثعلب معروف وكنيته أبو الحصين وأبو النجم وأبو نوفل والذكر ثعلبان وأنشد الكسائي

عليه أرب الخ هكذا أنشد جماعة وهو وهم فقد رواء أبو حاتم الرازي النعلبان
بالفتح على أنه تننية نعلب وذكرا قصة قال وفي نهاية الغريب أنه رجل كان
له صم وكان يأتي بالخبز والزبد فيضعه على رأسه ويقول اطعم فجاء نعلبان فأكل
الخبز والزبد ثم بالاعلى رأس الصم وفي كتاب الهروي فجاء نعلبان فأكل الخبز والزبد
أراد تننية نعلب (قال) الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروي في تفسيره وصحفي روايته
وانما الحديث فجاء نعلبان بالضم وهو الذي كرم النعلاب اسمه مفرد لا مثنى فأكل
الخبز والزبد الخ والحديث مذكور في معجم البغوي وابن شاهين وغيرهما والرجل
راشد بن عبدربه وحديثه مشروح في دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهاني وأهل
اللغة يستعملون بهذا البيت في أسماء الحيوان للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا
الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكرا العقارب اه والعلم عند الله (قوله)
والثيب المرأة فارقت زوجها ودخل بها وهي مثيب كنه ظم وذكراه هنا في
ثوب وهم اه (قلت) لعل الجسد لم يرد الجوهري لانه ذكر المادتين معا قال
الثواب جزاء الطاعة (في ثوب) ورجل ثيب وامرأة ثيب (في ثيب) (قوله) الحرب
محركة معروف حرب كفرح فهو حرب وجربان وأجرب جمعه جرب وجربي وجرباب
وأجارب وأجربوا جربت بالهمز وانشاد الجوهري بيت عمرو بن الخطاب *
كما طرأ أوبار الجراب على النشر * وتفسيره أن جرابا جمع جرب سمه وانما جراب
جمع جرب ككفف اه (قلت) عبارة الجوهري في باب الباء الحرب معروف
وقد جرب الرجل فهو أجرب وقوم جرب وجربي وجمع الجرب جراب قال الشاعر
وفينا وان قيل اصطلحنا تضاعف * كما طرأ أوبار الجراب على النشر

ثم قال في باب الراء والنشر الرائحة الطيبة والنشر أيضا الكلاء اذا ليس ثم أصحابه مطر
في دبر الصيف فاخذنر وهو ردى للاراعية تهرب الناس منه بأموالهم وقد نشرت
الارض فهي ناشرا اذا أنبت ذلك قال الشاعر عير بن خباب وفيما الخ يقول
ظاهرا نحسن في الصلح وقلوبنا قاسدة كما ثبتت على النشر أوبار الابل الجربي وتحتته
دام في أجوافها منه اه فتول الجدد وانما جراب جمع جرب ككفف عدم دراية
بفردات الجوع فان فعل ككفف وصفا كجرب لا يجمع على فعال وانما سمع ذلك
في بعض الاسماء على سبيل التدوير كقرو غمار والعلم عند الله (قوله) والحبيب
كزبيده موضع بالين فاقت نساؤه حسنا ومنه اذا دخلت أرض الحبيب فهو رول

(قلت) ان ايراد نهاية الغريب لابن الاثير فليس فيه هذا النقل وراجع ان شئت والعلم عند الله اه

ويحصب بمثلثة الصادحى بها والنسبة يحصبى مثلثة الصاد أيضا لا بالفتح فقط
 كما زعم الجوهرى ١٥ عبارة الجوهرى ويحصب حى من الين واذا نسبت اليهم
 قلت يحصبى فتفتح مثل تغلب وتغلبى ١٦ (قلت) ليس فى عبارة الجوهرى نفي
 للحرركات الثلاث وانما نص على الضاعدة المقررة فى باب النسب أن ما كان على
 زنة تغلب وغر وابل ودئل يخفف بالفتح كراهة توالى ~~كسر~~ تين الياء
 المشددة وجعل النخاسة ذلك فى الثلاثى واجبا وما جاء على خلافه لا يقاس عليه
 وفى الرباعى جائزا لا واجبا وقد قال الجوهرى تغلب ويثرب وهما تطرا يحصب
 والنسبة اليه تغلبى بفتح اللام استيحاشا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب ورعا
 قالوه بالكسر لأن فيه حرفين غير ~~كسر~~ وورين وفارق النسبة الى غر ١٧
 (وقال) الرضى تغلبى لم يسمع الفتح الا فيه وقيس عليه نظائره عند المبرد بالفتح
 وقيس هو على نظائره بالكسر عند الخليل ١٨ (وقال) الشيخ بدر الدين بن مالك
 فى شرح الالفية واذا نسب الى ما قبل آخره مكسور فان ~~كانت~~ الكسرة
 مسبوقة بحرف وجب فى النسب التخفيف بالفتح يجعل الكسرة قهقهة كغمر
 ودئل وابل وان كانت الكسرة مسبوقة بأكثر من حرف جاز وجهان كنغلب
 ١٩ والعلم عند الله (قوله) الخب الخداع والخبيبة الشريجة من اللحم وليس
 بصوف وغلط الجوهرى وانما الصوف بالجيم والنون ٢٠ عبارة الجوهرى
 والخبيبة صوف الثنى قال ابن السكيت هو أفضل من العتيقة وهى صوف
 الجسذع والخبيبة من اللحم الشريجة ٢١ (وقال) الزبيدى والخبيبة من
 الثوب شبه الطزة وقال أيضا فى الجيم والنون والخبيبة رداء مدقور من خز ٢٢
 (وقال) صاحب الضياء رجل خب أى فاجر مكار قالت امرأة فى زوجها
 من يشتري منى شيخا خبا • أخب من ضب يداهى ضيا
 وامرأة خبة أى مكاراة قال

لاتسكن أبدا عجوزا • إن العجوز خبة جروزا

تكيل فى مدها قفزا • تشرب عساوتبول كوزا

جروزا كول وقفزة ~~مكيال~~ وعس قدح خضم والخبيبة خرقه تخرج من الثوب
 يحصب بها البد ونحوها والعلم عند الله (قوله) اذ لعب انطلق فى جد واسراع
 والمذهب المصطجع وايراد الجوهرى اياه فى ذهاب وهم ٢٣ (قلت) انما اذكر

اذاعب في ذعلب للجبانة لفظا ومعنى كأنه مقالوبه وانما لم يذكر لذاب مادة
مستقلة بسبب ذكره مع ذعلب (قال) ذاعب الذعلبة الناقصة السريعة والذعلب
الانطلاق في استخفافه واذاعب الجبل اذ لعبا بانطلق وذلك من التجاء والسرعة اه
(قوله) ازلعب السيل كنز وتدافع وسيل مزلعب هذا موضعه لازعوب ووههم
الجوهري اه (قلت) قاعدة الحرف الزائد هو الذي لا يزيد به معنى على أصل الكلمة
وهو هنا كذلك قال الجوهري الاصمعي ازلعبت الشيء اذا حملته وجاء فاسيل
يزعوب زعبا أي يتدافع في الوادي وازلعباب السيل كثرته وتدافعه يقال سيل
مزلعب بزيادة اللام اه والعلم عند الله (قوله) والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه
والطريقة والاصل وبضم الميم السكبة وشيطان الضوء وكسر هائه الصواب
وههم الجوهري (قلت) عبارة الجوهري بعيدة عن هذا المرام قال تقول ذهب
فلان ذهبا باو ذهبا غيره وذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب
يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في الضوء وقال في أول المادة الذهب
معروف ورعما أنت والقطعة منه ذهبة والمذاهب سيمورقوة بالذهب وكل شيء
مؤم بالذهب فهو مذهب والقاعل مذهب اه ولا شك أن شيطان الضوء هو
الذي يؤم على الانسان ويغريه بكثرة صب الماء في الضوء ويوسوس له وفي الحديث
الحمد لله الذي رد كيدهم الى الوسوسة وهي حديث النفس والافكار ورجل
موسوس اسم فاعل اذا غلب عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة وقال
المطرزي الوسوسة حديث النفس وانما قيل موسوس لانه يحدث بما في ضميره
وفي الحديث ان للو ضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء فيجوز
أن يراد به الوسوسة التي تقع عند استعمال الماء ويجوز أن يراد به الولهان نفسه
على وضع الظاهر موضع المضمر والعلم عند الله (قوله) والصليب الودك كالصليب
محركة والانجم الاربعة التي خلف النسر الطائر وقول الجوهري خلف
النسر الواقع غلط اه عبارة الجوهري والعرب تسمى الانجم الاربعة التي
خلف النسر الواقع صليبا اه (قلت) الجوهري أسند التسمية الى العرب
لا الى المنجمين * وقد سألت كثيرا ممن يدعى معسرة علم النجوم عن
الصليب فلم يعرفوه وقد تأملت في الافق فرأيت خلف الطائر اربعة أنجم صورتها
هكذا . . . وهي التي أراد الحمد وصورة النسر الطائر ثلاثة أنجم هكذا . . .

والاربعة خلفها كما تقدم ويقبل به الى جهة الشمال النسر الواقع وهو ثلاثة أنجم
 أيضا ومورته هكذا . وخافه من جهة النائر أربعة أنجم أيضا مزاحمة له
 احدها من من الجناح هكذا . واعلمها هي المراد عند الجوهري والاقرب الى
 الصواب ما قاله المجد وقال في أدب الكتاب النسر الواقع ثلاثة أنجم كأنها أنافي
 وبازائه النسر الطائر وهو ثلاثة أنجم مصانة وانغ قبل الاول واقع لانهم يجهلون
 اثنين منه جناحيه وويلون قد ضعهما اليه كأنه طائر وقع وقيل لاخر طائر لانهم
 يجهلون منه اثنين جناحيه وويلون قد سطعها كأنه طائر والعامية تسميها
 الميزان اه والعلم عند الله (قوله) واصابة المدينة وشجر مرتجعه صاب ووهم
 الجوهري في قوله عصارة شجر اه عبارة الجوهري والصاب عصارة شجر مرت
 واستشهد بييت الهذلي

لاني أرقفت الليل مشجرا * كان عبق فيها الصاب مذبوح اه
 الشجر بالفتح ما بين اللعين واشجر الرجل اذا وضع يده تحت شجره على حنكه وقال
 ابن فارس وابن بري والصاب عصارة شجر مرت (وقال الزبيدي وصاحب الصياح شجر
 مرت زاد الضياء وقيل هو الصبر اه) قلت استعمال اللفظ في الشيء وما يستخرج
 منه على الاتساع أمر جائز سمع فلفظ المعصفر مثلا يطلق على شجره وعلى زهره
 وعلى عصارته وكذلك الرعنرا ومنه تسمية لشجر باسم ثمرة (قال) ابن بزي
 قد يسمون الشجر باسم ثمرة فيقول واحد هم عندى في بستانى التفاح والسفرجل
 وغير ذلك وهو يريد الاشجار فيه ببر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها
 حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخللا وحداثق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولا نعاما لكم
 اه والعلم عند الله (قوله) العنب معروف واحدة عنبه وقول الجوهري هو بناء
 نادر لان الاغلب عليه الجسع كقردة وفيه لاء الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو
 التولة والطبقة والخيرة والخيرة ولا أعرف غيره قصور منه وقلة الاطلاع ومن البناء
 وفي نسخة ومن الباب الرحمة والمننة والثومة والحدة أة الظخمة والذخمة والطيرة
 وغير ذلك اه (قلت) أما الحدة أة والطيرة فشهروهما تغنى عن ذكرهما أما
 الحدة فقد ذكرها في باب الهمز قال والحدة أة الطائر المعروف وجمعه حدة كعنبه
 وعنب وقال في باب الراء وتطيرت من الشيء وبالشئ والاسم منه الطيرة مثل العنبه
 وهو ما يتشام به من الدال الردي وفي الحديث انه كان يحب الدال ويكره الطيرة

وقال في باب انشا والفتح شجر السماء ولم يقيمه لأنه بضبط الدلم كعنب وقال في باب الحاء والذبح على مثال المبع نبت تأكل العام والذبحه وجع في الحلق يقال أخذته الذبحه قاله أبو زيد ولم يعرف الذبحه بالتسكين الذي عليه العامة اه وفي الهامس والرخ ماسقط من البسر أخضر ففتح واحده رخصة افنة طائفة اه (قلت) أما الذبحه فضم ذالها هاء والاشهر وفيه الغات آخر وأما الرخصة فبضبط القلم بالفتح كصعقة وجعها ربح كصعق وأما النومة بالناء المثلثة لشجر فلم يذكره المجد في غالب نسخه وأما المنة بالميم اضرب من القنافة قد ذكر الجوهري بدلها الهنة بالهاء قال والهنة ضرب من القنافة غينة لم يفته شيء مما ذكره المجد والعلم عند الله (قوله) ان غضب بالتحريك ضد الرضى غضب كسمع عليه وله اذا كان حياء وغضب به اذا ان مينا وقول الجوهري وغضبي اسم مائة من الابل وهي معرفة لا يدخلها أل ولا التنوين تصحيف والصواب غضيا بالمائة تحت اه (قلت) الجوهري تبسع في ذلك ابن الاعرابي امام الائمة وهو الذي أنشد عليه ومختلف من بعد غضبي صريعة * فأحربه لطول فقر وأحريا

(وقال) ابن فارس ويقال أنا نا بغضبا معرفة لا تنون أى مائة من الابل وأنشد ومختلف الخ وكان المجد لاحظ قولهم ابل غاضية أى تأكل الغضى فقال غضيا (قال) الزبيدي الغضاة واحدة الغضى والغضياء منبته مثل الشجرا اه (وقال) ابن فارس وليله غاضية شديدة الظلمة ونا ر غاضية عظيمة والغضى معروف وأرض غضياء كثيرة الغضى وابل غاضية تأكل الغضى والنسبة الى الغضى غضى وابل غضية اشتكت من أكل الغضى اه والعلم عند الله (قوله) والكتاب كرمات الم كتب والجمع كتاب وجمع كاتب وكقعد وضع التعليم وقول الجوهري والكتاب والمكتب واحد غلط اه عبارة الجوهري الكتاب المكتبة والكتاب أيضا والمكتب واحد والجمع الكتاب والمكتب اه فانظر من أى وجه جاء الغلط والعبارة في غاية الصواب وفي مسند الامام أحمد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيد بن ثابت له ذؤابة في الكتاب وقال في المصباح والم كتب بفتح الميم والناء وضع تعليم الكتابة اه والعلم عند الله (قوله) وهبت به دعوة لينزرو قول الجوهري هبته خطا اه عبارة الجوهري هبته لينزرو قته هب اه (قلت) المطاوعة لا تكون

الامن المتعدي ومثله ما في المنار قاعياض يقال في زجر الابل في السوق بس بس
 يفتح الباب وكمبرها ويقال بسبست الناقة ايس وأيس اذا سقتها ويقال
 بسبستها أيضا اذا دعوتها للحب اه وفي الجمل بس بمعنى حسب (وقال ابن يزي
 جأ - أت الابل اذا دعوتها للشرب فقلت جئ بي اه والعلم عند الله) قوله الهنبا
 ككئزار ووهم الجوهرى في تحقيره وفي الشعر البلهاء الورها والاحق كالهنيبا
 بالتحريف في السكك ابن دريد امرأة هنيبا وهني بالتحريك فيها اه عبارة الجوهرى
 الهنبا بالتحريك مصدر قولك امرأة هنيبا أى بلهاء بينة الهنبا قال الشاعر
 مجنونة هنيبا بنت مجنون * (وقال) صاحب الضياء فعل بالكسر الهنبا
 الثقل وامرأة هنيبا أى ثقيلة بلهاء * قال مجنونة هنيبا بنت مجنون اه
 (وقال) ابن فارس الهنبا الوخامة والثقل امرأة هنيبا بلهاء وأنشد مجنونة
 هنيبا بنت مجنون اه (قلت) شطرا البيت من الرجز ولا يساعدا ما قاله الجهد
 الا اذا حمل البيت على الضرورة في تسكين المتحرك كيف وقد قالوا لا يوجد
 فعلا بفتح الفاء والامين مدود الا في دأثناء اللامه لغة في تسكينه وفرما وجنفا
 لموضعين والعلم عند الله (قوله) وتركت في هوب دابر ويضم أى بحيث
 لا يدري قيل صوابه في هوب بالهاء ووهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى الهوب
 البعيد يقال تركت في هوب دابر أى بحيث لا يدري أين هو اه
 (وقال) ابن فارس الهوب الرجل الخاط في كلامه والهوب فيما يقال البعد اه
 (قلت) الهوت من غير ما التأنيث لم أقف على من ذكره وأما بالهاء فقالوا
 الهوت بالفتح والضم الهوت من الارض وهى الوهدة العميقة وفي النهاية في
 حديث عثمان رضى الله عنه وددت أن يفتنا وبين الله وهوت لا يدركها الى
 يوم القيامة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل
 قول عمر رضى الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقد بأكلون
 ما وراءه ونأكل ما دونه اه

❀ (باب التاء) ❀

(قوله) بهتته كمنه بهتتا وبهتتا قال عليه ما لم يفله وقول الجوهرى فابتهى عليها
 أى فابتهى بالانه لا يقال بهت عليه تصحيف والصواب فابتهى عليها بالنون لا غير
 اه عبارة الجوهرى وأما قول أد النجم سبي الحمة وابتهى عليها * فان على

مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته اه (قلت) المايب لمعنى البيت
هو ما قاله الجوهرى فان سامة المرأة أم زوجها قد جرت العادة بالتباغض بينهما
غالباً فالمراد اغراء الزوجة على سب سماتها وبمها وضربها وهذا صريح في قوله
سبي الحماة وابنى عليها * فان أبت فازدلى اليها
ثم اقرعى بالودم فقيها * وركبتها واقرعى كعبها
* واعقلى كفيك في صدغها *

وقال أيضا أعنى أبا النجم

أوصيت من بزة قلبا حترًا * بالكلب خيرا والحماة شرا
وأبو النجم هذا هو الفضل بن قدامة أنشد هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أزلها
الحمد لله الالهوب المجزل وهي أجود أرجوزة للعرب وهشام يصفق بيده من
استحسانه لها فلما بلغ قوله في الشمس وكان هشام أحول * فبى على الأفق كعين
الاحول * أمر هشام باخراجه وأما قول الحمد بالزون فلا معنى له هنا لأن نهت
لازم لا يتعدى ولا يحرف الجزيء بال نهت نهت ~~منه~~ عنق ينعق والنهيت كالزجر
يقال أسد نهات وجار نهات أى نهات أى زحار وال زحار التنفس
شدة (وقال) صاحب الضيافة بهته اذا قل عليه ما لم يفعل له ويقال ان على
مقحمة في قوله سبي الحماة الخ وقال ابن بزي بعد ما أقرت كلام الجوهرى ولم
يتم فيه من جهة المعنى انما عدى بعلى لانه بمعنى اقترى والبهتان الافتراء كما قال
تعالى ولا يأتين بيننا يفتريه ومثله مما عدى بحرف الجزيء جلا على معنى فعل
يشاربه في المعنى قوله سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن أمره أى يخرجون
لأن المخالفة الخروج عن الطاعة وعن وعلى لا تزاد ان كالباء والعلم عند الله
(قوله) حتمه فركه وقشره فاشمت وتحتات والتمات كغراب ابن يزيد لا زيد الجاشعي
صحابي ووهم الجوهرى اه (قلت) الذى فى اسد الغابة التمامات بن يزيد بن علقمة
ورفع نسبه الى مجاشع بن ولى غيم بن أذن طابخة وقال انه وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم (قلت) ولعل هذا غير الذى ذكره الجوهرى في قول الفرزدق والعلم
عند الله (قوله) الصلث الدفع بقهر أو الشرب باليد وقول الجوهرى وفي الحديث
قاموا صتيين أى جماعة من صوابه فى أثر ابن عباس وقامه ان بنى امرأتين لما
أمروا أن يقتل بعضهم به قاموا صتيين وروى صتيين اه (قلت) الحديث

الودعة في الودد اه

يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع فلا عراض حينئذ ساقط
والعلم عند الله

❖ (باب النساء) ❖

(قوله) وجوائى مهموز ووهـم الجوهرى اه (قلت) المشهور عدم الهمز
قال فى النهاية باب الجسيم والواو أول جمعة جعت بعد المدينة بجوائى هو اسم
حصن بالبحرين اه (وقال) صاحب الضياء الجسيم والواو فعلى بضم الفاء
جوائى اسم موضع اه (وقال) عباس فى المشارق وجوائى بضم الجسيم وفتح
الواو مخففة كذا ضبطها الاصيلى بغير همز وهمزة بعضهم وبعد الالف
ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو أول موضع جعت فيه الجمعة بعد المدينة
اه (وقال) صاحب المغرب الجسيم والواو جوائى قرية بالبحرين بالمدعى الازهرى
والقصر هو المشهور اه والعلم عند الله (قوله) ضغث الحديد خلطه والسنام
عركه والضاغب للمختبى انما هو بالياء الموحدة وغلط الجوهرى اه عبارة
الجوهرى الضغث قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس والضاغث الذى يحتبى
فى الخريف نزع الصبيان بصوت يردده فى حلقة اه (قلت) لم أقف للجوهرى على
متابعة وقد ذكره ابن فارس بالياء الموحدة والعلم عند الله

❖ (باب الجسيم) ❖

(قوله) زرجه بارمح زجة والزرجون كقربوس شجر العنب أو قضبانها والخروماء
المطراصة فى المستقع فى الصخرة وذكره الجوهرى فى النون ووهـم ألا ترى قول
الراجز
هل تعرف الدار لام الخزرج • منها فظلت اليوم كالزرج
أى كاللشوان اه (قلت) الجوهرى لما لم يذكر لفظة زرج مجزأة أحراد زرجون
الى باب النون مراعاة لفظ تقرىبا على الطالع وذلك عادة اللغويين (قال) الطرزي
فى خطبة المغرب وربما فسرت الشئ مع لثقه • فى • وضع ليس بوفقه • لثلايتقطع
الكلام • ويتصلع النظام • كل ذلك تقرىبا للبعيد • وتسهل على المستفيد • اه
وعندى أن النون أصلية لذكر الزيدى وابن فارس اياه فى الرباعى لانهم يعتبرون
فى الرباعى والخماسى أصالة الحرف الأخير والالذ كروه فى الثلاثى التامز بعد
ذكرهم زرج الثلاثى المجرد (قال) الزيدى الزرج جلبة الخيل وأصواتهم ولم يذكر
زرجون هذا وقد سرح المطرزي بهذا الصنيع من كونهم يعتبرون فى الرباعى

أصالة الحرف الأخير قال في الخطبة من المغرب فقد تمت ما فاؤوه - مزنة ثم ما فاؤوه
 بأ - حتى أنبت على الحروف كلها وراعت بعد الفاء العين ثم اللام ولم أراع فيما عدا
 الثلاثي بعد الحرفين إلا الحرف الأخير الأصلي اه (وقال) صاحب الضياء فعلاول
 بفتح الفاء والعين الزرجون الكرم وقيل الخرو وأصله فارسي اه والعلم عند الله
 (قوله) الزنجي كالمكي أصل ذنب الطائر وكذا قل الطائر فارسيته دوبرادران
 لأنه إذا عجز عن صيده أعانته عليه أخوه ووهم الجوهرى في ده اه (قلت) لا يعرف
 صواب هذه اللفظة إلا من عرف معناها وعماين صماها أأما ميناها على قول المجد
 فدال مضومة وواو ساكنة ومعناها أينا الفارسية اثنان وعلى قول الجوهرى دال
 مضومة رها ساكنة ومعناها عشرة وأما زكيب برادران فبهاء موحدة وراه
 بعدها ألف ودال مهمله وراه بعدها أنف ونون ومعناها - إخوان جمع أخ فعلى
 قول المجد اثنان إخوان وعلى قول الجوهرى عشرة إخوان فاذا علمت هذا طهر
 لك مطابقة العدد للعدد في قول الجوهرى ونحو القصة في قول المجد إلا أن أريد
 بلاط برادران - مطلق الأخوة (وقال) صاحب الضياء فعل بضم الفاء وفتح العين
 مشددة (زج) الرج طائر دون العقاب يقال أنه إذا عجز عن صيده أعانته على أخذه
 زج آخر اه (وقال) الدميرى في حياة الحيوان الزج - مثل الخرد طائر - هرورف
 يصيده المول الطير وهو أحد نوعي العقاب وقال الجوابى الزج - نس من الطير
 يصاد به وقال أبو حاتم أنه ذكر العقاب والجمع زماج وقال للبت ريج طائر دون
 العقاب سرته غالبية تسميه المعجم دوبرادران وترجمته أنه إذا عجز عن صيده أعانته
 أخوه على أخذه اه وأما - علم عند الله (قوله) سيج رق عانطه والحنافط طينه
 ويوم سيج لاحتزني ولاقر - ونه حديث ابن عباس في صفة أهل الجنة
 وهو أوها لسجيج وغلط الجوهرى في قوله الجنة - سجيج اه عبارة الجوهرى
 ويوم - سجيج لا - زه وذاقر وفي الحديث الجنة - سجيج (وقال) صاحب الضياء
 السجيج الهوا المعتدل يقال يوم - سجيج أى لاحتز بودى ولا برديوذى كقدوات
 الصيف وفي الحديث الجنة - سجيج وأرس - سجيج ليست بصلبة ولا سهلة اه وفي
 النهاية طل الجنة - سجيج ونسب الحديث إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم
 (قلت) فإن كان المجد اعترض من جهة المعنى فلا منافاة في كلام الجوهرى والمعنى
 أن الجنة معتدلة الهواء معتدلة الأرض وإن كان من جهة الحديث فقد قدمنا

غير ماهرة أن الحديث يطلق على الموقوف أيضاً والعلم عند الله (قوله) وناق
 شجعي كبشكي سبعة وبنو شجعي بن جرم من قضاة ووهم الجوهرى وأما
 بنو شجعي بن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم وغلط البخهرى اه عبارة
 الجوهرى وبنو شجعي بن جرم من قضاة وبنو شجعي بن فزارة من ذبيان اه (وقال)
 ابن فارس فى الجيم وبنو شجعي بطن من العرب وقال فى الخاء المعجمة وشج
 رجل (وقال) ابن برى وبنو شجعي بن فزارة من ذبيان والمعروف عند أهل النسب
 بالخاء المعجمة اه والعلم عند الله (قوله) العلوجة تدين الجلد بالنار والعلاج
 والعلاج كـ مـ زعفران الاحق اللثيم ووهم الجوهرى فى زيادة هائه اه (قلت)
 الزيدى ذكره فى باب الرباعى قال والعلاج الاحق الهذروا بن فارس ذكره فى باب
 ما زاد على ثلاثة أحرف وذلك لا يقتضى زيادة الهاء فيه ولا أصالة الماسبق من
 أنهم لا يعرفون فيما زاد على الثلاث الا أصالة الحرف الأخير واهذا ذكر
 الهمز والهمز فى الرباعى مع الاتصاف على زيادة هائه ما لا نعلم من الهمز والهمز
 والجوهرى ما نض على زيادتها الا لتحقيق ذلك عنده ولعله مأخوذ من العلاج
 من كرون الجلد يعالج بالاريلين والاحق يعالج بالملاطفة لينقاد الى الصواب والعلم
 عند الله (قوله) الفلج الطفر والفوز كالأفلاج والاسم بالضم كالفلج وبالتحريك
 تبعاً لما بين القدمين وتبعاً لما بين الأسنان وهو أفلاج الأسنان لا بد من ذكر
 الأسنان والنهر الصغير وغلط الجوهرى فى تسكين لامه والافلج البعيد ما بين
 اليدين وغلط الجوهرى فى قوله ما بين اليدين اه عبارة الجوهرى الفلج اسم
 موضع ما بين البصرة وضريبة مصروف مذكر قال الشاعر

وان الذى حانت بفلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا أم خالد

والفلج أيضاً نهر صغير (وقال) فصحاء عينا روى وفلجاً • والفلج بانكسر ميكال
 معروف والفلج بالتحريك لغة فى الفلج وهو نهر صغير والفلج من الرجال البعيد
 ما بين اليدين اه فعلم من هذا أن الفلج الذى هو النهر الصغير فيه لغتان وأن
 البعد اذا كان بين الشدين دل على بعد ما بين اليدين فان ذكر المزموم
 يدل على ثبوت اللازم (وقال) ابن فارس والفلج مصدر الافلج وهو الذى
 اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجله فهو فليج اه (وقال) الزيدى

والافلج المعوج البدين ويقال المتباعد القديين (وقال) صاحب الضياء والافلج
الذي في يديه اعوجاج وقيل هو المتباعد القديين اه (وقال) المطرزي والافلج
المتباعد ما بين الربابين اه فاذا علمت اختلافهم في معنى الافلج ظهر لك صحة
ما عليه الجوهرى وأنه قول من هذه الاقوال ولغة من هذه اللغات والعلم عند الله
(قوله) ومذبح كجلس في ذبح ووهم الجوهرى في ذكره هنا وان نسبه الى
سيبويه اه (قلت) ما بعد نص سيبويه مقال في كون الميم عنده أصلية كميم
معد والذي أدى القائل الى زيادة الميم اهمال فعل بفتح افتاء و كسر اللام
والجواب أن الجزئية النادرة لا نقدح في اطاراد الكمية وذلك وورد الحديث
في اهمال فعل والرثم والدلل في قلة فعل قال الزبيدي مذهب اسم أكمة سميت
بها أم مالك وطبي والم عند الله (قوله) ومنعج كجاس ووهم الجوهرى في فتحه اه
عبارة الجوهرى ومنعج بالفتح موضع فالمراد فتح الميم لا العين وقاعدته في الاطلاق
الحرف الاول فتحا كان أو كسر ا قال في باب الراء في الخبر والسبر معنى اللون
والهيئة ويقال أيضا فلان حسن الخبر والسبر بالفتح يريد فتح الاول وقال الخبر
لذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر يريد كسر الميم وقال حارم بن
بالكسر يريد كسر الميم أى كثير الغض والعلم عند الله (قوله) نجت القرحة نتج
نتججاسالت بما فيها ونتجج تحرك وتنجير وقول الجوهرى استرخى غلط وانما هو
نتجج يساهن اه عبارة الجوهرى أبو عبيد نتججت الرجل حركته ونتجج لجه أى
كثروا استرخى وقال في فصل الباء قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا
ثم اضطرب لجه قبل رجل يجباح ويجباحة اه (قلت) لا منافاة بين المعنيين (وقال)
ابن فارس يججت القرحة اذا شققته بججا وبدن يجباح عني كثير اللحم (وقال)
في كتاب النون النججة الجولة عند الفرع والنججة ترديد الرأى ونتجج لجه
كثروا استرخى وهو من نجت القرحة اذا سالت اه (قوله) وج اسم واد
بالطائف لا بلاد وغلط الجوهرى ومنه آخر وطشة وطم الله بوج يريد غزوة
حين لا للطائف وغلط الجوهرى وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال اه
عبارة الجوهرى وج بلاد الطائف وفي الحديث آخر وطمة الخ يريد غزاة الطائف
اه وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف وقال النورى في التهذيب وج الطائف
المسمى عن صبيد قال الحازمى وج اسم لحصون الطائف وقيل لواحد منها

وحديث تحريم صيده رواه أبو داود في سننه من رواية الزبير بن العوام واسناده
 ضعيف قال البخاري لا يصح **هـ** (وقال) عياض في المشارق الطائف معلوم وهو
 وادي وج على يومين من مكة **هـ** وفي النهاية وج موضع بناحية الطائف وقيل اسم
 جامع لحصونه وقيل هو اسم واحد **هـ** (وقال) عياض قال هشام بن
 الكلبي انما سمي الطائف لان رجلا اصاب دما في قومه بمحضر موت فخرج هاربا
 حتى نزل بوج وحالف **مسـ** عود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم ان
 ابني لكم طوافا عليكم **بـ** كون لكم رده امن العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط
 المطيف **هـ** وقول الحمد غزوة الطائف لم يكن فيها قتال غير صحيح والحمل على
 الالتحام مكابرة وغزوة الطائف مشهورة عند الرواها فضلا عن العلماء وذلك ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من مكة المشرفة وذلك في رمضان سنة ثمان من
 الهجرة النبوية توجه الى الطائف في شوال من تلك السنة فلقته هوازن
 وخطفان ومن انضم اليهم من القبائل في وادي حنين بين مكة والطائف فالتقى
 الجمعان فهزم الله المشركين واصاب منهم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة
 ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر الاشعري عم ابي موسى
 الاشعري رضي الله تعالى عنه ما الى اوطاس لطلب دريد بن الصمة واصحابه
 فهزمهم وقتل منهم جماعة ثم قتل ابو عامر رضي الله عنه ولما انهزمت هوازن
 وكان رئيسهم اذى المالک بن عوف النصرى تحصنوا بحصن الطائف
 فحاصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم المتجنيق
 وهو اول متجنيق ربي في الاسلام وقاتل صلى الله عليه وسلم بنفسه وقال من
 باغ بسهم في سبيل الله عز وجل فسله درجة في الجنة قال ابو نجيع السلمي فبلغت
 يومئذ ستة عشر مسموما ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم منهم شيئا يعني لم يفقهه
 فقال عليه السلام انا فافلون ان شاء الله فثقل ذلك على الصحابة رضي الله عنهم
 وقالوا اذهب ولا تنفصه فقال عليه السلام اغدوا على القتال فلما غدوا واصابهم
 جراحات واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا قال في النهاية ووج من الطائف
 والماء في آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف
 آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا تبوك ولم يكن فيها
 قتال **هـ** يعني تبوك (وقال) الكلبي في غزوة الطائف فحاصره رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقتلهم قتلا شديدا وترا ما بالنبل ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحنيق ودخل نفر من أصحابه صلى الله عليه وسلم تحت دبابه ثم زحفوا بها الى جدار الطائف ليخرقوه فأرسلت عليهم ثم قيف سكا الحديد بمحاة بالنار فخرجوا من تحتها فمات منهم ثقيف بالنبل فقتلوا منهم اثني عشر رجلا سبعة من المهاجرين وأربعة من الأنصار ورجل من بني ليث وكان حصار النبي صلى الله عليه وسلم لهم بضعا وعشرين ليلة وقيل بضع عشرة اه (وقال) صاحب الضياء وج اسم الطائف وفي الحديث آخر ومائة رحط الله تعالى بوج يعني غزاة الطائف اه (وقال) العيني في مبانى الأخبار غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه خمسة وعشرين غزوة فيما قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وآخرون وقيل سبعا وعشرين والمشهور الاول قاتل في تسع منها في بدر واحد والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وقيل إنه قاتل أيضا بوادي القرى والغابة وبني الضير اه والعلم عند الله (قوله) الهجج الايج والوادي العميق وهجج بالكون زجر للغم وغلط الجوهرى في بناءه على الفتح وانما حرکه الشاعر ضرورة اه عبارة الجوهرى هجج النار أجيها مثل هراق وراق وقولهم هجج زجر للغم مبنى على الفتح قال الراعى

ولكنما احدى وامتع جده * بفرق يخشيه هجج ناعقه

اه (قلت) أما بناؤه على الفتح فله نظائر في أسماء الأفعال والأصوات كرويد وبله وحيل وآ زجر للابل (وأما وزنهما) فلهذا قال صاحب الضياء فعال بفتح الفاء واللام هجج زجر للغم والابل وهو هرر حكاية صوت الماء والعلم عند الله

(باب الحاء)

(قوله) والرباسى جنس من الكافور وقول الجوهرى الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف وأصلح في بعض النسخ وكتب بالبدل دويبة وكلاهما غلط لأن الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ويتخفش فيه اذا ترك فينشر ويخرج منه وقال الدميرى في حياة الحبيروان الرباح بفتح الراء والباء مخففة دويبة كالنور وهي التي منها الزباد هذا هو الصواب وهم الجوهرى فقال في النسخة التي هي بخطه الرباح اسم دويبة يجلب منها الكافور وهو عجيب فان الكافور صمغ شجر بالهند والرباسى نوع منه وكان الجوهرى لما سمع أن الزباد

يحب من الحيوان سري ذهنه الى الكافور فذكره اه (قلت) آفة التصحيف
من الكتاب وهو ذريعة لاهل العصية والحق أحق أن يتبع عبارة الجوهرى في
النسخة العتيقة المعقدة الصحيحة بخط العلماء الراشدين الرباع دويبة كالسنور
والرباع أيضا بل يجب منه الكافور اه (وقال) ابن برى الكافور صغ شجر بالهند
ورباع موضع هنالك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباعي اه وفيه ما دخل
أبو العلاء بن سليمان بغداد وذكر بحال الماء للشمس اعترض عليه وقالوا انه بالماء
الموعدة واحتجوا عليه بكتاب الالفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التي بأيديكم
غيرها شبيه وخكم وانكر أنخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها كما ذكر
أبو العلاء اه فالأقدمون كانوا يعتمدون على النسخ العتيقة وعلى شكلها اذ شرطهم
تلقى العلم من أمة ومقابلة الفرع بالأصل الصحيح المعتمد المأمور وعلى الأئمة الحفظة
المتقنين وشرط الكتاب أن يكون عالما عارفا بالرسم ذا خط واضح وأما اليوم
فليس إلا سلاح المباني ومسح المعاني فليتهم اكتبوا يكتب المتقدمين والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل (قوله) ساح الماء يسبح سحبا وسحبا تجري على وجه الارض
والسبح الماء الجارى الظاهر وأساح نهرا أجراه والفرس بذنبه أرخاه وغلط
الجوهرى فذكره بالشين اه (قلت) ذكره بالشين المحجمة الزبيدي وابن
فارس وصاحب الضياء قالوا كلهم في باب الشين والماء وأساح بوجهه أعرض
وأساح الفرس بذنبه أرخاه اه والعلم عند الله (قوله) ومفرطح كسر هـ هكذا
قال الجوهرى وهو سهو والصواب مفلطح باللام عريض اه (قلت) الجديسبة
لذلك ابن برى وعبارة الجوهرى وراس مفرطح أى عريض قال الشاعر
خلفت لها زمة عزيز ورأسه • كالقرص مفرطح من طبر شخير
البيت من السكامل من الضرب الثانى مقطوعا والعروض الاولى تامة قال ابن
برى وهو لابن أحر الجبلى وليس لابن أحر الباهلى يصف حية ذكره وصوابه
فطخ باللام وكذلك أنشده الاموى اه (قلت) اذا كان المفلطح والمفرطح والمفطح
والمطافح بمعنى العريض فلا يلزم العارف الاقتصار على لفظة منها الجواز الرواية
بالمعنى فى الحديث النبوى فضلا عن غيره ولهذا تجد الالفاظ مختلفة فى غالب
النظم اذا تجد معناها كما فى قول الشاعر أفد الترحل البيت ويروى أيضا
أزف أى دنا وقرب والعلم عند الله (قوله) مدحه أحسن الناء عليه ونمدح كلف

والارض والخاصرة اتسعتا كلمتحدث واتحدث كاذ كرت ووهم الجوهرى
 في قوله احدثت اتسعت في اندحت واندح اندحاح وضعه دح وغلط الجوهرى
 وانداح اندياح وضعه دوح وغلط أيضا اه (قلت) المجد أراد أن يقلد ابن برى
 في الاراد فعلى عن المراد فقوله اندحت كاذ كرت عدم دراية بمواضع الابدال
 عالم لا تبدل من التاء ولا التاء من الميم لتساوهم ما مخرجا وصفة وجهه النون في
 اندح وانداح زائدة خلاف الصواب قال ابن برى وأما اندح بطنه فمواهبه أن يذكر
 في فصل ندح لانه من معنى السعة لاني فصل دح ومما يدلك على أنه وهم بمعنى
 الجوهرى في ذكره في هذا الفصل يعنى دح كونه أى الجوهرى قد استدركه يعنى
 اندح فذكره في فصل ندح وهو الصحيح فوزنه أفعال كاجز واذا جعلته من دح
 فوزنه اتفعل كاتسل اتسلالا اه وعبارة الجوهرى في دح واندح بطنه اندحاحا
 اتسع قال أعرابي طرنا لليلتين بنية فاندحت الارض كذا وقال في ندح الندح
 بالضم الارض الواسعة والجمع انداح والمنداح المفاوز واندحت المكان الواسع
 ولى عن هذا الامر مندوحة ومنندح أى سعة يقال إن في المعارض مندوحة
 عن الكذب ولا تغفل عن روعة وتحدث الغنم من مرابضها اذا تبددت واتسعت
 من البطنة واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنة واندح بطنه اندياح اذا
 اتفتح وتدل من من كان ذلك أو على وفي حديث أم سارة أنها قالت لعائشة رضي
 الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندح به أى لا توسع به بالخروج الى البصرة
 ويروى لا تندح به بالباء أى لا تفتح به من البعد وهو الالمانية اه (وقال) في
 النهاية باب النون مع الدال يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لاني ندحة
 ومنندوحة من كذا أى سعة يعنى أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يعنى عن
 نعمة الكذب ومنه حديث الجراح وانداح أى واسع اه (وقال) صاحب الضياء
 في باب الدال الانفعال اندح بطنه أى اتسع واندح بطنه أى عظم وقال في باب
 النون الندح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح وتحدث الابل اذا اتسعت في
 المرمى اه فعلم بما تقرر أن اندح ان أخذ من الندح فالنون أصلية والافهى
 زائدة وكذلك انداح والاف فيه على أصله النون للاشباع كما في اشباع
 وانباق قلبت الاف ياء في المصدر كما تقلب في جمع مصباح ومفتاح والعلم عند الله
 (قوله) لنخ العرق وخروجه من الجلد نفع هو كضرب وتحمه الحر واتاح ماله معنى

وعلا الجوهري ثلاث غلطات أحدها أن الترسب صحيح فبالا لا يتباح فيه
مدخل ثانيها أن الانتباح لا معنى له ثالثها أن الرواية في الرجز المستشهد به
رقشاء تتاح اللغام المزبدا * تتاح بالميم لا بالنون أى تلقى اللغام اه عبارة
الجوهري الانتباح مثل التفتح قال ذو الرمة بصف بعيراهم در فى الشقة
ورقشاء تتاح اللغام المزبدا * دوم فيها زده وارعدا اه

(قلت) لا فرق بين تتاح وتتاح فى ون الالف لاشباع فيها ما لكن العبرة
بورود السماع والقياس مع الجوهري لورود نظائره كنباع وانباقي في نبع ونبي
قال يذباع من ذفرى غضوب جصرة وقال آخر في زيادة الواو فى الفعل المضارع
واينى حينما ينى الهوى بصرى * من حيث ما سلمكوا أودنوا وأنطور
وجاء فى الدعاء أعوذ بالله من العقاب بزيادة الالف للاشباع والعلم عند الله
(قوله) نزع كنع وضرب نزعاً ونزوحاً بعد وقول الجوهري قال ابن هرمة يرمى ابنه
سهر وانما يدح القاضى جعفر بن سليمان اه عبارة الجوهري وقد نزع بفلان
يعنى بالنساء للجهول اذا بعد عن دياره غيبة بعيدة وأنشد الاصمعي

ومن ينزع به لا بد يوماً * يحبى به نعى أو بشير

وتقول أنت بنت زح من كذا أى يعدمه قال ابن هرمة يرمى ابنه

فأنت من الغوائل حين ترى * ومن ذم الرجال بفتح

الائه أشبع فتحة الزاى فتولدت الالف اه (قلت) يمكن الجمع بينهما مدح به هذا
ورمى به هذا ولا يلزمه فى ذلك قبح خصوصاً وهو من انشا آتة والعلم عند الله
(قوله) نفع الطيب كنع فاح والانفعة بكسر الهـ مزة وتشديد الحاء وقد تكسر
النساء شئ يسخر من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة فيغلظ به
الجبين فاذا أكل الجدى فهو كرش وتفسير الجوهري الانفعة بالكسر سهر اه
عبارة الجوهري والانفعة بكسر الهـ مزة وفتح لفاء مخففة كرش الجمل أو الجدى
مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش عن أبى زيد وكذلك المنفعة بكسر الميم اه

(قلت) ما يرد على الجوهري يرد على الجدى وأسلم عبارة قول الزبيدي والانفعة شئ
أصفر يخرج من بطن ذى الكرش اه وتحمل عبارة غيره على المجاز من اطلاق

اسم الحمل على الحمل والعلم عند الله

❖ (باب الناء) ❖

(قوله) أخفه ضرب يافوخه ووجهه يوافخ وهو ذايدل على أن أصله يفتح ووجه
الجوهري في ذكره هنا اه عبارة الجوهري اليافوخ الموضع الذي يتحرك
من رأس العاقل وهو يفعول والجمع يافوخ وأخفنه ضربت يافوخه ويافوخ
الليل معظمه (وقال) الزبيدي الناء والفاء والهزة اليافوخ مقدم الرأس ورجل
مأفوخ إذا شج يافوخه اه (وقال) ابن فارس باب الهزمة والفاء يقال أخفت
الرجل إذا ضربت يافوخه وهو مقدم الرأس والجمع يافوخ اه (وقال) صاحب
الضياء يفعول اليافوخ مقدم الرأس والجمع يافوخ ويافوخ الليل معظمه وقد
مضى يافوخ من الليل أي قطع والعلم عند الله (قوله) تنوخ قبيله ووجه الجوهري
فذكره في فوخ اه (قلت) الجوهري لما لم يذكره فاعطاه تنوخ من كون الناء أصلية ذكر
تنوخ في فوخ للجبانسة أو الناء عنده زائدة كما في تجوبه أخوذ من قولهم أخفت
الجل أي أبركته وتبرك بالمكان أقام به كما يقال تنوخ بالمكان تنوخاً أقام به (قال)
ابن فارس ومنه اشتقاق تنوخ (وقال) الزبيدي الناء والفاء والنون تنوخ بالمكان
أقام وتنوخ حتى من اليمن (وقال) صاحب الضياء باب الناء والنون فاعول يفتح
الفاء تنوخ حتى من اليمن من فضاة اه والعلم عند الله (قوله) الربيع القنب الضخم
وغلط الجوهري في قوله من الرجال انما هو من الرجال ولولا قوله المسترخى للرجل
على الناسخ اه عبارة الجوهري تريح أي استرخى والربيع من الرجال
العظيم المسترخى اه (وقال) ابن فارس الربوخ المرأة بغشى عليها عند البضاع
والربيع العظيم من الرجال ويقال مشى حتى تريح أي استرخى (وقال) الزبيدي
الربوخ المرأة بغشى عليها عند الملاسة ورجل ربيع ضخم (وقال) صاحب الضياء
الربيع الضخم من كل شيء قال

فلما عثرت طارقات الهموم • رفعت الولي وعودار يعضا

الولي جمع ولية وهي البرذعة اه (قلت) واصل المذهب وهمه الى هذا والعلم
عند الله (قوله) ساخت قوائمه ناخث وصارت الارض سواها باضم وسواخي
كشقاري وتصغيرها سويوخة وقول الجوهري على فعال يفتح للام غلط أي كثر
بها وزاغ المطر اه عبارة الجوهري ساخت قوائمه في الارض تسوخ وتسبخ

دخلت فيها وغابت مثل ناخث ومطرناحق صارت الارض سواخي على فعالى
 بفتح اللام وذلك اذا كثرت رزاغ المطر اه (قلت) ليس في قول الجوهري
 بفتح اللام نفي اضم الفاء وتخفيف العين أو شدّها وعبارة الجمل كعبادة
 الجوهري حرفا بحرف الا أنه قال رداغ بالذال المهملة ومعناها واحد المقرد
 منها ما كجبل والجمع كجبال أو هو جمع أيضا كثر والمفرد كثرة وانما نص على فتح
 اللام احتراسا عن توهم كسر ها وتشديد الياء بعدها (وقال) الزبيدي يقال
 في المكان سواخية شديدة أى طين كثير الماء وصارت الارض سواخي على مثال
 فعالى اه وقول الجهد وتصغير هاسو بوجه ذلك المذهب الشاذ قال الرضى مذهب
 أبى عمرو أنه اذا حذف ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا أبدل منها تاء فهو
 حبيرة وانغيزة ولم يرد ذلك لغيره من النحاة الا ابن الانبارى فإنه يحذف الممدودة
 أيضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء كالقصور ولم يوافقهم أحدنى حذف الممدودة
 وقال في موضع آخر قال أبو عمرو وقد تكون التاء عوضا من ألف التأنيث كما
 في حبيرى تصغير حبارى وعند غيره لا يبدل منها بل يقال حبيرا اه وقال ابن مالك
 وعند تصغير حبارى خير * بين الحبيرى قادر والحبيرى

وقال ولده الشيخ بدر الدين فان كانت الالف زائدة للتأنيث وجب حذفها ان كانت
 خامسة فصاعدا كحبارى وان كانت زائدة للاطلاق فهي كالف التأنيث في وجوب
 الحذف ان كانت خامسة كحبرى اه والعلم عند الله (قوله) الشمر اخ العسكال
 عليه بسرا وعنب كالشمروخ وعزة الفرس اذا دقت وسالت وجلت الخيشوم
 ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهري اه عبارة الجوهري والشمراخ
 عزة الفرس اذا دقت وسالت وجلت الخيشوم ولم تبلغ الحفلة والفارس شمراخ
 أيضا قال الشاعر حريث بن عتاب النبهاني

ترى الجون والشمراخ والوردية نقى * ليلالى شمرا وسطنا وهى عاير
 اه (قلت) لما كان هذا الوصف من نعوت الخيل ربما جعل علماء على بعضها
 نفا لاسم الوصفية الى الاسمية كسميته أيضا بالجر على سبيل الكتابة والانتفاع
 ولولا اعتبار الاوصاف واللوازم ما تدهدت أسماء لسمى واحد حتى أنه ربما
 يتفق لى لسمى الواحد ألف اسم والعلم عند الله (قوله) الشيخ من استبان فيه
 السن أو من خسين الى آخر عمره أو الى الثمانين ومنه غيره شبيخ وشبيخ وشويخ

قابله ولم يعرفها الجوهري اه (قلت) القاعدة في التصغير أن يرتد الشيء الى أصله لأنه يخرج منه عن أصله ولهذا قالوا في تصغير عبيد شاذ فكما لا يقال زويدي تصغير زيد كذلك في شيخ وعبارة الجوهري وتغ غير شيخ وشيخ ولا تقل شويخ اه والمعبر بالسماع والعلم عند الله (قوله) الفريخ ذكره الجوهري ولم يذكره معني وهو الـكون والساعة والراحة ومنه فريخ الطريق بثلاثة أميال ه شمسية أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف اه عبارة الجوهري الفريخ واحد الفراسخ فارسي معرب اه (قلت) حيث لم يكن من الوضع العربي ضرب عنه صفحا وكذا ابن فارس لم يتعرض له أصلا (وقال) الزبيدي الفريخ ثلاثة أميال ولم يزد (وقال) صاحب الضياء الفريخ ثلاثة أميال ويقال لكل شيء لا فرجة فيه فريخ اه (وقال) المطرزي الفريخ التام خمير وعشرون غلوة والغلوة قدر ثمانية ذراع الى أربعة مائة والميل ثلاثة آلاف والعلم عند الله (قوله) قلح الفعل قلحا وقلضا ه درو كغراب بالدين والقلاخ الغنبري شاعر وابن يزيد آخر وابن حزن آخر سعدى ليس كما ذكره الجوهري وإنما البيت للغنبري وأما السعدى يقول

أنا لقلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجلا

وجناب جده ويقال للفعل عند الضراب قلح قلح اه (قلت) هذا تحكم من الجدة وعبارة الجوهري قلح الفعل قلحا وقلضا ه در قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيصل مثل هدر هدير أوصل صهلا ونج نيجها وقلح قلضا وقلاخ باضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدى وقال

أنا القلاخ في بغاوى مقسما * أقسمت لأسمأ حتى يـأما اه

(وقال) صاحب الضياء القلاخ اسم شاعر اه (وقال) الزبيدي القلح والقلج شدة الهدر ويقال للفعل عند الضراب قلح قلح والقلاخ اسم رجل اه والعلم عند الله

❖ (باب الدال) ❖

(قوله) وأيد كسجد وضع وغاط الجوهري فذكره في م ي د وتصحف عليه في الشعر الذي أنشده اه عبارة الجوهري المائدة خوان عليه طعمام قال أبو عبيدة مائدة فاعله بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ومائد في شعر

أبي ذؤيب • عيانة أحيا لها مظهرا مائدا • وآل قراس صوب أرمية كل
اسم جبل قال يصف سلا عيانة وخفض عيانة عطفاء على قوله

نجاء عجز لم ير الناس مثله • هو الفصحك إلا أنه عمل النحل

ويروي أسقية بدل أرمية وهم ما يعني (قال) أبو سعيد الضريبر آل قراس أجبل
باردة والقرس البرد الشديد كالقارس والقريس قال ويقال مائد وقراس جبلان
وقال في رمي والرمي السقي وهو الصحابة العظيمة القطار الشديدة الوقع من
صحاب الجحيم والخريف والجمع أرمية وأسقية عن الأصمعي ومنه قول أبي
ذؤيب الخ وقال في سقي سقاء الله الغيث وأسقاء والاسم السقي بالضم ويقال
سقيته لسقته وأسقيته لما شربه وارضه والاسم السقي بالكسر والجمع الاسقية
قال أبو ذؤيب الخ صوب أسقية هذا قول الأصمعي ويرويه أبو عبيدة صوب
أرمية وهم ما يعني أبو عبيد السقي على وزن فعيل الصحابة العظيمة الخ
وكتب ما بد هنا في رمي وسقي بالياء الموحدة ولعله لغتان فيه والعلم عند الله
(قوله) والبد بالضم بيت الصنم والنصيب من كل شيء كالبدا بالکسر
والبد بالضم وأخطا الجوهرى في كسرهما اه عبارة الجوهرى البد
بالکسر القوة والبد أيضا النصيب اه (وقال) صاحب الفصيح البد بالکسر
النصيب اه (وفي النهاية) أحصم عدد واقتلهم مبددا يروي بكسر الباء جمع
بدة وهي الحصة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل منهم حصصه ويروي
بالفتح أى متفرقين في القتال واحدا بعد واحد من التبديد اه (وقال) المطرزي
اللهم أحصم عددوا العلم مبددا يروي واقتلهم جمع بدة والمعنى لعنا وقتلا
مقربا ما عليهم بالحصص اه والعلم عند الله (قوله) والبد بالضم الغاية وطير أبديد
وتبديد متفرقة وتصنف على الجوهرى فقال طير يابيد وأنشد

يرونى خارجا طير يابيد • وانما هو طير البناديد بالنون والاضافة والقافية
مكسورة والبيت له طارد بن قران وقوله • ألتبشى مشية الابد غلط والهاب
بدا تمشى مشية الابد اه (قلت) وهذا أيضا كلمة تتحکم من المجد وعبارة
الجوهرى والابد الرجل العظيم الخالق والمرأة بدة قال الراجز أبو نجيحة •

ألتبشى مشية الابد • افرا طيرا بآبديد ويابيد أى متفرق وأنشد

كانما أهل حجر ينظرون متى • يرونى خارجا طير يابيد

فالعهد على الفراء (وقال) ابن فارس والابتدأ الرجل العظيم الخلق قال
 أنديمشي مشية الابتداء والعلم عنده (قوله) البیدانة الاثنان الوحشية أو لقي
 بسكن البیداء لاسم لها وروهم الجوهرى جمعه بیدانات هـ عبارة الجوهرى
 البیدانة الاثنان اسم لها قال الشاعر امرؤ القيس

ويوما على صلت الجبين مسجج * ويوما على بیدانة أم توب

هـ فالمراد أنه اسم موضوع لها من غير ملاحظة اشتقاق كما وضع لها اسم الاثنان
 والهمزة كذلك وقد أفتره ابن برى ولم يتعقبه إلا أنه قال فيوما على صلت الجبين
 مسجج أى معضض ويروى ويوما على سرب نقي جلوده أى يوم ما يغبر به هذا
 الفرس على بقرا الوحش أو حيره والبیدانة أراد بها الاثنان وفيها قولان أحدهما
 أنهم سميت بذلك لسكونها البیداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا قول جمهور
 أهل اللغة والقول الثانى أنها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية هـ وانظر
 قول المجد البیدانة الاثنان الوحشية أو التي تسكن البیداء هل فيه فرق والعلم
 عنده الله (قوله) الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة والاعفران
 كالجساد ككتاب وذکر الجوهرى الجلسد هنا غير سديد هـ عبارة
 الجوهرى والجلسد بزيادة اللام اسم منه هـ واستدل على ذلك بقول بعضهم
 فى قوله نعمالى فأخرج لهم بجلا جسداله خوار أى أحمر من ذهب وأيضاً اللام من
 حروف الزيادة ولا معنى لها هنا زائد على معنى الجسد والقاعدة عندهم أن الحرف
 إذا كان من حروف الزوائد ولم يقدم معنى زائداً على أصل الكلمة حكم بزيادته
 ولهذا سميت بحروف الزيادة (قال الرضى) ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم الظهور
 وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فذلك حكم
 بثلاثية غنسل وشامل وشمال ويندل ورعش وفرسن ودلاص وهرماس وزرقم
 من العسلان وهو السرعة والندل والرعش والفرس والدلاص والهرس والزرقمة
 والمراد بالاشتقاق كون إحدى الكلمتين مأخوذة من الأخرى أو — ونهما
 مأخوذتين من أصل واحد ولم يعرف زيادتهما بغلبة الزيادة ولهذا قبل فى نون
 الندد زائدة لانه من الندوم معد أصلى فقدم الاشتقاق فى الندد على الزيادة
 اذ يجوز زيادة الهمزة والنون والتضعيف فالهمزة لكونها أولاً مع ثلاثة أصول
 والنون النالمة الساكنة والتضعيف فهو من الدأ ولد أو ولد فقدم الاشتقاق

لوضوحه اه والعلم عند الله (قوله) وبلود كقبول قرية بالاندلس منه حفص
ابن عاصم والجلودي رواية مسلم قبل الضم لا غير وروهم الجوهري في قوله ولا تغل
الجلودي أي بالضم اه عبارة الجوهري وفلان الجلودي بفتح الجيم قال الفراء
هو منسوب الى بلود قرية من قرى افريقية ولا تغل الجلودي قاله الفراء هو القائل
ولا تغل الجلودي يعني بالضم يريد النسبة الى القرية المذكورة والفراء رحمه
الله قدم مات بطريق مكة المشرفة سنة سبع بتقدم السين وماتين ومسلم بن الحجاج
ولد سنة أربع وماتين ومات سنة احدى وستين فكيف يكون روايه هو المذكور
في قول الفراء ولا تغل الجلودي وأيضا الجلودي واسمه محمد بن عيسى روى عن
مسلم بواسطة ابراهيم بن محمد بن سفيان كذا في معالم التنزيل للبهري والعلم
عند الله (قوله) والجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه معدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم
ملك عمان وروهم الجوهري فقصمه مع فتح ثانيه اه عبارة الجوهري وجلندي بضم
الجيم مقصورة واسم ملك عمان اه ولم يتكلم على فتح اللام فيجعل على ضمها والعلم عند
الله (قوله) حديد بالمكان يحتمد أقام وعين حديد بضمين لا ينقطع ماؤها وليس من
عيون الارض وانما هي الجارية وغلط الجوهري رحمه الله اه عبارة الجوهري
حديد بالمكان يحتمد أقام به وثبت والمحتمد الاصل يقال فلان من محتمد صدق
ومحمد صدق وعين حديد بضم الحاء والتاء اذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون
الارض اه (وقال) ابن فارس قال الاصمعي عين حديد بانه الماء ومنه المحتمد
اه وهي عبارة صاحب الضياء أيضا (قلت) القرائن تقتضي الجارية وجعلت
الجارية عليها تشبيها والعلم عند الله (قوله) الزيد بالفتح والكسر والتحرير
والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى والاخير شاذ كالشنان وأما الزيادة فتصحف من
الجوهري وانما هي الزيادة والزيادة بلا ذكر النون اه عبارة الجوهري
الزيادة النون وكذلك الزيادة حكاه يعقوب عن الكسائي عن البكري اه (قلت)
هذا تخصيص من الجهد من غير تخصص وحيثما وجد نونا غريبا في الجوهري
حاول ترينه تعنا وهذا لا يجوز لمثله اذ الناقل أمين خصوصامع التثبت وعزو
المسئلة الى قائلها قالوا وذلك من بركة العلم يعني عزو النقول الى أخذها والعلم
عند الله (قوله) المذهبستان ابن عامر لامعمر وروهم الجوهري اه عبارة
الجوهري استند الشيء أي استقام وقال الشاعر يعني معن بن أوس في ابن أخته

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استدساعده وماني
قال الاصمعي: أشهد بالشين ليس بشيء والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان
مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد * حديد الناب أخذته عفرقة طريح

قال الاصمعي: سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي
يقول له الناس بستان ابن عامر اه (قلت) فباب هذا النص ايها امرأيت بهض
النقايد أنه بطن نخلة بين مكة والطائف (وقال) المطرزي بستان ابن عامر موضع
قريب من مكة اه (وقال) صاحب الضياء: ففعل بالقح المسد موضع في قول أبي
ذؤيب المهدي ألفيت أغلب الخ (وقال) صاحب المؤتلف بستان ابن معمر بنخلة
على إسله من مكة والعامة يقولون بستان ابن عامر اه والعلم عند الله
(قوله) سمعوه دارفع رأسه تكبرا وقول روبة: سوامد الليل خفاف الازواد *
أي دوأم السبر وغلط الجوهرى في تفسيره بما في بطونهم اعلف اه عبارة الجوهرى
سمعوه دارفع رأسه فهو سامد وقال الزاهر: سوامد الليل خفاف
الازواد يقال ليس في بطونهم اعلف اه فقوله ليس في بطونهم اعلف راجع الى قوله
خفاف الازواد اذ هو المناسب وهو أقرب مذكور وقد أقره ابن برى وقال
هو روبة بن العجاج يصف ابلا وأراد بقوله خفاف الازواد أي ليس في بطونهم
اعلف وقيل ليس على ظهورها زاد لاراكب اه والعلم عند الله (قوله) السند
ما قابلت من الجبل وعلا عن السفح ومعتمد الانسان والسناد بالسكسر الناقصة
القوية واختلاف الردين في الشعر وغلط الجوهرى في المثال والرواية

فقد ألق الخدور على العذارى * كان عيونهن عيون عين

فان يك فاتنى أسفا شبايى * وأصبح رأسه مثل اللعين

اللجين بفتح اللام لا بضمه وهو الخطمي الموشف وهو يرغى وبشهاب عند الوخف
اه عبارة الجوهرى والسناد في الشعر كقول عبيد بن ابرص

لقد ألق الخباء على جوار * كات عيونهن عيون عين

ثم قال فأصبح رأسه مثل اللجين وهي عبارة ابن فارس حرفا مجوف وكذا صاحب
الضياء فاللجين بضم اللام الفضة وقول الجحد اللجين بفتح اللام لا بضمه فلا سند

مكابرة الخلفته المخصوص وتسميه الرأس بالبعين الموصف تعسف وقصره للبعين
على الخطمي غير سديد إذ البعين كل موخف خطاميا كان أو غيره والعلم عند الله
(قوله) شاد الحائط يشيده مطلاه بالشيد وهو ما طلى به حائط من جص ونحوه
وقول الجوهرى من طين أو بلاط بالبناء غلط والصواب ملاط بالميم لأن البلاط
حجارة لا يطل بها وإنما يطل بالملاط وهو الطين والمشيد المعمول به وتوكيد
المطول وقول الجوهرى المشيد للجمع غلط وإنما المشيدة جمع المشيد ١٨
عبارة الجوهرى المشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط من جص أو ملاط
وبالفتح المصدر ١٩ (قلت) المنصف الفهم الذكى يميز بين تصحيف المصنف وبين
تصحيف الكاتب وبين سبق القلم فلفظ بلاط تحريف من الكاتب طن الميم
المعلم وستة باءه وصامع دقة الخط وموافقة نقطة حرف تحتها مائة لها كيف
والمصنف رحمه الله يقول في فصل الباء والبلاط بالفتح الجارية المفروشة في الدار
وغيرها وقال في فصل الميم والملاط الطين الذى يجعل بين ساقى البناء يملط به الحائط
وأما المشيد فقال فيه المشيد المعمول بالمشيد والمشيد بالتشديد المطول وقال
الكسائى المشيد للواحد من قوله تعالى وقصر مشيد والمشيد للجمع من قوله
تعالى في بروج مشيدة ٢٠ (قلت) لما عزا إلى الكسائى خروج من عهده وانه
يقول اذا أردت المفرد قلت مشيد واذا أردت الجمع قلت مشيدة أى معمولة
بالشيد وأما اذا أردت الطول فلا خلاف فى أنك تقول قصر مشيد بالتشديد
فى المفرد وقصر مشيدة فى الجمع والعلم عند الله (قوله) والعباد بالكسر والفتح
غلط وهى الجوهرى قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة والعبادة ابن
عباس وابن عمرو وابن عمرو بن العاص وليس منهم ابن مسعود وغلط الجوهرى
(قلت) أما العباد بمعنى القبائل فذكره صاحب الضياء بالكسر وذكره
الجوهرى بالفتح نصا وعند ابن فارس بالفتح شكلا وأما العبادة فلم يذكر منهم
فى نسخة ابن مسعود وذلك لانه أكبر منهم وزاد بعضهم فى العبادة ابن الزبير
والعلم عنده (قوله) وعتود كدرهم ويفتح واد ومن أخوانه خروج
وذرد وعتور وهى الجوهرى ٢١ عبارة الجوهرى عتود اسم واد وليس
فى الكلام فعول غيره وغير خروج ٢٢ (قلت) أما عتور اسم واد أيضا فعلة
تصحيف عتود أو هما لغتان فيه وأما ذرد اسم جبل فلم أقف عليه والعلم عند الله

(قوله) المجلد كعلبطا وعلابطا اللبن الخاثر وتجدد الامر عظم واشتد وذكرا الجوهرى
العقد هنا وهم اه عبارة الجوهرى العقد ضرب من الغريب اه (قلت)
ليس له موضع عنده غير ما ذكره فيه لانه ذكر مجرد وبه مد مجلد وبه مد
عقد وبه مد عدد فالعقد الخفيف والمجرد العريان قاله القراء والعلم عند الله
(قوله) العبد الاحياء وقول الجوهرى قال عررضى الله عنه الصواب (قال)
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعددوا واخشوشنوا ورواه ابن ابي حدرد العكابي
رضى الله عنه اه (قلت) اذا تعارض الوقف والرفع بل وكل متعارض اعتبر
مقتضيات الترجيح من كثرة الطرق وصحة السند وغير ذلك (قال) ابن الاثير
في النهاية اخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه
حديث عررضى الله عنه اخشوشنوا فى احدى رواياته وحديثه الاخر انه
قال لابن عباس رضى الله تعالى عنهم اششنة من اخشن أى حمر من جبل والجبال
توصف بالخشونة ثم قال فى حديث عررضى الله عنه تعددوا واخشوشنوا هكذا
يروى من كلام عر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن ابي حدرد الاسلمى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسة المعديّة أى خشونة اللباس
اه (وقال) الرضى بعد الميم أصلية عند سيبويه واستدل بقول عررضى الله عنه
اخشوشنوا وتعددوا اه أى تشبهوا بعبث معدن عدنان أى كونيوا مثلهم
فى التقشف ودعوا التعمير وزى المعجم (وقال) المطرزي فى المغرب روى حديث
عررضى الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ولا تلثوا بدار معجزة
وأصلحو أمثاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم واخشوشنوا وتعددوا أى
فرقوا أموالكم عن المنية بأن تشتروا بئس الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا
مات أحدهما بقى الثانى وقوله واجعلوا الرأس رأسين بيان لهذا الجملة والالاث
الاقامة والمعجزة بفتح الجيم وكسر هاء المعجزة يعنى سيجوا فى الارض ولا تقبوا بدار
تجوزون فيها عن الكسب أو عن اقامة أسباب الدين والمشاوى جمع مشوى وهو
المنزل والهوام العقارب والحيات أى اقتتلوها قبل أن تقتلكم والاخشيشان
اسم عمال الخشونة فى الطعم والملبس والتعدد تشبه بعد أى تشبهوا بهم فى
خشونة عيشهم وأطراح زى المعجم وتنعمهم اه والعلم عند الله (قوله) العر د الصلب
الشديد المنتصب وقول جمل مولى بنى فزارة ترى شؤون رأسه العواردا *

وانشاد الجوهري رأسها غلط لانه يصف بجلا ١٥ (قلت) الحمد تبع ابن برى
الا أنه خالفه في نسبة قائله قال ابن برى البيت لابي محمد الفقهسي وصوابه رأسه
لانه يصف فخلا وقبلة

صوى لها اذا كدنة جلا عدا * لم يرع في الاصناف الافاردا
١٥ وعبارة الجوهري شئ عرد أى صلب وعرد التبت يهرد عرودا أى طالع
وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجر * ترى شؤون رأسها الخ وقد صرح
في فصل الضاد من باب الراء بأنها ناقة وتعام البيت

مضبورة الى شبا حداندا * ضبر برطيل الى جلامدا
الشؤون جمع شان وهي واصل قبائل الرأس ولتقاعها ومنها تجبى الدموع
وقوله مضبورة أى منضودة يقال ضبر عليه الضرب يضربه أى نفسه وشبابة
كل شئ حد طرفة والجمع الشبا والشبوات وأشبث الشجرة ارتفعت والبراطيل
جمع برطيل حجر طويل والحسد اند جمع حديدة وهي أخضر من الحديد والبيت
الذى أوله صوى لها قد ذكره الجوهري في جلامدا قال والجلا عدا من الابل
الشديد قال الفقهسي صوى لها الخ والبيت الذى أوله ترى شؤون رأسها الخ
ذكره في ضبر كما تقدم وفي برطل ونسبه الى الفقهسي أيضا وسباق الكلام
والقراثن يقتضى مدح الناقة لاجل الجميل وانعام مدحه تبعها لانه العرب تتفاخر
بالنوق وترغب في ركوبها ~~ثم~~ من الجمال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يركب في غالب أسنانه الا النوق ولا وردت القصائد الطنائة الا في مدحها
~~كقصيدة~~ كعب بن زهير وضربته فقول الراجر صوى لها أى اختار لها فخلا
جلا عدا أى صابا اعلاه على أنها الجعائم بهذه الناقة التى صفتها كذا وكذا
وظهر ما قال كعب في بانه سعيد بهد ما توهب ذكره وصف الناقة مدح أباهاتبعها
لمدحها لانه في الحقيقة مدح لها فقال

حرف أبوها أخوها من مهبنة * وهما خالها قودا شمائل
وقال الراجر كما قال الجوهري

صوى لها اذا كدنة جلديا * أخيف كانت أتمه صفيا
أى اختارها اذا كدنة بالكسر أى ذات لحم وجلد بالجلدى بالضم وإيهام الذال

وتشديد الباء الشديد الغليظ والاضيف بالخاء المعجمة الواضع الشبل بكسر الشاء
 المثانة وعاء قضيب البعير والصنى كغنى الناقة الفزيرة بتقديم الزاى على الراء
 الـ كثيرة الدرر والقوداء الشبل الطويلة الظهر والعنق السريعة والمهجنة
 كعظمه الممنوعة إلا من غول بلادها لعنقها بالكسر أى لكرمها وقال علقمة
 في وصف ناقته جلدية كأنان الضحل عليكم العاكوم الشديدة من الابل
 والأتان الصخرة النضمة الملامة فإذا كانت في الماء الضحاح قبل أنان
 الضحل وتشبهه الناقة في صلابتها قال الشاعر عبدة بن الطبيب

عبرانة كأنان الضحل ناجية * إذا ترقص بالقوز العسا قبل

(قوله) عبرانة العبرانة الناقة تشبه بالبعير في سرعتها ونشاطها وقوله ناجية ناجية الناجية
 الناقة السريعة تجوب عن ركبها والبعير ناج قال الرازي ناجية وناجيا أبوها
 وفي قول كعب ناجية بالباء والقوز بالفتح عن أبي عبيدة الكتيب الصغير
 والجمع أقواز وقيزان والعسا قبل السراب وقال الاخطل

بحرة كأنان الضحل أضمرها * بعد الرألة ترحالى وتسيارى

الحرة الكريمة يقال فاقة حرة ومصابة حرة كثيرة المطر والرألة كصصابة بالراء
 السين وكثرة اللحم والعلم عنده (قوله) قترد الرجل كثر ابنه وهو قترد وقطار
 ومقترد أى ذو غنم كثيرة كذلك كره الجوهري وغيره والسكل تصفيف والحواب
 بالاء المثلثة اه عبارة الجوهري رجل قترد وقطار ومقترد إذا كان كثير الغنم
 والسخال عن أبي عبيد اه وهى بضبط الفلم بكسر الفاء وعلا بط ومدحرج (وقال)
 صاحب الجرد باب القاف والفاء فى المثلثة القشارد الكثير من اللبن والاقط وقد
 قترد الرجل فهو مقترد ورجل قشارد كثير المال وعليه قتردة من مال وقشاردة
 والقترد الردى من متاع البيت اه (قلت) التاء والتاءية تعاقبان فى كثير من المواد
 فلعلها ما لفتان والعلم عنده (قوله) وقد تخففة حرفية واسمية وهى على وجهين
 اسم فعل مرادفة ليكفى قدنى درهم وقد زيد درهم أى يكفى واسم مرادف لحسب
 وتستعمل مبنية غالباً قد زيد درهم بالسكون ومعربة قد زيد درهم بالرفع والحرفية
 مختصة بالفعل المتصرف الخبرى المثبت المجرد من ناصب وجازم وقول الجوهري
 وإن جعلته اسماً شددته غلط وإنما يشدد ما كان آخره حرف علة وأما قد إذا سميت

بها فتقول قد قدوس من وعن عن بالتخفيف لا غير وتطيره بدودم وشبهه اه (قلت)
 الحمد قلدا بن برى وغفل عن قوله في حل قبل لابي الدقيش حل لك في زيد وعرف قل
 أشد الهل ثقله ليكمل عدد حروف الاصول اه وأبو الدقيش هذا من
 ثقات الاعراب سأله يونس بن حبيب الضبي عن معنى الدقيش فقال لا أدري
 انما اسماء نسميها فتسمى بها يونس بن حبيب أخذ عن أبي عمرو بن العلاء (قال)
 أبو عبيدة معمر بن المنفى اختلفت الى يونس بن حبيب أربعة من سنة أملا كل
 يوم الواحد من حفظه كذا في المزهر (وقال) ابن برى انما يكون التضعيف في المعتل
 كلا ولو في وأطال في ذلك واصواب ما عليه الجمهور من المحققين من كون الاسم
 المعرب لا ينبغي من أقل من ثلاثة أحرف وامل القائل بعدم التضعيف ذهب
 الى قول العرب

وان نسبت لاداة حكمة * فاحك أو اعرب واجعائنا اسما

فتقول مثلا قد حرف تقرر الماضي من الحال فك أن تسكنها على الحكاية ولك
 أن تعربها كيدودم وأما اذا سميت بها فلا بد من تضعيفها ليكون معنى الاسم
 على ثلاثة أحرف ومن هذا القبيل كل اسم مضعف = الدرة والخ وعبارة
 الجمهورى وقم مخففة حرف لا يدخل الاعلى الافعال وهو جواب لقولك لما يفعل
 وزعم الخليل أن هذا لمن ينتظر الخبر تقول قدمت فلان ولو أخبره وهو ينتظره
 لم يقل قدمت ولكن يقول مات فلان وقد تكون قد بمعنى ربما قال الشاعر

قد أترك القرن مصفرا ناله * كان ثوابه محبت بفرصاد

وان جعلته اسما شدة تقول كتبت قد احسنه وكل لا كي ولو وهو لان هذه
 الحروف لا دليل على مانع منها فيجب أن يراد في آخرها ما هو من جنسها وتدغم
 الا في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا سميا أولا ثم زدت في آخره ألفا سمزت
 لان تحرك الثانية فالالف اذا تحركت صارت همزة اه (قلت) ومنه قول

لقرزدي في مدح زين العابدين بن الحسين رضى الله تعالى عنهما

ما قال لا قط الا في تشده * لولا التشهد كانت لامه زم

وقال الامام انوروى في تهذيب الاسماء قال الامام أبو منصور الازهرى في
 قول كتابه تهذيب اللغة في مخارج الحروف قال الخليل بن أحمد درجته الله
 اذا صبرت الحرف الثنائى مثل قد وحل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت

هذه اوق مكتوبة وهذه قد حسنة الكنية اه والعلم عند الله (قوله) القمعدوة
 الهنة الناشزة فوق القفا وفي ذكر الجوهري لها في قد تنظر (قلت) لم يذكرها
 في نسختي ولا في مائة ففت عليه من النسخ ولا أظن أحدا يقول بزيادة الميم (قال)
 في المزهر وهو بناء مقضب مفرد لا تنظر له والهاء لازمة له ووزنه فعلة اه
 وقال صاحب المجرد باب القاف والميم القمعدوة من الانسان والفرس حد القفا
 اه والعلم عند الله (قوله) اقمهت ليس من قد ووهم الجوهري عبارة الجوهري
 اقمهت البعير اقمهت ارفع رأسه بزيادة الهاء اه (قلت) قد تقرر أن الحرف الزائد هو
 الذي يكون وجوده وعدمه سواء بالنظر الى المعنى ولو كان لازما في المبنى فاقمهت
 من القمعدوه والاباء والتمنع فان رفع الجمل رأسه يكون من التكبر والامتناع
 ونظيره في الزيادة طامأن واشماز من الطمن والشمز بخلاف اكوهت الفرخ
 اكوهت اذا وهو ارتعاده الى أمه لتزقه واكفهز الرجل اذا عبس فان الهاء فيهما
 أصلية لظروجهما عن معنى كفو وكود والعلم عند الله (قوله) المقد كد قرية
 بالاردن تنسب اليها الخمر وغلاط الجوهري في تخفيف د الهاء وذكرها في مقد
 والشراب المقدى بالتخفيف غير المنتدى وقال في فصل الميم المقدى مخففة الدال
 شراب من العسل وهو غير منسوب الى قرية بالشام ووهم الجوهري لأن القرية
 بالتشديد اه عبارة الجوهري المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية
 بالشام يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا يا ابن بنت الفارسية • انهم قد عاقدوا اليوم شرابا قدي

(وقال) ابن فارس في باب الميم والقاف المقدى شراب يتخذ من العسل منسوب الى
 قرية بالشام اه (وقال) الزبيدي في باب الميم والقاف المقدى ضرب من الخمر
 ينسب الى قرية بالشام اه (وقال) ابن بري قال أبو الطيب اللغوي المقدى هو
 بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد وانما شذبه عمرو بن معدى كرب للضرورة
 وأطال في ذلك وقول الجهد والشراب المقدى غير المقدى لا مفهوم له والعلم عند
 الله (قوله) رأيتهم وحدهم مصدرا لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين
 لا على المصدر وأخطأ الجوهري اه عبارة الجوهري تقول رأيتهم وحده وهو
 منصوب عند أهل الكوفة الى لظرف وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال
 كأنك قلت أوحده برؤيتي ايمادا أى لم أره ثم وضعت وحده هذا الموضع

(وقال) أبو العباس يحتمل أيضا وجها آخر وهو أن يكون الرجل في نفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه **هـ**
 (وقال) ابن برّي وحده عند أهل الصرة وقع موقع المصدر كجاء زيد ركضا وهو حال **هـ** (وقال) صاحب الضياء يقال جاء وحده أي منفردا واتصابه على المصدر ولا يضاف ويخفف الا في قواهم في المدح هو نسج وحده وفي الذم هو غير وحده وبجيش وحده **هـ** (وقال) صاحب المصباح جاء زيد وحده قال ابن السراج مذهب سيديويه أنه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال **هـ** (وقال) الرضي وحده في الاصل وحده في حذف التاء لقيام المضاف اليه مقامها كما في قوله تعالى وإقام الصلاة قال سيديويه في وحده وأخواتها معارف موضوعة موضع السكرات أي معتركة ومجتهدا ومطابقا ومنفردا وقال أبو علي الفارسي في وحده وأخواتها ان هذه المصاير منصوبة على أنهم مفعولات مطلقة للحال المقدر أي أرسلها معتركة العرائض ومطابقة لثقتك ومنفردا وحده أي انفرادك وكلها مضافة الى الفاعل ومذهب الكوفيين أن اتصاب وحده على الظرفية أي لامع غيره فهو في المعنى ضد معا **و** كما أن في معا خلافا هل هو منتصب على الحال أي مجتمعين أو على الظرف أي في زمان واحد فـ **ك** هذا يختلف في وحده أهو حال أي منفردا أو ظرف أي لامع غيره **هـ** فبيان لك بهذه النقول الصحيحة أن وحده مصدر عند البصريين لأنها أقيمت مقام الحال كجاء زيد ركضا والعلم عند الله (قوله) الواحد أول عدد الحساب وقد يثنى واذا رأيت أكلت منفردات كل واحدة نائبة عن الاخرى فتلك ميجاد ومواحد وزلت قدم الجوهري فقال الميجاد من الواحد كالعشار من العشرة لانه ان أراد الاشتقاق فـ **أ** قل جدواه وان أراد أن العشار عشرة عشرة كما أن الميجاد فرد فـ **ق** لظ لان العشار والعشروا حـ **د** من العشرة ولا يقال في الميجاد واحد من الواحد **هـ** عبارة الجوهري والميجاد من الواحد كالعشار من العشرة **هـ** يريد أن الميجاد جزء من العدد كالواحد **ك** كما أن العشار جزء من العشرة وكذا المرباع جزء من أربعة ويحتمل أن التاء زيدت في العشرة من الكتاب والصواب من العشر والمراد نسبة الميجاد من الواحد كـ **ب** العشار من العشر وقول الجهد واذا رأيت أكلت منفردات كل واحدة نائبة عن الاخرى فتلك

ميجاد وسوا حيدر وقوه كما أن الميجاد فرد فرد ليس بصواب أن أراد أن الميجاد لا يطلق الا على أشياء متفرقة وهو ظاهر عبارة واصواب أن الميجاد يطلق على ما يطلق عليه الواحد (قال) زبيدي والميجاد جزء واحد منفرد في وزن المعشار وأكمة ميجاد أي منفردة والجمع المواحيد اهـ والهم عند الله (قوله) الهديد كملط اللبن الخاثر جدا كالهديد والضعيف البصر والعشالا العمش وغلط الجوهرى اهـ عبارة الجوهرى يقال بعينه هديد أي عمش اهـ (وقال) الزبيدي الهديد اللين الخفيف والهديد العمش (وقال) صاحب نظام الغريب عيسى بن ابراهيم الربيع الهديد وجع في العينين قال الرازي

والعين لا يبريه من هديد * الا القلايا من سنام وكبد

هو عمش في العين (وقال) صاحب الضياء يقال بعينه هديد أي عمش اهـ فالعمش ضعف الرؤية مع سيلان الدمع في أكثر الاوقات والعشا مقصور وسوء البصر بالليل والماء عافانا الله تعالى من كل عادة آمين (قوله) وهبود هبود تنور ماء لاموضع ووهم الجوهرى اهـ عبارة الجوهرى هبود بتشديد الباء اسم موضع يلابد في غير اهـ (قلت) فالموضع لا ينافي كونه فيه ماء وقد قال هو أي الهبد وقد يدوم وضع وقد قال فيه الحافظ مغطاي والزبيدي وابن فارس وقد يدوم بالحجاز والم عند الله

(باب الغال)

(قوله) الجذب الجذب وليس مقابله بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى (قلت) بجهور اللغويين إلى اثبات القلب (قال) في المزهري قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب القلب وذلك يكرر في الكلمة ويكون في القصة فأما الكلمة فكشواهم جبد وجذب وبكل وبلك وهو كثير قد صنفه علماء اللغة وقد ألف ابن السكيت في هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح وقال ابن دريد في الجهم باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من الحويين أنهم اللغات وهذا القول خلاف على أهل اللغة يقال جذب وحذوما طيبه وأرطبه وربض ورضب وعدة أمثلة كثيرة (وقال) ابن الاعرابي في نوادره كل شيء لم يكن له رف هو سميط وقسيط وقال أبو عبيدي الغريب المصنف باب المقلوب أجمعت عن الامر وأجمعت واضمحلت الشيء

ومفضل اذا ذهب وذكر أمثلة كثيرة (وفي ديوان الادب للفارابي نغز الشيطان
 بينهم اللغة في نزغ على القلب (وفي) أمالي ثعلب هو في أسطمة قومه وأطسمة قومه
 (وقال) الزجاجي في شرح أدب الكاتب ذكر بعض أهل اللغة أن الجاهل
 مقلد من الوجه واستدل على ذلك بقوله وجه الرجل فهو وجهه اذا كان
 ذا جبهة فوجهه لو ادين الوجه والجاهل بالقلب وذهب ابن درستويه في شرح الفصيح
 الى انكار القلب وقال ابن النحاس في شرح العلاقات القلب الصحيح عند البصريين
 شاكى السلاح وبحرف هاء وأما ما يسمى الكوفيون فجو جبد وجذب فليس
 هذا بقلب عند البصريين وإنما هو لغتان (وقال) السخاوي في شرح المفصل اذا
 قلبوا لم يحذفوا للقرع مصدر لثلا بلبس بالاصل بل يقتصر على مصدر الاصل
 ليكون شاهدا للامالة فنحو يفسر بأسا وأيس مقلوب منه ولا مصدر له فاذا وجد
 المصدر ان حسم النحويون بأن كل واحد من الفعلين أصل وليس بقلب
 من الاخر فنحو جبد وجذب وأهل اللغة يقولون إن ذلك كله مقلوب اه فاذا تكرر
 هذا علمت أن الجوهرى سلك مذهب اللغويين وكاتبه الصحاح موضوع في علم
 اللغة والحمد لله حتى كتابه القاموس بما ليس من وظيفة اللغويين وذلك
 لا يخفى على أهل المعرفة بهذا الفن وأيضاً في القلب هنا في جبد وأثبته في بحر قلب
 اللزج كما سيأتي والعلم عند الله (قوله) الخنديز بالكسر الطويل ورأس الجبل
 المشرف كأنه نذرة وخندي خرج الى البدء وذكره الجوهرى في المعتل
 وخنطى في الطاموهم امس واحد اه قلت نعم هما من واحد وقال الجوهرى
 في باب الظاء خنطى به أى ندد به وأسمعه المكروه والالف للالحاق بدسج وهو
 رجل خنطيان اذا كان خفاشاً وحكى الاموى رجل خنطيان بالخاء مجمة
 وخنذيان أى خفاش وخنطى به وخنذى به وخنطى به وخنطى به كل يقال ولم يذكر
 في المعتل خنذى فيما وقفت عليه والعلم عند الله (قوله) اللذة نقض الالم
 وذكر الجوهرى اللذهنا وهم وانما وضعه المعتل اه قلت انما ذكر الجوهرى
 اللذيعيراء مراعاة للفظ قال واللذواللذ بكسر الال وتسكينها الغسة في الذى
 ثم ذكرها في المعتل وهو موضعها والعلم عند الله

(قوله) الامر ضد النهي كالامار والايثار بكسرهما والامرعة على فاعلة ومصدر
 أمر عليهما مثلثة اذ اولى والاسم الامرعة بالكسر وقول الجوهري مصدر وهم
 اه عبارة الجوهري والامير ذو الامر وقد أمر فلان وأمر أيضا بالضم أى
 صار أميرا والانتى بالهاء والمصدر الامرعة بالكسر والامارة الولاية اه (قلت)
 لا مانع من كون الامرعة مصدرا كالكسدة (وقال) ابن فارس الامارة الولاية
 وكذلك الامرعة اه (وقال) المطرزي والامارة الامرعة اه (وقال)
 صاحب الضياء الامرعة والامارة الولاية والعلم عند الله (قوله) التامور الوعاء
 والنفس والقلب والاسد والحمر والابريق والحقة كالتامورة في هذه الاربعة
 وزنه تفعول وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهري (قلت) الجوهري
 والزبيدي وصاحب الضياء جعلوا التاء أصلية والاف زائدا وزنه فاعول
 (قال) الجوهري التامورة الصومعة والتامورة غلاف القلب والتامورة الابريق
 وما بالدار نامور أى أحد غيرهم موز والتاء والدم ويقال النفس (وقال)
 الزبيدي التاء والراء والميم اثمرت النخلة حلت التمر والجمع قران والتامور ذو التمر
 والتامور الابريق والتامور غلاف القلب (وقال) صاحب الضياء باب التاء والميم
 وما بعدهما تمر النخل معروف والتامر الذى عنده التمر قال

وغررتنى وزعت أنى لك لابن في الصيف تامر

أى ذو لبن وتمر والتامور النفس وقبل الدم قال

أثبت أن بنى سحيم أدخلوا * ما بينهم تامور نفس المنذر

أى قتلوا المنذرا اه فالتامور والتامورة غيرهم موزين والعلم عند الله (قوله) البئر
 القليل والكثير وخارج صغير وقول الجوهري صغار غلط اه عبارة الجوهري
 البئر والبئر خارج صغار اه فهو نعت باعتبار المعنى كما تقول اناس صغار (قال)
 ابن برى خارج صغار يحمل على الجنس وهو جمع فى المعنى نظيره أو والطفل الذين
 لم يطهروا على عورات النساء وكذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن
 سبع سموات فجعل السماء جنسا يدخل تحته جميع السموات وكذلك جنس
 الطفل الذى يدخل تحته جميع الاطفال اه وقال الامام النووي فى التهذيب
 قال صاحب المحكم والبئر خارج صغار وخص بعضهم به الوجه والازهرى
 الوجه وغيره اه وقال المطرزي والخارج بالضم البئر الواحدة خراجة وبئر

وقيل هو كل ما يخرج على الجسد من دمل ونحوه اهـ والـم عند الله (قوله)
 وبنات بحر والصواب بالخاء وهـم الجوهرى بحا تب رفاق يحسن قبل الصـيف
 اهـ عبارة الجوهرى وبنات بحر بالخاء والخاء جميعا اهـ فالخاء نظـمجة على من لم
 يحفظ وقد أقره ابن برى ولم يتعقبه وذكره صاحب الضياء والزبيدى وابن فارس
 بالخاء المعجمة والعلم عند الله (قوله) البحر بالضم القصير المجتمع الخلق وبلا لام قبل
 من فـولهم وابن عمرو بن عـنيز لا عـنـين وهـم الجوهرى أبو حى من طي منهم
 أبو عبادة الشاعر اهـ عبارة لجوهرى البحر الخ وكذلك البحر بالفتح وهو مقلوب
 منه وبحتر أبو حى من طي وهو بحر بن عمرو بن عـنـيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو
 ابن الغوث بن جلهمة بن طي بن ادد اهـ (قلت) الذى فى نسخة عـنـيز بازاى
 وكذلك فى نسخة أخرى صحيحة والعلم عند الله (قوله) بسر أعجل وعيس ووجوه
 يونس ذباسة مـة شـر هـة منقطبة وقول الجوهرى أقول البسر طلع ثم خلال
 الى آخره غير جيد والصواب أوله طلع فاذا انقـد فـسـ باب فاذا اخضر واستدار
 فجـدال وسراد وخـلال فاذا كـبر شية افـبغوا فاذا عظم فـسـر الى أن قال
 وبسط ذلك فى الروض المـلوف فيماله اسمان الى الوف اهـ قلت المجد رحه الله
 من شدة العصبية غفل عن معنى الاداة فتم للترتيب لا للتعقيب وأما أسماء أطوار
 التمر وأنواعه فلا يحيط بمحصرها الا الله تعالى وتختلف أسماءها باختلاف لغات
 أقطارها فالأغريض كـابر ين وكأ مبرهـد الطالع وقبل السـياب وهـر قبل
 البسر والعلم عند الله (قوله) والبشر بضم التاء والياء وكسر الشـر المشددة
 ويخط الجوهرى الباء مفتوحة طائـر يقال له الصنارية الواحدة بهاـ اهـ ولم
 يتعقبه وليته مشى على هذا المذهب لان الجوهرى امام فى اللغة لا يشق غباره
 ولا يدرك فى حلبة العربية آثاره يقبل ما تفرد به كـما تنتم عن ابن الصلاح
 والصنارية قال الديمرى بضم الصاد وتشديد الياء والمجد لم يعرض لضبطها ولم
 يذكرها فى بابها (وقال) صاحب الضياء بضم الصاد وتحقيق الفاء والياء المشددة
 للنسبة والعلم عند الله (قوله) التفران محـر كـة الغليان والقـلـع كـنـع وعـلم
 أو الصواب بالنون ولم يسمع تعربا لتاء وانما تعحفت على الخليل وتبعه الجوهرى
 وغيره اهـ (قلت) هذه مكابرة من المجد فالنصف يدور مع الحق حيث دار وعبارة
 الجوهرى تغرت القدر تتعرب بالفتح فيهما لغة فى تغرت تنغراذا غلت (وقال) فى فصل

قوله ابن باي كذا فى الصحاح والذى فى ادب الكاتب والوفيات ان جلهمة هو طي قاله صـ

النون نغرا الرجل بالكسر أى اغتاط ونغرت القدر أى اغلت ١٥ فهما حينئذ
اغتان وقال ابن فارس فى باب التاء يقال تغرت القدر مثر نغرت الاموى ان سال
من الجرح دم قبل تعار أبو عبيد وغيره يقال نغار ١٥ والعلم عند الله (قوله)
نجمره صبه فانه نجبر والمنعبر السائل من ماء أو دمع وبفتح الجيم وسط البحر وقول
الجوهري والصاغاني تصغيره مشيع ومشيع غلط والصواب تعيجر كما تقول فى
محرنجيم حريجيم ١٥ (قلت) ان كان ما قاله الجوهري والصاغاني اختيارا
منهما فالقياس برذلك من بقاء الاصل وحذف الراء وان كان مسموعا فالسما
أولى بالاتباع كتصغيرهم مغرب مغربان وعشبة عشيشية وغير ذلك
والعلم عند الله (قوله) المجذرة كظم التصغير الغليظ الثمن الاطراف كالجبذر
أو هذه بالمهمله وهـ الجوهري ١٥ (قلت) قد أقره ابن برى ولم يعقبه
ولهما الغتان وأما الزبيدي وابن فارس وصاحب الصياغة فذكروا الجيدر
بالمهمله والعلم عند الله (قوله) الجشتر اخراج الدواب للرى كتجشير وقول
الجوهري الجشتر وسخ لوطب ووطب جشتر وسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة
١٥ (قلت) لم أنف الى من ذكره بالحاء أو بالجيم على معنى وسخ لوطب والعلم
عند الله (قوله) الحبر بالكسر التمس وموضعه المجرة بالفتح بالكسر وغدا
الجوهري والحبر = أمير السحاب المنمى وقول الجوهري الحبر لغام البع
غلط والصواب الحبر بالحاء المججمة ١٥ عبارة الجوهري فى فصل الحاء المهملة
الحبر لغام البعروف فى فصل الحاء المججمة قال أبو عبيد الحبر زيد أفواء الابل ١٥
فدل على أنهم اغتان (وفى) المجر الحبر بمعنى بالمهمله من السحاب المنمى كثر
مائه (وقال) فى المججمة والحبر الربد هكذا بطلاق (وقال) الزبيدي فى المججمة
والحبر زيد للغام (وقال) صاحب الضياء فى المهمله والحبر من السحاب المنمى
كثرة مائه والحبر لغام البعير ١٥ رأما المجرة فذال فى المصباح المجرة معروفة
وفى اللغات أبودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء من الأبهة والأدبة والمجرة
والمجرة والثالثة كسر الميم مع فتح الباء لانها آلة ١٥ (قال) الزوى فى التهذيب
والمجرة وعما الحبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها ومن ذ = ر اللغتين فيها شيخنا
يخال الدين بن مالك رضى الله عنه فى كتابه المثلث (وقال) صاحب الضياء المجرة
بكسر الميم معروفة ١٥ وعبارة الجوهري الحبر الذى يكتب به وموضعه المجرة

بالكسر والعلم عند الله (قوله) والخباري طائر للذكور والاني والواحد
والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهرى اذ لو لم تكن له لانصرفت اه عبارة
الجوهرى وألفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كأنها
من نفس الكلمة لاتنصرف في معرفة ولا نكرة ولا تنون اه (قلت) هذا الحرف
تجاذبه الأدلة فثبت بطلان على المفرد وغيره والمذكور وغيره فارق ألف التأنيث
وحيث زعمته الألف في جميع الاحوال أشبهه ألف التأنيث قال الرضى وقد أخلق
بالاسباب المذكورة بمعنى المنفعة من الصرف ما شبه ألف التأنيث المقصورة
وهو كل ألف زائدة في آخر الاسم العلم سواء كانت للاحاق كما في أرطى وذفرى
وحبلى أو لتكثير كقبحرى وكثرى فانها بالعلمية تمنع مثل التاء كما في التأنيث
ويجوز تنوينها بخلاف ألف التأنيث اه وأما خبارى فلا يدخله التنوين بحال
وامس هو السمانى لطائر والشكاهى نبت اذ واحد هما سمانا وشكاهة
والعلم عند الله (قوله) الزر بالكسر الذى يوضع في القعيص وقول الجوهرى اذا
كانت الابل مما ناقبل بهازرة تصحيف قبيح وتعريف شنيع اه (قلت) الحمد
أخذ من الهروى والهروى لم يجز بالتصحيف لانه عرفة اماما جليلا بل قال
وذا كانه تصحيف كالجراصل الجبل للفراء وانما هو الجراصل الجبل اه كيف
وقد ذكر البهزرة في فصل الباء قال وهى الناقة العظيمة وجهه بهازر اه وقول الحمد
الجراصل الجبل اوهو تصحيف للفراء والصواب الجراصل كعلا بط الجبل تصحيف
قبيح وتعريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم والعلم عند الله (قوله)
الصبر نقض الجزع وأما قول الجوهرى الصبار جمع صبرة وهى العبارة الشديدة
قال الاعشى * قبيل الصبح أصوات الصبار فغلط والصواب فى اللغة والبيت
الصبار بالكسر وبالياء وهو صوت الصبح والبيت ليس للاعشى وصدره كان ترم
الهاجات فيها اه عبارة الجوهرى الصبر حبس النفس عن الجزع والصبرة العبارة
قال الشاعر * من مبلغ مرأب أن المرء لم يخلق صباره * يروى بالفتح جمع صبرة ويرى
صبرة بالفتح جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لان الصبار جمع صبر وهى عبارة
شديدة قال الاعشى * قبيل الصبح أصوات الصبار اه وقال ابن فارس الصبرة من
العبارة ما اشتد وغلظ وجمع الصبار والصبرة قطعة من حديد أو حجارة قال الاعشى *
من مبلغ مرأب أن المرء لم يخلق صباره (قال) وروى البغداديون صباره ولا أدري ما

أرادوا بهذا (قلت) والذي أراد البغداديون ما ذكرناه آنفاً عن الخليل أن الصبرة
 من الحجارة ما اشتد وغاظوا الجمع صباراً قال الأعشى «قبيل الصبح أصوات الصبار»
 فكأنه جمع للصبار والهاء داخله لجمع الجمع اهـ (وقال) الزبيدي والصبرة ما غلظ
 من الحجارة والجمع صبار اهـ (وقال) الجوهرى فى الصبر بالياء المثناة من تحت
 والصبرة والصبرة والجمع صبر مثل سيرة وسير - فليدة تحظر حول الغنم من حجارة
 وأنشد لم يخلق من صباره فلعل الحمد أراد هذا وفيه تعسف ومخالفة للنصوص
 والصاد فى الصبار مكسورة وفى الصبرة مفتوحة للفرق بين الجمع وجمع الجمع كما
 يفرق بين المفرد وجمعه إذا اتفقا بنية كالجوائى والهداهم المفرد بالضم والجمع
 بالفتح والعلم عند الله (قوله) الشيكران ونظم الكاف نبت أو الصواب بالسين يعنى
 المهملات وهم الجوهرى أو الصواب الشوكران يعنى بالمججمة اهـ (قلت) مثل
 هذا الاعتراض على طريق الشك لا ثمرة له والمتمحصل من هذه اللفظة على ما وقفنا
 عليه فى كتب اللغة أن الشيكران بالمججمة والمهملات مع الياء وضم الكاف وقصها
 وبالمهملات مع الواو وفتح الكاف قالوا الشيكران والسوكران نبت يتخذ منه
 النج والمردة قال ابن القطاع الشيكران ضرب من النبت وهو الشيكران أيضاً
 بالسين وهو من الخض قال من النبت الاسيكرانا وحلبا وقال الصقلي
 أبو جعفر عمر بن مكي السيكران العامة تفتح الكاف والصواب الضم (قال)
 صاحب الضميا في إعلان بضم العين الشيكران ضرب من النباتات اهـ والعلم
 عند الله (قوله) الصعر محرّكة والتصعير ميل فى الوجه أو فى أحد الشقين أو داء فى
 البعير يلوى عنقه منه صعر كفرح فهو أصعر وصعر خذته تصعير أو صاعره وصاعره
 أماته عن النظر إلى الناس تهاوناً من كبرور بما يكون خلقة والصعيرة عربية اعتراض
 فى السيرة سمى فى عنق الناقة لا البعير وأهم الجوهرى بيت المسيب الذى قال فيه
 طرفه لما سمعه قد استنوق الجبل اهـ (قلت) بالهجب كيف يؤهمه قول المسيب
 وقد نص فى فصل الذون من باب القاف على ذلك قال وفى المثل استنوق الجبل أى
 صار ناقة يضرب للرجل يكون فى حديث أو صفة شئ ثم يخلطه بغيره وينقل اليه
 وأصله أن طرفه بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس فشده
 شعرافى وصف جبل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفه قد استنوق الجبل اهـ وعبارته
 هنا والصعيرة اعتراض فى السيرة والصعيرة سمى فى عنق البعير قال الشاعر المتلمس

وقد أثناسيوس الهم عند احتضاره * بناج عليه الصعيرة بمكدم
 وقال آخر كبت كذا اللحم أو جربة * وناج عليه الصعيرة بمكدم
 فأى وهم مع هذا التثبت المكين وشواهد اليقين فالصعيرة عنده سمعة في عنق
 البعير ناقة كان أوجلا وأتى بيت المتلس شاهد على ذلك وكذا قول الآخر
 وناج الخ يقال ناقة ناجية وجل ناج أى سريرة وسريع وليس المديب بن علس
 هو القائل وقد أثناسيوس الهم الخ والحاصل أن الصعيرة منهم من قال انها سمعة
 مختصة بالنوق وعليه ابن فارس في جملة قال والصعيرة سمعة من سمات النوق في
 اعناقها ومنهم من قال انها سمعة للبعير ذكرها كان أو أنثى وعليه الجوهرى وصاحب
 الضياع قالوا والصعيرة سمعة في عنق البعير (وقال) ابن برى بعد ما أقر كلام
 الجوهرى ولم يتعبه ويقال إن الصعيرة سمعة لا تكون إلا للأنثى ولهذا الماسع
 طرفه هذا البيت من المسيب قال له استنوق الجبل أى أنك كنت في صفة جبل
 ثم عدت إلى ما يوصف به النوق اه والمتلس اسمه جري بن عبد المسبح وهو خال
 طرفه بن العبد وانما القاب بالمتلس لقوله من جملة قصيدة

فهذا وأوان العرض طن ذبابه * زنايره والازرق المتلس
 وقصته مشهورة مع عمرو بن هند النخعي ملك الحيرة (وقال) أبو عبيدة اتفقوا
 على أن أشهر العرب الملقين في الجاهلية ثلاثة المسيب بن علس والمتلس والحسين
 ابن الحمام والعلم عنده الله (قوله) الصعير الشديد وذكرة في صعر وهم
 للجوهرى اه عبارة الجوهرى والصعير الشديد والميم زائدة يقال رجل صعيرى
 اه (قلت) لا خلاف في أن الحرف الزائد هو الذى لا يفيد معنى زائداً على أصل
 الكلمة فالصعير الشدة والصعيرى الشديد فالميم حينة زائدة كما في دلقم وزرقم
 وجذعة من الدلق والزرق والجذع وفي الحديث عن علي رضي الله عنه أسلم
 والله أبو بكر وأما جذعة أى صغير (وقال) ابن مالك في التسهيل ولا تقبل زيادة
 الابدليل كـ قوط همزة شمأل وأجنبط أى الشمول والحبط اه والعلم عنده الله
 (قوله) وضمران بالضم كـ لا كلمة وغطا الجوهرى اه عبارة الجوهرى
 وضمران بالضم الذى في شعر النابغة اسم كناية قال

وكان ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المحجر النجد
 أى يغريه اه فتقوله يغريه يؤذن بأنه كـب وزيادة الهاء من الكـتاب كأنه زاد

آخر جرة الباء اجتمع الخبر فيه فتصور على صورة الهاء وكان على سمته نقطتان
لحرف آخر فوقع فظن أنها هاء التأنيث والتعريف غالباً لا يكون الا من الكسبة
خصوصاً ممن لا معرفة لهم بالعنى ولا دراية لهم بعلم الخط والعلم عند الله (قوله)
الظفر العاطفة على غير ولدها والظعن ظوارة قوم أى يعطفهم على الصلح فأخفهم
حتى يحبوا له وقول الجوهرى الظعن يظأره سهو والصواب يظأراى يعطف على
الصلح اه عبارة الجوهرى طارت الناقة وهى ناقة مظلورة اذا عطفها على غير
ولدها وفى المثل الظعن يظأره أى يعطفه على الصلح وظأرت الناقة أيضاً اذا
عطف على البقية تعدى ولا يتعدى فهى ظوارة وقال ابن فارس والزيدى
يقولون الظعن يظأره أى يعطف على الصلح اه (قلت) لما كان الظفر يتعدى
ولا يتعدى احتمل أن يكون المثل ضرب من المتعدى لشخص معين اتصل الفعل
بضميره فأرسل مثلاً كالصيف ضيبت اللبن ويحتمل أن يكون من اللازم للمعين
كالجرب خدعة والفرق بين المثل وما جرى مجراه مع اشتراكهما فى فشو
الاستعمال على وجه خاص أن المثل يستعمل فى غير ما وضع له للعلاقة المشابهة
بين ما وضع له وهو مرادهم بمرده وبين ما يستعمل هو فيه وهو مرادهم بضر به
حيث قالوا المثل قول مؤلف مشهور بضر به بمرده فهو من مجاز الاستعارة
والجارية مجراه يستعمل فيما وضع له فهو حقيقة لا مجاز فتحمل كليهما وتقرأ
والصيف ضيبت اللبن وأحسنا وسوء كبد مثل ونحو كل شئ ولا شئمة حر وهذا
ولازعاً منك والتراكيب المشتملة على وصف ديار الاحباب جارية مجرى المثل
لاستلزامهم فيها حذف العامل ومن ذلك جبردا لاستلزامهم إفراداً وقد يطلق
المثل أيضاً على ما يشمل النوعين فالمثل والجارية مجراه لا بد فيه من تركيب ما
والعلم عند الله (قوله) الظفر بضم وبضميتين وبالكسر شاذ يكون للانسان
وغيره كالظفر وقول الجوهرى جمعه أظفور غلط قال الشاعر

ما بين لقمتهما الاولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيس أظفور

اه وفى المصباح قيد أظفور وهو ما جع فى المقدار (وعبارة) الجوهرى الظفر جمعه
أظفورا وأظفور وأظافير اه ولا شك أن هذا التحريف من الكتاب أيضاً رأى
ضمة التنوين من أظفورا مام الزاهى والواو الصغيرة على قاعدة الشكل من
أن الضمة تكون امام الحرف واوا صغيرة كواو مرور قدوة هم أنها واو العطف

فكتبها واوا كبيرة وقالوا في قاعدة شكل الحرف

فقحة أعلاه وهي الف * مبطوحة مغرى وضم يعرف

واوا كذا أمامه أو ذوقا * وتحت الكسرة ياء تلي

وبعد أن يقول الجوهرى أظفور جمع وهذا مما ينبغي على من دونه في علم العربية فضلا عن الجوهرى الامام المبرز وانما تقدير كلامه الظفر جمع أظفار وأظفورا ظافر مثل أجوع أسابع والعلم عند الله (قوله) العرو والعز والعزة الحرب أو بالفتح الحرب وبالضم قروح في أعناق الفصال وداء يتهبط منه وبر الابل وقول الجوهرى في العرارة اسم فرس تصحيف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا في الشعر الذي ذكره وعله أخذه من ابن فارس وقد ذكره في الدال على الصفة اه (قلت) والمجد له أخذه من ابن بري (وعبارة) الجوهرى في باب الدال والعرادة الجرادة الاتي وفلان في عرادة خير أى في حالة خير والعرادة اسم فرس قال الكلبي

تسألني بنو چشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهم

والعرادة بالتشديد شئ أصغر من الخبيث وقال هنا في باب الراء الاموى العز بالفتح الحرب تقول منه عرت الابل تعرفى عارة وسكى أبو عبيد جمل أعز وعار أى جرب والعرب بالضم قروح مثل القروا يخرج بالابل متفرقة في مشاهد رها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى العصاح لا تعديها المراض قال الشاعر

فمعلمي ذنب امرئ وتركته * كذي التري كوى غيره وهو رانع

(قال ابن دريد من رواء بالفتح فقد غلط لأن الحرب لا يكون منه والعرابهم الرابري وهو بيت طيب الريح الواحدة عرارة قال الشاعر المنرار

تقع مع شميم عرار نجد * فابعد العشية من عرار

وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل بامت عرار بكمل وهما بقرتان انتطعتا فاستتا جميعا بامت هذه بضم بضرب هذا السك مستويين والعرارة سوء الخلق واسم فرس قال الكلبي

تسألني بنو چشم بن بكر * أغراء العرارة أم بهم

ويقال هو في عرارة خير أى في أصل خير اه (وقال) ابن فارس في باب العين والراء

من المضاعف والعرار شجر طيب الريح قال بعض الاعراب
 أقول اصاحبي والعيس تهوى • بنابين المنيسقة فالضمار
 تتسع من شميم عرار نجيد • فخابعد العشية من عرار
 والعرارة اسم فرس (وقال) في باب العين والراء من المطابق العرادة الجردة الاتنى
 والعرادة معروفة اه فاعل العرارة والعرادة اسمان للفرس كما هما نعتان للحالة
 الخير والعلم عند الله (قوله) والمعاري بالكسر الفرس الذي يجيد عن الطريق
 براصه ومنه قول بشر بن أبي خازم لا الطرماح وغلط الجوهري أحق الخليل
 بالركض المعاري أبو عبيدة والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ اه (عبارة)
 الجوهري عار الفرس أى انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه يعنى نشاطه وأعاره
 صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح

وجدنا في كتاب بنى تميم • أحق الخليل بالركض المعار

(قال) أبو عبيدة والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ اه فقول أبي عبيدة
 والناس يروونه هو بضم الباء أى يظنونونه لامن الرواية كما عند الجحد والميم في المعار
 مضمومة لا مكسورة اذ لا وجه لكسرها وابن أبي خازم بالخاء المعجمة لا بالهمزة
 كما عند الجحد وهو شاعر جاهلي قديم وهو من أسد بن خزيمه (وقال) ابن برى بعد
 ما أقر البيت للطرماح ولم ينفه والبيت يروى لبشر بن أبي خازم وقيل في المعار
 قولان غير ما ذكره الجوهري أحدهما أنه من العارية لأن المعار يمان
 بالابتدال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه الثاني أن المعار السمين يقال اعرت
 الفرس أسمنته قال

أعيروا خيلكم ثم اركضوها • وحق الخليل بالركض المعار

والعلم عند الله (قوله) وقتر بالفتح اسم امرأة ووهم الجوهري اه (قلت) عبارة
 الجوهري وابن فارس وصاحب الضياء متفقة على الكسر قال ابن فارس القتر
 ما بين طرف الابهام وطرف السبابة اذا فتحته ما وقر اسم امرأة في قوله أصمرت
 جبل الود من قتر اه والعلم عند الله (قوله) ويقال الطويلة قد تقصر والقصرة
 قد تطل وقول الجوهري في الحديث وهم اه (عبارة) الجوهري أقصرت المرأة
 ولدت أولاد أقصارا وفي الحديث إن الطويلة قد تقصر الخ (قلت) الاستقراء
 لا يكون حجة اتنا قالوا المنيب قد تم على الباقي والعلم عند الله (قوله) القطمير شق

النواة ودكر الجوهرى قطره بعد هذا التركيب غير جيد والصواب بعد قراه
 (قلت) انما ذكره بعد قطره للعجائنة فـ **كأنه** مقلوب منه وذكر الشئ في
 غير موضعه للعجائنة عادة اللغوية وتقدم عن المطرزي أنه قال وربما ذكر
 الشئ مع افقه في موضع ليس بوفقه لئلا ينقطع الكلام ويتصلح النظام ومنع
 الجوهرى في قطر اولى من منع المجد في السحاق والسـ **قذ** **كره** ما بهد
 تركيب سابق وكان اللائق ذكرهما بهد تركيب معق والعم عند الله (قوله) وقبر
 اسم وذكره الجوهرى في قبر وهما والقنصر الكبير المـ **قذ** **كره** الجوهرى
 في قنصر وهما **ا** (قلت) المجد سبقه لذلك ابن برى دقاعدة الجوهرى في النون
 الساكنة ان صحبت أكثر من أصلين ذكرها في مادة الاصول أصلية كانت
 بجنل في جدل وجندب في جذب أو زائدة كحطل في حنط والحنط في جندل
 للخلط الشفة ومنزل الزرع في سبل والعم عند الله (قوله) والناطر والناطور حافظ
الـ **كرم** والنخل جمع نطائر ونطراء ونواطير ونطرة وغلط الجوهرى في قوله
 فاطرون موضع بالشام وانما هو ما طرون بالميم **وذ** **كره** في نطروهر وغلط **ا**
 (عبارة) الجوهرى والناطرون موضع بناحية الشام والقول في اعرابه كالقول
 في نصيبين وينسب هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا * أكل النخل الذي جمعا **ا**

(قلت) قد أفتره الرضى قال ولها بالناطرون الخ بكسر الون اسم أعجمى وهو
 في شرح **كتاب** سيبويه بالميم والطاء المفتوحة وفي الصحاح بالون والطاء
 المكسورة وقد روى في الشعر المذكور بالنون المفتوحة وكذا ابن برى أفتره
 ولم يتعقبه (وقال) العيني في شرح الشواهد والبيت ليزيد بن معاوية وفيه أيضا
 طال ليلى وبك كالجحون * واعتزى الهموم بالناطرون

قاله أبو دهل الخزازي كما قاله ابن برى وقيل لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت
 الانصارى واليه ذهب الجوهرى **ا** قلب الميم والنون يته اقبان في كثير من
 المواد ويبدل أحدهما من الآخر كما قالوا الغيم والغب لسحاب راتق لونه
 واتق تغير المدى ولندى الغية والحزن والحزم ما غلظ من الارض وأسود
 قائم وفاتر وغير ذلك ولهذا لم يتعقبه على الجوهرى المحققون فاعلم ذلك والعم
 عند الله (قوله) نصر المعلوم نصرا ونصرا أعانه ونصير بن قعبن أبو قبيلة وأنشاد
 الجوهرى لرؤبة لاقائل يا نصرا نصرا غلط هو **مـ** وق فيه فان سيبويه

أنشده كذلك والرواية يا نصر نصر انصر ابا الضاد المججمة ونصر هذا هو حاجب نصر
ابن سيار بالصاد المهملة اه (عبارة) الجوهرى وانصر منه اتقم ونصر أبو قبيلة
بن بنى أسد وهو نصر بن قعين والنصر العطاء قال رؤبة

لنى وأسطار سطر سطر * اقاتل يا نصر نصر انصر اه

(قلت) الهـ قال من الملك أشق على النفوس هيبة ولهـ هذا أقسم أنه ليس الهـ من غير
واسطة ويكاهه من غير ترجان وقول الجهد فان سبويه أنشده كذلك حجة
للجوهرى وقوله والرواية يا ضاد يعنى المججمة فان كان فى اللفاظ الثلاثة كلها
فلامهـ فى الهـ فى الأخيرين اذ معناه ما بالصاد المهملة العطاء وهو لا يناسب الضاد
المججمة ونصر بن سيار هو التغلبى والى خراسان والعلم عند الله (قوله) وجر منه
فخرج أشفق فهو وجر وأجر وهى وجره وجره وهم الجوهرى فقال
لا يقال وجره اه (عبارة) الجوهرى والى منه لا وجر مثل لا وجر ولا يقال
فى المؤنث وجره ولكن وجره اه (وقال) صاحب الضياء لا يقال وجره
والعلم عند الله (قوله) الهنبر باهى وهم الجوهرى اه (قلت) الجوهرى
لم يذكروا زيادته وانما قال الهنبر مثل الخنصر ولد الضبع (وقال) أبو عمرو
الهنبر الخنصر ومنه قيل للاتان أم الهنبر اه والجواب عنه ما تقدم فى قنبر وقنسر
ولهذا ذكر خنصر فى خنصر والنون فيه أصلية اتفاقا (قال) سبويه النون
إذا كانت ثانية صاكنة لا تجعل زائدة لا ثبت اه وذلك كنون حنظل لقولهم
حنظلت الأبل إذا أكلت الحنظل والعلم عند الله (قوله) واليسار ويكسر أو هو
أفصح نقيض اليمين وهم الجوهرى ففتح الكسر اه (عبارة) الجوهرى اليسار
خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر اه (وقال) ابن فارس اليسار أخت اليمين
وقد تكسر ياءه والاجود الفتح (وقال) فى المصباح قال ابن قتيبة واليسار واليمين
مفتوحتان والعامة تكسرها (وقال) ابن الأنبارى ففتح الياء أجود واليسار
بالفتح لا غير الفنى اه وعبارة ابن قتيبة فى أدب الكاتب ما جاء مفتوحا والعامة
تكسرها ثم ذكر اليسار والقصر يعنى فص الخاتم فقوله الجهد ويكسر او هو
أفصح فيه نظر والعلم عند الله

(باب الزاى)

(قوله) الكزازة والكزوزة اليمس والانقباض وذكر الجوهرى الكلاز

اكثر ازاهنها وهم لان لامه أصلية والصواب ذكره في كلز اه عبارة الجوهرى
 اكلازا كلتازا انقبض والهمزة واللام زائدتان اه (قلت) اتفقوا على أن
 الزائد هو الذى لا معنى له زائد على أصل الكلمة وبذلك حكموا على أحرف
 سائر تمويهاها بالزيادة قال ابن مالك * والحرف أن يلزم فاصل والذى لا يلزم الزائد
 وقال ابنه الشيخ بدر الدين متى وقع شئ من هذه الحروف العشرة زائدة خاليا
 عما قبلت به زيادته فهو أصل الآن يقوم على الزيادة حجة جديدة كسقوط همزة
 شمال واحبسطاً في قواهم ثم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وحبط بطنه حبطا
 اتفتح وعظم وكسقوط سيم دلامص في قولهم دلمص الدرع فهي دلامص ودلامص
 أى براءة وابهم معنى ابن وكسقوط نون حنظل وسدل ورعش في قواهم ثم ظلت
 الابل اذا هاء أكل الحنظل وأسبل الزرع معنى سبل وارتعش فهو مرتعش
 ورعش وكسقوط ناء ملكوت في الملك وقد موس في القديم وهاء أمهات وهجاء
 في الامومة والباع ولا م فجل وهدمل في الخج وهدم اه ولما كان معنى الكزاة
 واكلازا الانقباض حكم بزيادة الهمزة واللام ولو ذكره في كلز لكان له وجه أيضا
 قال في النهاية السكلازا المجتمع الخلق واكلازا انقبض وتجمع ويروى كاز بالنون
 اه والعلم عند الله (قوله) اللجز ككتف قلب اللزج واستشهد الجوهري ببيت ابن
 مقبل تصحيف فاضح والصواب في البيت اللجن والقصة بالنون اه (قلت)
 المجد سبع ابن برى قال في الخواشي وانما هو اللجن بالنون وقبله
 من نسوة شمس لا مكره عنف * ولا فواحن في سر وإعلان
 (قال) والمكره يوصف به المفرد والجمع اه (وعبارة الجوهري) اللجزم قلوب
 اللزج قاله ابن السكيت في كتاب القلب والابدال وأنشد لابن مقبل
 يعلون بالرد قوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضلالة اللجز
 (قلت) اللجزم واللجن واللزج معناها واحد وهو التقطط والتدللج كفرح قطط
 وتعدد وبه غرى وتلج النبات تلبس والمرد قوش معرب قيل هو الزعفران وقيل
 بقلة طيبة الريح وقيل هو الورد فاضافته حينئذ بيانية قال الجوهري ومن خفض
 الورد جعله من نعمة والسعايب شبه الخيوط تمتد من العسل والخطمي ونحوهما
 وسال نفسه سعايب امتد لعابه كالخيوط والبيت الذى استشهد به ابن برى من
 قصيدة أخرى نونية اتفقنا في البحر واختلفنا في الروى بحرهما من البسيط من

العروض الاولى بيت الجوهرى من ضربها الاول مخبون مثلها وبيت ابن برى
من ضربها الثانى مقطوع فهما قصيدتان والعلم عنده الله

(باب السين)

(قوله) أبسه بأبسه ويخجه ورزعه واهرأه أياس كغراب سيئة الخلق وتأبس تغير
أوهو تصحيف من ابن فارس والجوهرى والصواب تأبسر بالمثناة التحتية ٥١
(عبارة الجوهرى) أبست به تأبسا أى ذلته وحقرته وكسرتة والتأبس التغير
ومنه قول المتلس

ألم تر أن الجلوب أصبح راسبا * تطيف به الايام مايتأبس

٥١ (وقال ابن فارس) أبس الرجل الرجل قهره وأبست الرجل حبسته وتأبس
الشيء تغير في بيت المتلس * تطيف به الايام مايتأبس ٥١ (قلت) ما بعد نص هذين
الامامين مقال لاتفاق العلماء على أن أصح كتاب ألف في اللغة كتابهما والعلم
عنده الله (قوله) الجنس أعم من النوع وقول الجوهرى عن ابن دريد أن
الاصمى كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لأن الاصمى واضع
كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب ٥١ (عبارة الجوهرى)
الجنس الضرب من الشيء وهو أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم
ابن دريد أن الاصمى كان يدفع قول العامة هذا يجانس لهذا ويقول انه مولا
٥١ (وقال) ابن فارس الجنس الضرب من الشيء قال ابن دريد كان الاصمى
يدفع قول العامة هذا يجانس لهذا ويقول ليس بعربى ٥١ (وقال) فى المصباح
الجنس الضرب من كل شيء والجمع أجناس وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا أى
يشاكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس اذالم
يكن له تميز ولا عقل والاصمى منكر هذين الاستعمالين وهو كلام المولدين وليس
بعربى ٥١ (وقال) المطرزى ويقال فلان يجانس هذا أى يشاكله قاله الخليل
وعن الاصمى أن هذا الاستعمال مولا ٥١ فهو لا الائمة كلهم اتفقوا على أن
الاصمى أنكر استعمال المجانسة وأظنه لم ينكر الا باب المفاعلة لا أصل المادة
والعلم عنده الله (قوله) ومكوس كعظم حمار ووهو الجوهرى فضببطه بقله على
مفعول ٥١ (عبارة الجوهرى) والكوسى من الخيل القصير الدوارج ومكوس

على وزن مفعول اسم حمار (هـ) وقال ابن فارس مكوس اسم حمار هـ ولم أقف
على متابعة لاحدهما والعلم عند الله (قوله) وأورس الرمث فهو وارس ومورس
قليل جداً وإن كان القياس وهوهم الجوهرى (هـ) (عبارة) الجوهرى وهو وارس
ولا يتقال مورس وهو من الزوائد هـ وهى عبارة صاحب الضياء رفاً بحرف
(وقال) ابن فارس ويقال أورس الرمث إذا اصفر فصار عليه مثل لى الملاء الاصفر
وهو وارس وهو نادر (وقال) فى المصباح الورس نبت أصفر يزرع باليمن ويصبغ
به قيل هو صنف من الكركم وقيل يشبهه وملحفة ورسية مصبوغة بالورس وقد قيل
مورسة بفتح كهظمة هـ (وقال) فى النهاية الورس نبت أصفر يصبغ به
وقد أورس المكان فهو وارس والقياس مورس هـ (وقال) الزيدى وأورس
الرمث فهو وارس إذا تغير ورقه عن البياض هـ ولم يقل أحد منهم مورس
والعلم عند الله (قوله) الهرجاس بالكسر للجسيم غلط للجوهرى وغيره وانما هو
الجرهاس بفتح ديم الجيم (هـ) (عبارة) الجوهرى فى فصل الهاء وابن فارس فى باب
الهاء وصاحب الضياء الهرجاس الجسيم السمين (وقال) ابن فارس فى باب الجيم
أسد جرهاس غليظ وبالناء أيضاً يعنى الجر فاس وكذا الجوهرى فى فصل الجيم
وقال صاحب الضياء الجر فاس الضخم الشديد والجرهاس الشديد وأسد جرهاس
والعلم عند الله

❖ (باب الشين) ❖

(قوله) وبينهم شواش اختلاف والتشويش والتشوش والتشوش كلها لحن وهوهم
الجوهرى والصواب التهويش والتتوش والمهوش والتشاوش التهاوش (هـ) (قلت)
ما اعترض به المجد أثبتته فى قوله والتشاوش التهاوش وهو موقوف بهذا الاعتراض
(قال) النووى فى التهذيب التشويش اسمة عمله الغزالى رحمه الله تعالى فى
مواضع كثيرة وصاحب المذهب وهو غلط عند أهل اللغة قال ابن الجواميق فى كتابه
لحن العوام انه من كلام المولدين قال وخطأ واللبث فيه (وقال) صاحب المصباح
شوش عليه الامر تشويشاً حطته عليه قدشوش قاله الفارابى وتبعه الجوهرى
(وقال) بعض الحذاق هى كلمة مولدة وصحيح هوش (وقال) ابن الانبارى
قال أئمة اللغة انما يقال هوش وتبعه الازهرى وغيره وقالوا شوش خطأ هـ

(وعبارة) الجوهرى والتشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر أى اختلط
(وقال) فى فصل الهاء الهوشة الفتنة والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك
كل شئ خلطته فقد هوشته ذكره المادتين يؤذن بانثبات الالفيتين والدليل على
صححة التشويش استعمال الالفية الاقدمين له وشيوعه فى المحاورة شرقاً وغرباً
فلا تسمع أحداً يقول هوشت على بمعنى خلطت وانما يقولون شوشت على
فالجوهرى ناقل بعد الشيوع فهو تابع لامتبوع كما قيل

مستعمل مستعملان فعول * مسائل كلها فضول

قد كان شعر الورى صحيحاً * من قبل أن يخلق الخليل

ودليله أيضاً قول الزبيدي الوشوشة كلام فى اختلاط والعلم عند الله

❀ (باب الصاد) ❀

(قوله) الفصل للخاتم مثلثة والكسر غير لحن وهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى
فصل الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فصل الخاتم بالكسر اه (وقال)
ابن قتيبة فى أدب الكتاب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره الفصل اه وكفى به
حجة (وقال) الحافظ معطى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فضة فحسه
منه يجعله فى يمينه وقيل كان أولاً فى يمينه ثم حوله الى يساره منة وش عليه محمد
رسول الله وآخر من حديد ملوى وآخر فحسه حبشى والعلم عند الله (قوله) ومقبص
بن صبابه صوابه بالسين وهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى قبص السن
اسقوطها من أصلها قال أبو ذؤيب

فراق قبص السن فالصبر أنه * لكل أناس عشرة وجبور

ويروى باضاد ومقبص بن صبابه بكسر الميم رجل من قرين قتل النبي صلى الله
عليه وسلم فى الفتح اه (قلت) تعاقب السين والصاد أمر شائع بل متواتر كالاصراط
وبصفة خصوصاً اذا اجتمعت مع القاف فى كلمة كما هنا (قال) النووى فى التهذيب
قال الخليل رحمه الله كل صاد تجى قبل القاف وكل سين تجى قبل القاف
فلا عرب فيه اغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الا لا يولون متصلة
كانت بالذاف أو منفصلة بعد أن تكون فى كلمة واحدة الا أن الصاد فى بعضها
أحسن والسين فى بعضها أحسن وخطيب مسقع بالسين أحسن والصاد جائز اه

فكان الجوهرى لاحظ هذا المعنى فذكره في باب الصاد (وقال) الحافظ مغلطاي
ومقيس بن صباية قتله غيلة الذي عام الفتح وهو من المستنئين كابن خطل اه (وفي)
جمع الفوائد وأما مقيس فأدركه الناس بالسوق فقتلوه اه والعلم عند الله (قوله)
السكر يص كما مير الاقط يكنز في نسخة يكثر مع الطرائث لا كل اقط ووهم
الجوهرى وانما سحره لانه لم يذكر سوى لفظة مختلة اه (عبارة) الجوهرى -
وصاحب الضياء وصاحب المجرد السكر يص الاقط اه ولوسلما نوعيته فهو من
حمل الكل على الجزئي والاعم على الاخص كقولهم الانسان حيوان والتعريف
بالرسوم جائز اتفاقا (وقال) ابن فارس السكر يص جنس من الاقط اه (وقال)
الزبيدي في الضاد المجمة الكريض جبن يتحلب عنه مأوؤه فيص يقال كرضوا كراضا
اه (وقال) الجوهرى والزبيدي وصاحب الضياء وصاحب المجرد في الزاي
السكر يز الاقط والعلم عند الله (قوله) المغص ويحزله ووهم الجوهرى وجع في
البطن اه (عبارة) الجوهرى قال ابن السكيت المغص بالسكين تقطيع في المعى
ووجع والعامّة تقول مغص بالتحريك وقدم مغص الرجل فهو مغص اه فالعمدة
على ابن السكيت (وقال) في النهاية إن فلانا وجد مغصا هو بالسكين وجع في المعى
والعامّة تحزله وقدم مغص فهو مغص اه (وقال) في أدب الكاتب ما جاء ساكنا
والعامّة تحزله يقال أجـد في بطنى مغصا ومغصا وأصله الطعن اه (وقال) ابن
فارس المغص تقطيع في المعى ووجع اه وهو بالسكون شكلا (وقال) الزبيدي
المغص إرساب الشيء في الماء ونحوه مقولوبه المغص لغة في المغص اه (وقال) في
المصباح والمغص وجع في الامعاء والتواء وهو بالسكون وقال الزهرى الصواب
ما قاله ابن السكيت هو المغص والمغص بالسكون ولا يقال بالتحريك وحكى ابن
القوطية مغص مغصا من باب تعب ومغص بالبناء للعجهول مغصا بالسكون
وبالصاد لغة فيهما اه فهذه اللغة الشاذة التي اعتمدها المجدى التي نفاها الجمهور
والعلم عند الله (قوله) نعص الجراد الارض كنع أكل نباتها وقول الجوهرى
ناعص اسم رجل وهم لم يذكروا غيره فكانت لم يذكر شيئا اه (قلت) يل زاد
والعين مهملة (وقال) الزبيدي وابن فارس وصاحب الضياء فاعصه اسم رجل اه
وكان الهاء سقطت من الكاتب عند الجوهرى أو يقال بالهاء وعدمها كالجانب
والجانبية والعلم عند الله (قوله) تكص عن الامر تكا كاعنه وعلى عقبه رجع

عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير ووهم الجوهرى في اطلاقه
 اولى الشر نادر اه (قلت) التوهم لا يكون الا عن يقين لا عن حدمس وتجنيب
 (وعبارة الجوهرى النكوص الى حجاب يقار نكصر على عقيبه ينكص وينكص
 رجع اه وكذلك الزيدى وابن فارس وصاحب النهاية والضياء والمطرزى
 والمصباح كلهم اطلقوا كالجوهرى (قال) في النهاية في حديث على وصفير قد تم
 له وثبة يدا وأسر للنكوص أخرى النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقري وقد
 تكررت الحديث اه (قلت) ودليله في الشر قوله تعالى حكاية عن ابليس فلما
 زان الفئتمان نكص على عقيبه قال لقاضى البضاوى رجع القهقري أى بطل
 كبده وعاد ما خيل اليهم أنه مجبرهم بسبب هلاكهم فالشيطان نكص ترعان شر
 عيظه لافرحا بخير بطوقه وذلك لظن انى خوفه على نفسه لا الى إغوائه أبناء
 حنسه والعلم عند الله (قوله) النقص تنق الشعر واعنت النامصة وهى مزينة
 النساء بالنقص والمنقصة وهى المزينة به والنقص محرصة رقة لشعر ودقته
 حتى تراه كالزغب والقصار من الريش ونبات يعمل منه الاطباق ووهم الجوهرى
 فكسره والنقص المستوف ومن النبات ما تنقصه بالماشية بأفواهها لا مائاً كل ثم
 نبت ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى والنقص بالكسر ضرب من النبات
 والنقص النبات قدأ كل ثم نبت قال الشاعر تجبر بعد الا كل فهو غيمص اه
 (قلت) قدأ قره ابن برى ولم تنقصه قال والبيت لامرئ القيس وصدره
 ربا كل من قولها عادية والنقص النبات حير يطلع ورقه اه قوم موضع
 واللعاع كغراب الرقيق من النبات فى اول ما ينبت والربة بالكسر بكثرة نبات وقيل
 شجر وفير شجر الخروب اه (وقال) صاحب الضياء لنقص بالكسر من النبات
 بان تحريك ضرب من النبات ينبت على الماء والنقص من ضرب النبات ما يمكن
 تنه قال امرؤ القيس تجبر الخيل يصف نباتا بعد ان رعى اه (وقال) المطرزى ان
 امرأة ألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن الحف فقالت أميطى الاذى عن
 وجهك اه فاذا ثبت هذا الحديث بكون فيه نوبة لنبات الخردى من الشربير
 والعلم عند الله (قوله) ورمت الدجاجة كوعدا وأورمت وورمت وضععت
 لبضيرة وامرأة مياص تحدث اذا وطلت وورمت الشيخ تورى واسترخى
 حمار خورانه وأبدى وهى حلقة دبره والخوران رأس المبعرة أو الذى فيه

الدبر ووهـم الجوهرى وهما فاضحا فجعل الكل بالصاد اهـ (عبارة الجوهرى
 فى الصاد المعجمة ورض الرجل نورضا. أو رضى أى أخرج غائطه ونجوه بمرة
 واحدة يقال ورضت الدجاجة اذا كانت مرخجة على البيض ثم قامت فذرفت
 بمرة ذرفا = شيئا اهـ) (وقال) الزبيدى فى لصاد المعجمة أيضا ورضت الدجاجة
 اذا رخت على البيض فوضعت مرة وكذلك التور. يرضى كل شئ اهـ ولم يذكر
 مادة الصاد فى هذا المعنى وكذا الجوهرى ولم يذكر ابن فارس وصاحب الصبابة
 المادتين معا. يقال أرخت الدجاجة على بيضها ورضخته وعلبه رخصا بالسكون
 ورضخا ورخية بالتصريك وهى مرحم كعس وراحم ورخها أهلها ترخيم الزموا
 اياه والعلم عند الله

❖ (باب الصاد) ❖

(قوله) الأبيض ضد الأسود وابن بيض وفدىفتح أو هو وهـم الجوهرى تاجر مكثر
 من عار اهـ (عبارة) الجوهرى وقراهم سدان بيض الطريق قال الاصمعى كان فى
 الزمان الاقول رجل يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فستبها الطريق ومنع
 الناس من سلوها قال الشاعر

سدونا كما سدان بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطلقا اهـ

ولم يذكر كسرا ولا فتحا نص صاحب الصبابة عليه بالفصحى قال فعل بفتح الفاء وسكون
 العين البيض جمع بيضة من الطيرون الحديد وابن بيض رجل اهـ والعلم عند الله

❖ (باب الطاء) ❖

(قوله) الارطى شجر وأرطت الارض أخرجه = أرطت لارطاء أو هذا لمن
 للجوهرى اهـ (عبارة) الجوهرى وأرطت الارض أخرجت الارطى ولم يذكر
 أرطت لارطاء وما قوله أخرجت الارطى فهو معنى قول الجهد أخرجه ما اختلفا
 الا فى الاضمار والاظهار قال الشاعر

ألا أيها النكاه * مالك هـ - هـ هنا * الا ولا أرطى فأين تب بيض
 فاصعد الى أرض المكاكى واستتب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض
 المكاكى - من اسم طائر والعلم عند الله

❖ (باب العين) ❖

(قوله) الزبيع ~~ك~~ أمير المدمدم في الغضب والزوبع اسم شيطان أورئيس
للجن ومنه سمى الاعصار زوبعة وأم زوبعة وأبازوبعة يقال فيه شيطان مارد
والزوبع للقصير الحقير بالراء المهملة لا غير وتصف على الجوهرى في اللغة وفي
المشطور الذى أنشد مختلا مصفا

ومن همزنا عزه تبركها * على استه زوبعة أوروبها

وهو لزوبية والرواية

ومن همزنا عظمه تلعلعا * ومن همزنا عزه تبركها اه

(عبارة) الجوهرى ويقال للقصير زوبع قال الراجزى في نسخة الججاج ومن همزنا
عزه الخ زورأيت فى الهاشمى بازاء هذا المحل ونسبه لابن الفطاح ابن السكيت اذا
ألفت الناقية ولدها ناقصا بعضه فالولد زوبع بالراء وأنشد * على استه زوبعة أوروبها
اه ولم أقف على متابعة لاحدهم والعلم عند الله (قوله) سلع جبل بالمدينة
وقول الجوهرى السلع خطأ لانه علم اه (قلت) الجدر حه الله ظفر بنسخة
محرقة فتسج على منوالها ولعلها من نسخ الحجم أيضا فان من عادتهم أن يدخلوا
الالف واللام على الاعلام فيقولون البغداد المسكة وما أشبه ذلك وقد سمعنا ذلك
من علماءهم فى محاورتهم (وعبارة) الجوهرى سلع رأسه أسلعه سلعا أى شققة
وسلع أيضا جبل بالمدينة قال ابن أخت تأبط شرا

لئن بالشعب الذى دون سلع * لقتيل لادمه ما يعال

(قوله) والتسليع فى الجاهلية ~~ك~~ كانوا اذا استقنوا عاقوا السلع مع العشر
بشيران الوحش وحدر وهما من الجبال وأشعلوا فى ذلك السلع والعشر النار
يستقنرون بذلك وقول الجوهرى علنوم بذنابى البقر غلط والصواب بأذناب البقر
اه (قلت) الجواب عنه كالذى قبله بناء على نسخة سقيمة (وعبارة) الجوهرى
والسلع بالتحريك شجر مرمز ومنه المسلعة لانهم كانوا فى الجذب يعلقون شيا من
هذا الشجر ومن العشر بأذناب البقر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها
فى الجبل فيمطرون قال الشاعر

أجعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

والعلم عند الله (قوله) وقول الجوهرى وضبعان أمدر أى متنفخ الجنين
موضعه مدر وانما أثبتته هنا سهوا اه (عبارة) الجوهرى فى مدرور رجل أمدر

بين المدر اذا كان منتفخ الجنين والامدر من الضباع الذي في جسده مع من
 سلمه ويقال لونه وقال هنا وضبعان امدراى منتفخ الجنين ويقال هو الذي
 تقرب جنباه كانه من المدر أو التراب اه فأي سهو دخل عليه والحد لانه ذكره
 في الموضعين معا وذكر الشيء في موضعه ثم ذكره في غير موضعه انه لازم أو مناسبة
 من عادة اللغويين كما تقدم عن المطرزي والعلم عند الله (قوله) وفرع كل شيء
 أعلاه ومن القوم شريفهم والمال الطائل المعذ وهم الجوهرى فخره اه
 (عبارة الجوهرى) الفرع بالتصريك أول ولد تنتج الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم
 يتبركون بذلك والفرع أيضا المال الطائل المعذ اه وذكره بالتصريك أيضا
 صاحب الضياء وصاحب الجرد وهو كذلك شكلا في نسخة الجمل ومختصر
 الزبيدي والعلم عند الله (قوله) والفرع محرقة قطع من السحاب وفي كلام
 على رضى الله عنه كما يجتمع قزع الخريف لافى الحديث كما توهم الجوهرى اه
 (عبارة الجوهرى) وفي الحديث كأنهم قزع الخريف اه (قلت) الحديث بطلق
 على المرفوع والموقوف والمقطوع وهو مذهب الاقدمين وجهه والمأخرين قال
 الزين العرائقى الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث سواء كان لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي من قول أو فعل أو تقرير والاثم مرادف
 لهما وقيل الاثر مخصوص بالصحابي فن دونه والحديث بالبي صلى الله عليه وسلم
 والخبر أعم منهما وهذا التفریق للمأخرين من الفقهاء والعلم عند الله (قوله)
 والقزعة بضم القاف والزاى وكسرهما وكندبة وقنفذ وهذا موضع ذكره
 لا قزع كما فعل الجوهرى الشرح حوالى الرأس اه (قلت) القزعة كسندلة
 ونونم زائدة ولو سلمنا انها الهمزة كان هذا موضعها كما تقدم في قنبر وقنبر مع أر
 ابن فارس والزبيدي والمطرزي وابن الاثير ذكروها كلهم في قزع وقار صاحب
 الضياء في الحق بالرباعى فتعذر بالضم القزعة الخصلة من الشعر تبق على رأس
 الصبي وفي الحديث نهى عن القزاز وهو أن يؤخذ بهض الشعر ويترك بعضه
 في أما كن متفرقة اه والعلم عند الله (قوله) النع الرجل الضعيف
 والنعناع والنعنع بكسر وهما وهما وكعفر وهم للجوهرى بقل معروف أشج دواء
 لنبواسير ضمادا بورقه وضماده يملح لعضة السكك والسبعة العقرب واحتمل قبل
 الجامع يمنع الحبل اه (عبارة الجوهرى) النعناع بقله معروف وكذلك

المنع مقصود منه والنعنع بالضم الطويل ١٥ وقال صاحب الضياء فعلال
 بفتح الفاء وسكون العين التناسل جيل من الخلق يقال إن وجوههم في صدورهم
 ويقال إن الواحد منهم يثب على رجل واحدة والنعناع بقله خضراء ناعمة لها
 رائحة طيبة ١٥ وفي الزبيدي وابن فارس النعنع بضبط القلم كعبه فربقلة
 المعروفة وكعبه الرجل الطويل والذكرا المسترخى والعلم عنده الله
 (قوله) الهماع كعملس رباعي ووهم الجوهرى ١٥ (قلت) بل هو خاسى إذا
 نظرت إلى أصل البنية كما تقول في زكى رباعيا وهو ثلاثى في الرسم والجوهرى
 قال وأظن اللام زائدة ولم يحزم كما قال في اهرمق وأظن الميم زائدة جريا على قاعدة
 من التجزى في النقل ومراعاة القياس الجلى في كون الحرف الزائد هو الذى يكون
 وجوده وعدمه سواء فى افادة المعنى (قال الرضى) ألتدو ويلنددو - بنطى وهيج
 وعلمس وهرمع فان الزيادة تين فى كل واحدة منهما للالحاق بسفر رجل والعلم عند
 الله (قوله) الابدع الزعفران ومبدوع للفرس بالياء الموحدة ووهم الجوهرى
 ١٥ (عبارة الجوهرى) ومبدوع فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك
 الضبي وقال

تشكى الغزو مبدوع وأضحى * كاشلاء اللحام به كدوح
 ١٥ وذكر ابن العرقى فى نسخة وسلمه وابن برى فى الحواشى ولم يثقبه والاشلاء
 جمع شلوا بالكسر العضو واللحام جمع لحم والكدوح الخدوش والعلم عند الله

(باب الغين)

(قوله) الدماغ غخ الرأس والدماغ شجرة تبلغ الدماغ وهى آخر الشجاج وهى عشر
 مرتبة وزاد أبو عبيد قبل دامية دامية دامية بالمهملة ووهم الجوهرى فقال بعد
 الدامية ١٥ (قلت) الحمد ظفر بنسخة سقيمة كما تقدم وعبارة الجوهرى وزاد
 أبو عبيد الدامعة بعين غير معجمة قبل الدامية ١٥ والعلم عند الله (قوله) الصمغ
 ويجوز غراء القرظ وهو الصمغ العربى لاصمغ مطلق الطلح ووهم الجوهرى ١٥
 (عبارة الجوهرى) الصمغ واحد صمغ الاشجار وأنواعه كثيرة وأما الذى يقال له
 الصمغ العربى فصمغ الطلح ١٥ (قلت) الطلح هو شجر أتم غيلان وهو السلم الذى
 هو شجر القرظ وهو السمر أيضا فالمنافسة من الحمد لا طائل تحتها اذ كلها نوع واحد

وان اختلفت أساميها ومنها الصمغ العربي لامن غيرها (وقال في المصباح) الصمغ ما يتغلب من شجر العضاء ونحوها الواحدة صمغة والعربي منه صمغ الطلح اه (قوله) المراغة كسحابة ممتزغ الدابة كالأراغ والأتان لاتنفع الفعولة وأتم جرير لقبها الفرزدق لا الاخطل ووهب الجوهرى أى مراغة للرجال أو لقبته لأن أمته ولدت في مراغ الابل اه (عبارة الجوهرى) والمراغة أتم جرير لقبها به الاخطل أى يتمزغ عليها الرجال اه (قلت) المجـدرجه الله علق بذهنه قول الفرزدق لهشام بن الكلبى هل تروى شيئا من شعري فقال لا ولكن أروى لجرير مائة قصيدة فقال الفرزدق تروى لابن المراغة ولا تروى لى (قال الشيخ ابن خلكان) في وفيات الاعيان في ترجمة جرير ومن شعر جرير

إن الذى حرم المكارم تغلبا * جعل النبوة والخلافة فينا
مضرا بى وأبو الملوكة هل لكم * يا خزن تغلب من أب كائينا
هذا ابن عبي في دمشق خليفة * لو شئت ساقكم إلى قطينا

فلما بلغ عبد الملك بن مروان قوله قال ما زاد ابن المراغة على أن جعلنى شرطيا له أما انه لو قال لوشاء ساقكم الى قطينا لاسقتهم اليه كما قال وهذه الايات هجاءها جرير الاخطل الشاعر المشهور وخزرجع أنخزوه هو الذى في عينه ضيق وصغر والقطين يفتح القاف الخدم والاتباع وقول عبد الملك ما زاد ابن المراغة الخ هذا لقب لأم جرير هجاء به الاخطل المذكور ونسبها الى أن الرجال يتمرغون عليها ونسبته فخر الله تعالى من ذلك وهذا الكسر شرح الواقعة أخرج الى ذلك اه (قلت) وهذه الايات المتقدمة أجاب بها جرير حين قال له الاخطل لنا الفخر فى الدنيا وأنفلك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل وقال أيضا

أبى كليب إن عى اللذا * قتلا الملوكة فككا الاغلا

والاخطل تغلبى من رطه نصر بن سيار والى خراسان المتقدم ذكره فى قول رؤبة يا نصر نصر انصرا وكانت تغلب تسمى الغلباء لشدة بأسهم قال الشاعر فأورثنى بنو الغلباء مجدا * حديثا بعد مجدهم القديم

ومرجع تغلب الى أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وجرير والفرزدق هما من بنى تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

* (باب الفاء) *

(قوله) الجنت محركة المبدل وبكى مزى وأربى ويمدان وكمرأه ماء لبنى فزارة
لا موضع وهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وجنتى على فعلى بضم الجيم
وفتح النون اسم موضع عن ابن السكيت وتقدم أن اطلاق الموضع لا يستلزم نفي
الماء منه وقال فى أدب الكاتب قال سيبويه وقد جاء فعلا بفتح الفاء والعين مجردا
فى الاسماء دون الصفات قالوا فرما وجنتا وهمام مكانا وأنشد درجات البك
من جنتاء اه وقال فى النهاية وفى غزوة حنين ذكر جنتاء هى بفتح الجيم وسكون
النون والمدماء من ميم بنى فزارة اه والعلم عند الله (قوله) خضف يخضف
خضفا ضرط وفارس خضاف وهم للجوهرى والصواب بالصاد اه (عبارة
الجوهرى) فى فصل الضاد المجهة خضف به أى ردم وأنشد الاصبى
إنا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا ارامانا بالجل خضف

ومنه قيل للامة بالخضاف هذا ما ذكره فى نسختى ولم يزد عليه شيئا وقال فى فصل
الصاد المهملة وخضاف مثل قطام اسم فرس وفى المثل هو أجزأ من خاصى خضاف
وذلك أن بعض المولود طلبه من صاحبه ليستفعله فنهه اياه بخصاء اه والعلم
عند الله (قوله) الخلف نقبض القدام وخليفنا الناقة مات تحت ابطها لا بطاها
وههم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وخليفنا الناقة ابطاها قال كثير
كان خليفى زورها ورعاها * بنى مكوين ثلما بعد صيدن

اه (قلت) البيت أنبته ابن برى فى الحواشى شاهد على ما قاله الجوهرى ولم يتهقبه
والمسكا كعلاج الحنظل والارنب ونحوه شبه ابطيها بالبحر المسلم والابط باطن
المسكب والزرأ على الصدر والرحى الكركرة وقولهم جعل الشئ تحت ابطه مجاز
على التوسع أى فى ابطه وتباط الشئ جعله فى ابطه أى تحت جناحه والجناح اليد
قال تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والجناح أيضا الابط ونفس الشئ
والجناح ومن شواهد الخلف قول الشاعر

إذا كنت رب الالف لوص فلا تدع * رفيقك يمشى خلفها غبرا كعب

والصيدن والصيدنانى دوية تعمل لنفسها بيتا فى جوف الارض وتعميه كأنه
قال ثلم بعد تعمية * وكثير من عشاق العرب وشعراء الدولة الاموية وهو من خراطة

وكانت وفاته وورثته عكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد وكان متوغلا في الرض
وقال في قصيدة مدحهم أمير المؤمنين عرين عبد العزيز رضى الله عنه
فلو يستطيع المسلون لنفسهوا * لك الشطر من أعمارهم غير ندم
وقال في قصيدة أخرى

ومن لم يغمض عينيه عن صديقه * وعن بعض مافيه عيت وهو عاتب
ومن يتبع جاهدا كل عثرة * يجدها ولم يلم له الدهر صاحب

والعلم عنده الله (قوله) الرقوف الرقوف ورأيت برقف من البردير عودا وقد أرفق
بالضم أرفاقا والقرقفة للربعة مأخوذة منه كررت القاف في أولها ووزنم أفعول
وهذا موضعه لا القاف ووجه الجوهرى اه (قلت) قياس الجحد فارغ فان القرقف
ذكر عند الجميع في القاف (قال ابن فارس) في باب القاف القرقوف الجوال وربما
سمى الدرهم قرقوفا لذلك اه (وقال الزيدى) في القاف أيضا القرنفل والقرنفول
شجر هندي والقرقف الماء البارد والقرقف الخرقفة الربعة اه (قلت)
وأصل الرقوف وما بعده تصف على الجحد والصواب بالزاي والقاف وفي الحديث
مالك يأم السائب ترفزين ويروى بالراء أى ترعدن أو ترعدن والعلم عنده الله
(قوله) الشفة محرركة رأس الجبل جمع شفف وشفوف وشفاف وشففات
وشففان جبلان بالغور ومنه المثل لكن بشعفين أنت جدود وقول الجوهرى
شعفين بكسر الفاء غلط اه عبارة الجوهرى وشعفين موضع وفي المثل لكن بشعفين
كنت جدودا قاله رجل التقط منبوذة رأها يوما تلاعب أترابها ونشئ على أربع
ونقوله احلبوني فاني خلفه اه (قلت) لم أقف لاحدهما على متابعة لأنه يتعين
كسر الشين على مذهب الجوهرى لاهمال فعيل بفتح الفاء وضعه (قال الجوهرى)
ابن الأكيث الجدود النجدة التي قل لبنيها من غير باس والجمع الجدد لا يقال
لله تزجدود ولكن معصروا العلم عنده الله (قوله) وصنفه تصنيفا جعله أصنافا
وميز بعضها عن بعض والشجريت ورقه ومن هذا قول عبيد الله بن قيس الرقيات
سقبيا لخالوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن هنية

لامن الأول ووجه الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وتصنيف الشيء جعله أصنافا
وتعريب بعضها من بعض قال ابن أحرر سقبيا الخ (وقال في المصباح) الصنف قال ابن
ابن فارس هو فيما ذكر عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهرى الصنف

هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها الغنة - كما هـ ابن السكيت وجماعة
وجع المكسر وأصناف مثل - ل وأعمال وجمع المفتوح - م - نون مثل فاس
وفلوس والتصنيف تميز الاشياء بعضها من بعض وصنف الشجرة أخرجت ورقها
وأنصيف الكتاب من هذا وفي نسخة من أحد هذين وصنف الثمرة نيفاً أدرك
بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض هـ فالجوهرى يحتمل أنه أراد هذا المعنى
الاخبار اذا التمر محتاج الى السقي ولو أدرك بعضه ولون بعضه ويحتمل أن الشاعر
دعا الخلو ان بالسقي ووصفه بقوله ذى الكروم جمع كرم وهى الارض السهلة
المتناة من الحجارة أى صقيا الخلو ان ذى الاراضى السهلة المكربة وسقيا لما صنفه
من التيز والعنب إذا التيز صنف والعنب صنف سواء أريد الاشجار أو الثمر وهما
فى أنفسهما أيضاً أصناف وتسمية الشجر باسم غيره على الاتساع أمر شائع كما
تقدم عن ابن برى والعلم عند الله (قوله) الصوف بالغم معروف وبها أخذ
وقولهم خرفاء وجدت صوفاً لان المرأة غير الصانع اذا أصابت صوفاً فـ رته
يضرب لللاحق يجد ما لا يضييعه وأعطاه بصوف رقبته برمتة أو مجباناً بلائخ
وصوفة أبو حى من مضر وهو الغوث بن مزين أذن طابخة أو هم قوم من أنشاء
القبائل تتجسسهم عوا تشبهوا تشبك الصوفة وقول الجوهرى ومنه * حتى يقال
أجيزوا آل صوفانا * وهم والصواب آل صفوان وهم قوم من بني سعد بن زيد مناة
قال أبو عبيدة حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان هـ (عبارة الجوهرى) وصوفة
أبو حى من مضر وهو الغوث الخ كانوا يخدمون الكعبة فى الجاهلية ويجيزون
الحاج أى يفيضون بهم وكان يقال فى الحج أجيزى صوفة ومنه قول الشاعر
ولا يريون فى التعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

هـ وقال ابن فارس صوفة قوم كانوا فى الجاهلية يخدمون الكعبة الخ قال
أبو عبيدة هم قوم تجسسهم عوا وتشبهوا تشبك الصوف قال * حتى يقال
أجيزوا آل صوفانا هـ هكذا يضم الصاد وتقدم الواو على الفاء (وقال الزبيدى)
وصوفة حى من تميم وهم الصوفان أيضاً هـ (وقال ابن برى) البيت لاوس بن مغراء
السعدى وصدره ولا يريون فى التعريف الخ وكانت الاجازة بالحج اليهم
فى الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها
صوفة وكذلك لا يتفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم - م قالوا أجيزى

صوفة ١٥ (وقال صاحب الضياء) وصوفة قوم من بنى تميم كانوا في الجاهلية
يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج وكان يقال في الحج أـ بـرى صوفه وصوفان
قوم من قبائل شتى تجتمع في الجاهلية كانوا يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج
قال حتى يقال أـ جـيزوا آل صوفانا ١٥ فهو لا الاربعة كلهم وافقوا الجوهرى
(وقال الكللى) في سيرته وكانت صوفة هي التي تلى ذلك يعني اجازة الحاج وهو
ولد الغوث الخ والغوث هو أول من ولي ذلك منهم وذلك أن أمه كانت من جرهم
فندرت به على الكعبة فكان يخدمها مع أخواله من جرهم فولى الاجازة من عرفة
المكان الذي كان به من الكعبة فكانوا كذلك حتى انقرضوا فوثرهم ذلك من
بعدهم بالعدد بنو سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر وكانت من بنى سعد في آل صفوان بن الحارث بن شعبة بن عطار بن عوف بن
سعد بن زيد مناة بن تميم فكان صفوان هو الذي يجيز الناس بالحج من عرفة ثم بنوه
من بعدهم حتى كان آخرهم الذي قام عليه الاسلام كرب بن صفوان وفي ذلك يقول
ابن مغراء السعدي

لا يبرح الناس ما جموا معترفهم * حتى يقال أـ جـيزوا آل صفوانا

١٥ هكذا بفتح الصاد وتقديم الفاء على الواو ولكن فيه تعارض لا يخفى على
المهـ صـ حيث قال ثم ترجع الى حديث صوفة وقصـ ونصله بموضع انقطاعه حيث
ذكر أن صوفة هي التي كانت تلى الاجازة بالناس من منى والدفع بهم من عرفة
وأن قصيا عزم على انتزاع ذلك من أيديهم والقيام به دونهم فلما كان ذلك العام
فعلت صوفة كما كانت تفعل قد عرفت ذلك لها العرب فأتاهم قصي بن معـ
من قومه عند العقبة فقال لهم أنا أولى بهذا الامر منكم فقاتلوه فاقـتل الناس
قتالا شديدا ثم انهم زمت صوفة وغلبهم قصي على ما كان بأيديهم من ذلك
فولى قصي البيت وأمره كذا الا أنه قد أقـرل العرب ما كانوا عليه وذلك انه كان يراه
دينا في نفسه لا ينبغي تفسيره فاقرآل صفوان وعدوان والنساء ومرة بن عوف
على ما كانوا عليه حتى جاء الاسلام فهدم الله به ذلك كله ١٥ فقوله وأقرآل
صفوان يقتضى أن صفوان هـ ذا كان قبل قصي وكيف يكون وصفوان هو
أبو كرب الذي قام عليه الاسلام والشاعر أراد صوفة فزاد الالف والنون
للقافية يدل عليه قوله بعد

مجد بناء لنا قد ما أوائلنا * وأورثوه طوال الدهر لإخواننا

وأما الإجازة من المزدلفة فكانت في عدوان وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان توارثون ذلك كابر عن كابر حتى كان آخرهم
الذي قام عليه الإسلام أبو سيارة العدواني قال حبيب بن عبد العزيز رأيت
أبا سيارة يدفع بالناس من جمع على أنان له وذو روائه أجاز عليها أربعين سنة
وأما الله أمة فكانت في بني قيس بن ألقم ثم القاص مصغرا بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن
الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وهو من الذين
كانوا يسمون المشهور وعلى العرب في الجاهلية فيقولون الشهر من أشهر من أشهر الحرم
ويحرمون مكانه الشهر من أشهر الحلال ويؤخرون ذلك الشهر وفيه أنزل الله
تبارك وتعالى أنما النسيء زيادة في الكفر الآية حتى كان آخرهم الذي قام عليه
الإسلام أبو غامة جندة بن عوف وأما أهل السبيل فهم مرة بن عوف كانوا
موكبين بأصلاح الكعبة فيأخذون ما يأتيها من السبيل والعلم عند الله (قوله)
وجوع طخف كسجل شديد واللام أصلية لكروهم الطخفي في باب فعل مع
حبركي وروهم الجوهرى اه (قلت) قد تقدم أنهم براعون فيما زاد على الثلاث
أصله الحرف الأخير فقط ويذكرون تارة مزيد الثلاث في الرباعي كما ذكر
الزبيدي الخنظل في الرباعي ونونه زائدة اتفاقا (وعبارة الجوهرى) وضرب
طخف شديد بزيادة اللام اه اذن معنى الطخف الهتم والغم الشديد الذى يغشى
القلب كالجوع الشديد والعلم عند الله (قوله) وعرفات موقف الحاج يوم
التاسع على اثني عشر ميلا من مكة وغلط الجوهرى فقال موضع بنى اه (قلت)
لما كان منى منزلا لقريش الطواهر ويقال لهم الضواحي مشهورا كشمرة مكة
أضاف عرفات اليه لقربه منها قال الشاعر ليدي

عفت الديار يحلها فقامها * بنى تأيد غولها فرجاها

يعنى الإقامة قبل وكان به أيضا ذوالجواز موق من أسواقهم المشهورة ومواسمهم
نعلية يقيمون به نحو أشهر قال الحارث بن حنظلة الشعمري

واذكروا حلف ذى الجواز وما * قدم فيه اليهود والكفلاء

(وقال النووى) في التهذيب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لؤى
وقريش الطواهر وهم بنو عامر بن لؤى والابطاح ما بين مكة ومضى يضاف الى كل

واحدة منهم ما قال الماوردي ولم تكن مكة ذات منازل وكانت قريش بعد
 الغم المقة وجرهم يتبعون جبالها وأوديتها ولا يخرجون من حرها تنسابا إلى
 الكعبة لاستيلائهم عليها وتحصنا بالحرم لحلولهم فيه اه وقول الجوهري
 وعرفات موضع يعني أقرب من قول ابن فارس وعرفات بمكة ومن قول الزبيدي
 وعرفات جبل بمكة وقال في أدب الكاتب من مكة وقال عياض في مشاركته وفي
 حديث أبي ذر أن رجلا قال هجيت فوجدته بالبلدة والبلدة هنا منى كانوا يسمونها
 البلدة اه وعرفات غير مجهول لاسرنا الله تعالى من الوقوف عليه وإفاضة
 المغفرة علينا لديه **بمنه** وكرمه آمين (قوله) القيف المكان المستوى وفيه
 الريح وضع بالذهناء وله يوم فقت فيه عين عامر بن الطفيل وقول الجوهري
 وفيه الريح يوم غلط اه (عبارة الجوهري) القيفاء الصغراء اللساء والجمع
 القيفاء قال المبرد ألف قيفاء زائدة لانهم يقولون قيف في هذا المعنى وفيه الريح
 يوم من أيام العرب قال عمرو بن معدى كرب

أخبرنا خبر عنكم انكم * يوم قيف الريح أبتم بالغلم
 أي رجعت بالفلاح والظفر اه فان أراد الجهد الغلط من قوله قيف وهو فيوف
 كما هو في غالب نسخه يرد البيت الشاهد وان أراد عدم اطلاق اليوم على الوقعة
 مضافا إلى الموضع توسعا للملابسة زده الدلائل القطعية **كقولهم** في بعات
 يوم من أيام الأوس والخزرج ويوم مسفين ويوم الكلاب ويوم طخفة وغير ذلك
 وكما هو موضح والعلم عند الله (قوله) القرقف كجعفر وعصفور الخمر يرد عنهما
 صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت لذلك كلام ضائع
 لأنه لم يسنده إلى أحد وانما المنكر أبو عبيد والمنكر عليه ابن الاعرابي اه (عبارة
 الجوهري) القرقف الخمر قال هو اسم لها وأنكر أن تكون سميت بذلك لانهم سارعد
 صاحبها اه (قلت) كلام الفحول من العلماء لا يفهم إلا بتأييد من الله تعالى
 والتلقي قال ابن يعيش النحوي في شرح المفصل قال الخليل بن أحمد ومن الكلام
 ما لو شئنا أن نشرحه حتى يستوى فيه الغبي والذكي ولكن أردنا أن يظهر للعالم
 فضل علي غيره أو كلا ما بعناه فقول الجوهري قال أراد الله **مكرر** كأننا من كان
 ولا يلزمه تعيينه ولا تعيين المنكر عليه ونظيره قوله في فصل البساء من باب الراء
 والياسر اللاعب بالقداح وقد يسر يسر قال الشاعر

فأعنيهم وايسر بمايسروا به * وإذا هموز لوابضتك فأنزل
هذه رواية أبي سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا في يعرو وينع كما حذفت في بعد واخوانه
لتقوى إحدى الياءين بالآخرى فلهذا قالوا في لغة بني أسديجول وهم لا يقولون يعلم
لا يستقالهم الكسرة على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون
(قيل له) هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل يدل على ذلك أن فعلت
وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل اه فقلوه فان قال يريد أن قائل كان وكذا قوله
قيل له وقوله لم يحذفوها مع التاء والالف والنون يريد حرف المضارعة من يجول
ويجول ويجول وقوله فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل يريد وليس كذلك الياء
فحينئذ بقول أصل الثلاثة اذ في الرفع زيادة على في الاصل فان الثلاثة تتصل
بالماضي والمضارع والياء بالمضارع فقط دون الماضي وأما كون القرفق اسم الخمر
فقد قال الزبيدي القرفق الماء البار والخمر وقال صاحب الضياء القرفق اسم الخمر
قال جرير وأما التي الحانوت جرة قرفق * الهاسورة يسمى مريضا اذ بها
اه الذبال كغراب قروح يخرج بالجنب فتنب الى الجوف وتذبل قال صاحب
الجزر والقرفق اسم للخمر سميت بذلك لانها تقرفق أي ترعد اه والعلم عند الله
(قوله) كرف الجز يكرف ويكرف شمر بول الاثان ثم رفع أسسه وقلب بجذله
ولا يقال في الحمار شتمه ووهم الجوهرى اه (قل) الجوهرى ذكر الشفة
نفسه الكرف على سبيل الانساع والتفهيم اذ التفسير بما يشاء كل الشيء ويقاربه
جائزا فاقولوا ذلك لضاف الاخرى فيهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلام العرب كيف وقد قال هو أي المجد والمقامة من ذات الطلف شنتها
وقال في المصباح يقال في الفرق الشفة من الانسان والشفرة من ذى الخف
وبخفلة من ذى الحافر والمقامة والمرمة من ذى الطلف والخطم والمرطوم من
السباع والنسم بكسر الميم وقصها والين مفتوحة فيها من ذى الجنة الصائد
والمناقر من غير الصائد والغنطمة من الخنزير اه ويقال في مشفر البعير مشقب
أي ضاوي مسند الامام أحمد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه في حديث الجبل
جبا واضعا شقه الى الارض حتى يركل فقال عليه السلام ليس شيء بين السماء
والارض إلا يعلم أنى رسول الله إلا عاصي الجن والانس والعلم عند الله (قوله)
الكسفة القطعة من الشيء جمعه كسف وكسف وجمع الجمع كساف وكوف

وهذا يدل على أن القرفق اسم الخمر

وقول جرير بن عيسى بن عبد العزيز رحمه الله

فالشعر كاسفة ليست بطالمة • تبكي عليك نجوم الليل والقمر

أى كاسفة بموتك أبداً وهم الجوهرى فقير الرواية بقوله فالشعر طالمة ليست بكاسفة وتكلف اعناءه (عبارة الجوهرى) كسفت الشعر تكسف كسوفاً وكسفاً فالله يتعدى ولا يتعدى قال جرير الشعر طالمة الخ أى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها القلة ضوءهم وبكائها عليك وكذا تكسف القمر إلا أن الأجود فيه أن يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس اه وقال المطرزي يبال كسفت الشعر والقمر جميعاً من الغورى وقبل الخسوف ذهاب السكل "والكسوف ذهاب البعض وأما الانكساف فعمى اه وقال فى الصباح كسفت الشمس من باب ضرب كسوفاً وكذلك القمر قاله ابن فارس والزهري وقال ابن النوطية كسف القمر والشعر والوجه تغير وكسفاً الله كسفاً من باب ضرب أيضاً يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق ونقلاً انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مطاوعاً مثل كسره فانكسر وعابه حديث انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه هم يجعله غلطاً وينزل كسفاً كسفت هى لا غير وقبل الكسوف ذهاب البعض والخسوف ذهاب السكل "واذا عديت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشعر طالمة ليست بكاسفة • تبكي عليك نجوم الليل والقمر

فى البيت تقديم وتأخير والتقدير الشعر فى حال طلوعها وبكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوءها وقال أبو زيد كسفت الشمس كسوفاً اسودت بالنهار وكسفت الشعر النجوم غاب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شئ والعلم عند الله (قوله) الكسف البدأ والى الكرع وجاء الناس كافة أى كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يَدْخلها أل وهم الجوهرى ولا تضاف اه (عبارة الجوهرى) الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أى كلهم اه (قلت) الحمد قد سبقت لذلك النورى فى التهذيب قال قد كثرت فى الوسيط وغيره من كتب الفقه استعمال لفظ كافة بالالف واللام فيقولون هذا مذهب الكفاية ويقولون أيضاً هذا مذهب كافة العلماء فيضيفون كافة ومرادهم بذلك الجميع وأكثر من استعماله الخطيب بن نباته رحمه الله وهذا غلط عند أهل النحو واللغة فلا يجوز

استعمال كافة مضافة ولا بالالف واللام ولا نستهعمل الاحلا فيقال هذا
 مذهب العلماء كافة وقول الناس كافة فينصب كافة على الحال كما قال الله تعالى
 ادخلوا في السلم كافة وقاتلوا المشركين كافة قال الامام الواحدى في تفسيره
 هذه الآية قال الفزاء كافة معناه جميع لان تكون مذكرة ولا مجردة فلا يقال
 كافين ولا كافات لانها وان كانت على لفظ فاعلة فانها فى تأويل مصدر مثل
 العاقبة والعافية ولذلك لم تدخل فيها العرب الالف واللام لانها فى معنى قولك
 قاموا جميعا وقاموا معا هذا كلام الفزاء وقال الزجاج كافة منصوب على الحال
 وهو مصدر الخ ولا يجوز أن تنفى ولا تجمع كما اذا قلت فانت لهم عامة وكذلك خاصة
 انتهى كلام الواحدى انتهى كلام النووى (قلت) اذا تأملت كلام النووى
 وجدته بعزل عن معنى نقل الواحدى وكلام الزجاج والمراد أن كافة اذا قصد بها
 الحال وجب نصبها وتجريدها من آل والاضافة ولا تنفى ولا تجمع وان قصد بها
 غير الحال أجريت مجرى الاسماء المتكئة فى الاستناد والاضافة ودخول الالف
 واللام عليها وكذلك خاصة وجميع أما كافة فجاءت مضافة اليها فى كلام النووى
 نفسه فى قوله فلا يجوز استعمال كافة الخ ونائب الفاعل أو مفعولا به فى قوله
 فينصب كافة على الحال ومبتدا فى قوله قال الفزاء كافة معناه جميع وقال الزجاج
 كافة منصوب على الحال وهو مصدر الخ وقال الزبيدى والكافة الجميع
 وأما جميع فاضافته فى باب التوكيد واجبة كقولهم جاء الركب جميعه والقبيلة
 جميعها والرجال جميعهم والهندات جميعهن وجاء بالالف واللام فى قول ابن مالك
 ودون تغريغ مع التقدم * نصب الجميع أحكم به والتزم

وفى قول الزبيدى كما تقدم ووقع خبر فى قول الفزاء كما سبق وأما خاصة فجاء
 بالالف واللام مجرورا بالباء فى السمايل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه
 ثم جزأ جزءا يديه وبين الناس فيرد بالخاصة على العامة ولا يذخر عنهم شيئا وأيضاً
 الحروف والأفعال اذا خرجت عما وضعت له أجريت مجرى الاسماء المتكئة
 قال القاضى البضاوى عند قوله تعالى سواهم أنذرهم الآية والفعل
 انما يمنع الاخبار عنه اذا أريد به تمام ما وضع له أما لو أطلق وأريد به اللفظ أو مطلق
 الحدث المدلول عليه ضمنا على الاتساع فهو كالاسم فى الاضافة والاستناد اليه

كقوله تعالى وإذا قيل لهم آمنوا يوم ينفع الصادقين تسمع بالمعبيدي خير من أن
 نراه اه فاذا انتقروا هذه اعماق فضل الجوهرى وانه أشار الى جميع ما ذكره في
 كافة بأوجز لفظ في قوله الكافة الجميع من الناس يقال لقبيتهم كافة أى كاهم فثبت
 قصد الحال أى بكافة منصوبة وحيث لم يقصد الحال أى بها مرفوعة على الابتداء
 والعلم عند الله (قوله) لفه ضد نشره وطعام لفيق مختلط من جنسين فهنا عدا
 وقول الجوهرى لفيقه صديقه غلط والصواب لفيقه بالغين اه (عبارة الجوهرى
 وفلان لفيق فلان أى صديقه اه وقول صاحب الضياء فى باب اللام والفاء
 من المضاعف اللفيق ما اجتمع من الناس من قبائل شتى والفيق من الطعام
 ما كان من جنسين والفيق الجميع قال تعالى جنبنا بكم افيقنا أى جميعا و يقال
 إن اللفيق واحد اللفاق فى قوله تعالى و جنات ألفقا و يقال فلان لفيق فلان
 أى صاحبه اه وقال صاحب الجمر دافقت ما فى الاناء لفا لفا لفته والفيق
 الصديق واللفيى الذى يواصل الصوص ويجمعه لفاء اه والعلم عند الله (قوله)
 والملف فى قول أبى المهوس الاسدى

بخبز أو بلم أو بمر * أو الشئ الملف فى الجاد
 وطب اللبن وإنشاد الجوهرى تحتل اه ولم يبين وجه الاختلال (وعبارة
 الجوهرى افقت الشئ لفا ولففته شد لهما بالغة ولفقه حقه أى منعه والشئ الملف
 فى الجاد وطب اللبن فى قول الشاعر

إذا ما مات ميت بنى عقيم * فسر ك أن يعيش بنى بزاد

بخبز أو بسمن أو بمر * أو الشئ الملف فى الجاد

اه فقوله أو بسمن يعنى الواو والتقدير بخبز أو بسمن معه وقد جاء أو بمعنى الواو
 فى فصيح الكلام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لجل أحد أثبت أحد فانما عليك
 نبى أو صديق أو شهيد وقول الشاعر

قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم * فابن لمهم مهر أو سافع

أى أخذ بنصيبه ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية وقول امرئ القيس

كان طهارة اللحم ما بين منضج * صفيق شواء أو تقدير مجمل ٢

والعلم عند الله (قوله) التوف السنام العالى جمعه أنواف والتيف ككبس وقد
 يخفف الزيادة أصله نيوف والتيف الفضل والاحسان وأفرد الجوهرى له تركيب

أَيْفَ وَهَمَا وَالصَّوَابُ مَا نَعَلْنَاهُ لِأَنَّ الْكُلَّ وَآوَى ١٥ (عبارة الجوهرى النيف
 الزيادة يخفف ويشدد وأصله من الواو يقال عشرة ونيف ومائة ونيف وكل ما زاد
 على العشرة ونيف حتى يبلغ العقد الثانى ١٥ فما بعد النص مقال ونعاً عقده
 مادة الياء إثر الواو مراعاة للفظ وهذه قاعدة لغوية بين المحققين كما قرنا غير
 مأمرة العلم عند الله (قوله) حرف يه فى أطرى فى المدح إعجاباً به أو مدح بلا خبره
 وأهرف غمالة والنخلة عجلت إناها. كهرف تهربها وهروا إلى الصلاة عجلوا
 أو هذه الصواب وأهرف غلط مر الجوهرى ١٥ (عبارة الجوهرى) لهرف
 الاطتاب فى المدح والثناء على الشئ إعجاباً به يقال لهرف بما تعرف وأهرو
 الرجل مثل أحرف أى غمالة وأهرف النخلة وفى نسخة هرف من غير همز
 أى عجلت إناها ١٥ وقال صاحب الضياء فى باب الأفعال ينار أهرو الرجل
 إذا كثرت ماله ١٥ وقال ابن فارس الهرف كالهـ ذيان بالثناء على الشئ إعجاباً به
 يقال لا تهرف بما لا تعرف وهرف الرجل إذا غنى ماله وهزفت النخلة عجلت إناها
 ١٥ وليس فى عبارة ابن فارس ما يدل على أن المادة من باب التفعيل ولا من باب
 الافعال وعبارة الجهد مطابقة موهبة تأمل ذلك والعلم عند الله

(باب القاف)

(قوله) سرق يحرق حرق وحازوق خارجى رتته أبايته أو أخته لأمته وبهم
 الجوهرى ١٥ (عبارة الجوهرى) وحازو واسم رجل من الخوارج فجعلته
 امرأته حراقاً وقالت تزني
 اقلب عيني فى الفوارس لا أرى * حراقاً وعيني كالخجاة من القطر ١٥
 والخجاة بقية الدم الحما على الجليم واحد الخجاة فسخة الماء كرماته والجمع
 نفخات والعلم عند الله (قوله) سرق يسرق سرقاً محركة و كنف وسرقة
 كتمانة الخ محسايون وقول الجوهرى وابن جعشم وهم وانما هو حده ١٥
 (عبارة الجوهرى) وسراقه بن جعشم من الصحابة ١٥ وقد تقدم أن النسبة
 إلى الجلد جرة اتناها كقوله صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد
 المطالب والعلم عند الله (قوله) رق كفرح والغرقى هـ زنة زائدة وهذا موضعه
 وهم الجوهرى ١٥ (قلت) قد نهر الجوهرى على زيادتها وعبارة الغرقى
 قشر البيض الذى تحت القبط قال الفراء هـ زنة زائدة لأنه من الغرق وكذا

الهـ حزة في الكـ فثمة ولعلها ثمة رثـ ثان وانما دـ رها في باب الهـ مـ زمراة
 لافظ وهذه عادة اللغويين كما سـ والكرفـ والعلـ الى والكـ رثـ معـها اسـحاب
 المتراكم (قوله) الغرقون لا يذكرون في غرق وروهم الجوهرى اهـ (قلت) لا موضع له
 غير ما ذكره الجوهرى وان كانت نوبه أصلية بلا خلاف اذا لامادة بعد غرق لاغسوق
 والعلم عند الله (قوله) غفوة يغفوق خرجت منه ريح والمعنى المنصرف بالعين
 المهملة وغلط الجوهرى في اللغة وفي الرجز اهـ (وعبارة) الجوهرى قال ابن
 الاعرابي والمنعطف المنصرف وقال الاصمعي المنعطف وأنتـ سد روية حتى تزدى
 أربع في المنعطف فاعهدة على ابن الاعرابي وا، صمعي الامام بن الجليلي والنقل
 أمين وقال في العين المهملة المنعطف والمنصرف عن الماء اهـ فجزم به
 هنا فهم الغتان ولعلهما من غفق الحجارا لان يا غبر والعبد اذا انما هامة بعد مزة
 والعلم عند الله (قوله) النبق الكتابة وحل السدر واتبى الكلام استخرجه
 واتبى أجوف وموضع بوق وروهم الجوهرى اهـ (عبارة) الجوهرى النبق
 مثل النقي وهو الكتابة والنبق أيضا تخفيف النبق بكسر الباء وهو حل السدر
 الواحدة نبة ونبق ونبات مثل كلمة وكلام وكلمات قال الاصمعي يقال اتبى علينا
 بالكلام اتبعنا مثل اتبى وقال في نبع نبع يفع ويضع وينبع نبوعا خرج واليدوع
 عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع الينابيع ونوابع
 الينابيع المواضع التي يسيل منها عرقه قال الاصمعي يقال قد اتبى علينا فلان
 بالكلام أى اتبعنا اهـ فالالف في اتبى واتبى لا شباع كما في استمكنوا قال الرضى
 استمكن قيل أصله سكن وأشبع الفمحة كما في قوله
 ينباعـ بن دفرى غصوب جصرة * زيافة مثل الفتيق المكدم
 والعـ لم عند الله

(باب الكاف)

(قوله) دمكت الارنب دمونا أسرع وـ صبور فرس عقبة بن سنان وأما
 في قول الراجز * أنا بن عمرو وهى الديموكـ فليس باسم بل صفة أى السريعة كما
 تسرع الرمح وروهم الجوهرى اهـ (قلت) لما ثبت أن الديموكـ اسم فرس عقبة
 فلا مانع من كون التى في البيت اسما أيضا لقلام الوصفية الى اللاحية (وعبارة)

الجوهري الدمولك البكرة السريعة وكذلك كل شئ سريع المرور حتى دمولك
سريعة الطحن والدملوك اسم فرس وأنشد * انا بن عمرو وهي الدمولك *
والعلم عند الله (قوله) وعك بن عدنان بالباء المثلثة ابن عبد الله بن الأزد وليس ابن
عدنان أحامعده وهم الجوهري (اه) عبارة الجوهري (عك بن عدنان أخو معد
وهو اليوم في اليمن اه) (قلت) عبارة المجد تؤذن بنى وجود عك أخى معد وهذا
مردود بقول الكلبي ومن عدنان تغزقت القبائل من ولد اسماعيل فولد عدنان
رجلين معد بن عدنان وعك بن عدنان فصارت عك في دار اليمن لان عك تزوج
في الاشعرين منهم وأقام فيهم فصارت الدار واللغة واحدة اه والعلم عند الله
(قوله) الاولك أهون المضغ أو مضغ صلب وعك الشئ والكنى في لالوك ذكره
هنا وهم للجوهري وكل ما ذكر من القياس تحصيل اه (قلت) لا بد من
ذكر عبارة المجد من ألك ولاك ولاك وملك ثم أتبعها بعبارة الجوهري كذلك حتى
يتبين للمصنف العوالب (قال المجد) ألك الفرس اللجام عليك والالوك والمالكة
ويفتح اللام والالوك والمالكة يضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قبل الملك مشتق
منه أصله مالك (وقال) في لالوك والمالكة الرسالة والمكنى الى فلان أبلغه
على أصله ألكنى حذف الهمزة وألقت حركاتها على ما قبلها والمالكة الملك لانه
يلغ عن الله تعالى وزنه مغل والعين محذوفة ألزمت التخفيف وقال في لالوك ما تقدم
من قوله الاولك أهون المضغ الخ وقال في ملك والمالك محركة واحدة الملائكة
والملائك وذكر في لالوك اه فقول المجد ولا مفعول غيره فيه نظر بل زاد السكاني
المكرم والمعون وأنشد * ليوم روع أو فاعال مكرم وقال جميل
بين الزمي لالان لالان لالان * على كثرة الواشين أى معون

قال الجوهري وقال الفراء هو جمع مكرمه ومعونه وعنده أن مفعلا ليس من ابنية
الكلام (وقال في المزهر) قال سيديويه وليس في الكلام مفعول قال ابن خالويه في
شرح الدريدي وذكر السكاني والمبرد مكروا ومعونا وما الكاف قال من يحج
سيديويه إن هذه الاسماء جوع وانما قال سيديويه لا يكون اسم لاحد على مفعول
اه وقوله ألكنى الى فلان أصله ألكنى الخ لا دليل عليه اذ لا ثبوت للفرع الا بعد
ثبوت الاصل ولم يسمع ألكنى وقوله والمالك وزنه مغل والعين محذوفة عدول عن
الاصل اذ الاصل ألك فالمحذوف الفاء على كل حال لا العين (قال الزبيدي)

والمالك واحد الملائكة مشتق من الأول وأصله مالت ثم قاب وخففت الهمزة
يقال منه ألت يألت اه (وعبارة الجوهرى فى ألت) الأول الرسالة قال البيه
وعلام أرسلته أتمه * بألوك فبذلنا ما سأل

وكذلك المألت والمألكة بضم اللام فهما ولم يذكرا لآل فى مادة مستقلة إذ هو
مقلوب ألت وقال فى لولك لكت الشئ فى فى ألوكه إذا علمكته وقد لال الفرس اللجام
وفلان يلوك أعراض الناس أى يقع فيهم وقول الشعراء ألكنى الى فلان
يريدون به كن رسولى وتحمل رسالى اليه وقد أكثروا من هذا اللفظ قال الشاعر
ألكنى البهايمرك الله يافنى * بآية ما جاءت الينا ثم ادبا
أى بتوحيدك الله وقال آخر

ألكنى البها وخير الرسول أهلهم بنواحى الخبير
وقد جاءه أن يقال ألا كة يلكه لآكة وقد كى هـ ذاعن أبى زيد وهو وان كـ من
الألوك فى المعنى وهو الرسالة فليس منه فى اللفظ لأن الأولك فعول والمهزة فاه
الفعل الآن يكون مقلوبا أو على التوهم اه فليت شعرى أبعد هـ هذا النصر
الصريح تخطيط كيف وله نظير فى اتفاق المعنى واختلاف اللفظ وهو قولهم
لانه يلبسه ويلوته أى حبسه عن وجهه وصرفه قال الرازح
وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتقى عن سراها لبت

أى لم يمنعنى عن سراها مانع وكذلك ألت عن وجهه يلبسه لإلانه ويقال أيضا
ما ألت من هـ لشيئا أى مانعه مثل ألت ومنه قوله تعالى لا يأتلكم من أعمالكم
شيئا قرئ بالهمز وعدمه وكذلك قوله تعالى وما ألتاهم من عملهم من شئ يشق اللام
وكسره وقول الجوهرى الآن يكون مقلوبا يرد قلب فعول الى فعيل إذ كلاهما
بمعنى مفعول كالتسو والنسي بمعنى التأخير وقوله أو على التوهم يرد توهم
أصل الهمزة أن جعلنا ألكنى من الأولك لفظا ومعنى والحاصل أن ألكنى
مأخوذ من ألت ولولك اذ معناهما واحد وان اختلاف اللفظ (قال الزبيدى)
الألوك والمألكة الرسالة لأن أولك فى القم كيا ألت الفرس اللجام أى يعلكه اه
وتقدم أن الأولك بمعنى العلك أيضا وقال الجوهرى فى ملك ملكك الشئ أم لك
ملكك وملك الطريق أيضا وسطه وقال

أقامت على ملك الطريق فلكه * لها وانكوب المطايا جوائبه

والملائكة بالتحريك من الملائكة واحد وجع قال الكسائي أصله ألك بتقديم الهمزة من الأول وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقل ملأك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبدة القيس جاهلي يدح بعض الملوك

فلست لاذني ولكن ملأك * تنزل من جوار السماء يصوب
ثم تركت همزته لكثرة الالاسه مال فقيل ملأ فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملأك أيضا والعلم عند الله

(باب اللام)

(قوله) أكله أكلوا وذو وال أكل بالمثلا أكل وهو الجوهرى سادة الاحياء اه
(قلت) حذف المضاف وإقامة المضاف اليه جائزا اتفاقا (قال الزبيدي) وكان
آهل وماهول ذواهل (وعبارة الجوهرى) وال أكل سادة الاحياء الذين يأكلون
المرباع وغيره اه (وقال ابن فارس) وال كل الملك والمأكل الرعية ويقولون
مأكل كقول جرير من آكلها وذو وال أكل سادة الاحياء الخ وقال صاحب
الضياء يقال فلان ذوا كل أى حفظ من الدنيا والجمع الاكل وذو وال أكل سادة
الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره قال راجزهمدان عند وفودهم على النبي
صلى الله عليه وسلم

همدان قوم سادة وأقوال * ليس لهم في العالمين امثال * لهم عطايا جنة واكل
(قال الجوهرى) القيل ملأك من ملوك حيردون الملك الاعظم وأصله قيل بالتشديد
والجمع أقوال وأقبال ~~ص~~ كأنه الذى له قول أى ينفذ قوله اه (وقال الخافض)
مغلطاي يقال تبع لمن ملأ العين فان ترشح للملك سمي قبلا والجنائى لمن ملأ
الحبشة وخافان لمن ملأ الترتل وقبصر لمن ملأ الروم و~~ك~~سرى لمن ملأ الفرس
والتمرود لمن ملأ الهند وغانه لمن ملأ الزنج وفرعون لمن ملأ مصر والشام
فان أضيف اليهما الاس ~~ك~~ كندريان يسمى العسيز ويقال له أيضا المشوقس
وبطليموس لمن ملأ اليونان وجالوت لمن ملأ البربر اه والعلم عند الله (قوله)
أهل الرجل عشيرته وهو أهل لكذا مستوجب للواحد والجميع وأهل لذلك تأهلا
وأهل رآه أهلا واستأهله استوجبه لغة جيدة واندكار الجوهرى لها باطل
اه (عبارة الجوهرى) الاهل أهل الرجل والجمع اهلات وأهال زادوا
فيمه الياء على غير قياس كما جمعوا الياء على ليل وقد جاء في الشعر أهال مثل

فهبخ وافراخ والاهالة الودك والمستأهل الذي يأخذ الاهالة ويأكلها قال الشاعر
لا بل كل يامى واستأهلى * ان الذى أنفقت من ماله

وتقول فلان أهل لكذولا تقل مستأهل والعامية تقول له اه وقال ابن فارس
الاهالة الودك المذاب واستأهل الرجل أكلها وفلان أهل لكذولا يقال
مستأهل اه وفي المصباح ولا يقال استأهل بمعنى استحق والاهالة بالكسر الودك
المذاب واستأهل أكلها اه وقال صاحب الضياء استأهل الرجل اذا أكل
الاهالة قال لا بل كل يامى واستأهلى الخ ولا يقال فلان مستأهل لكذا وانما يقال
فلان أهل لكذا اه (وقال الزبيدي) أهل الرجل زوجه وقبيله وجمع الأهل
أهلون وآهال وأهلات والتأهل التزويج وأهله لهذا الامر اه واذا نقر
هـ علمت تسأهل المجد في النقل يجعل كلام العامة والمولدين والفقهاء والمؤرخين
والاطباء لغة معتمدة والعلم عنده الله (قوله) البأدلة مشيعة سريعة وقيل ثلاثية
ووهـم الجوهرى جمعه بأدل اه (قلت) الحكم على زيادة المهمة هنا عدم دراية
بواطن الزيادة (وعبارة الجوهرى) البأدلة اللحمية التي بين الابط والتندوة والجمع
البأدل اه وقال صاحب الضياء البأدلة فعلة بالفتح اللحمية بين الابط والتندوة
وقد أثبتتها صاحب الحواشى ولم يتعقبه وأنشد

ففى قد قد السيف لامتناهات * ولا رهل لباته وبأدله

التضاؤل التصاغر والرهل ككتف المضطرب والمسترخى والمسترخ الورم من غير
داء واللبة المتحر والتندوة للرجل بمنزلة الندى للمرأة وقال الاصمعي هي مغرز
الندى وقال ابن السكيت هي اللحم الذى حول الندى اذا ضممت أولها همزت
فتسكون فعلة وان قصته لم تهز فتسكون فعلة كعرقوة والعلم عند الله (قوله)
الهل المال القليل والابهل حل شجر كبير ورقه كالطرفاء وغره كالنبق وليس بالعرعر
صكما توهم الجوهرى (قلت) هذا الوصف يصدق على العرعر ايضا (وعبارة
الجوهرى) والابهل حل شجرة وهى العرعر اه (وقال الزبيدي) والابهل حل
شجرة العرعر اه وقال صاحب الضياء الابهل حل شجرة العرعر والعلم عند الله
(قوله) الجبل الذك من القيج وقول الجوهرى تتجبل اسم فرس تصحيف والصواب
جبل كسكرى اه (قلت) نسخ المجد اضطربت فى هذه اللفظة فى بعضها بجلى بالحاء
وفى بعضها بجلى بالعين (وعبارة الجوهرى) وتتجبل اسم فرس وهو فى شعر أبيد وهو

قوله * وتَجَل والنعمامة والخيال اه ولم أقف على متابعة لاحدهما غير أن ابن
بري أقروا ما قاله الجوهرى ولم يتعقبه والعلم عند الله (قوله) ومالى منه حَسَنال
بالضم أى بد رابعة أو خاسية وبلاها زأكتر ووهم الجوهرى فى جعلها
ثلاثية اه (قلت) أما زيادة النون فقد نص عليها الرضى قال حَسَنال وكَسَنال
أى التصريفونهم مازائدة وأما الهمزة فليكون الالف أكثرهما هنا والالف ان
محب أكثر من أصليين فهو زائد اتفاقا والذي أوهم المجدكون مثل هذه الاوزان
يذكرونهم فى باب الرباعى والخامسى وقد تقدم أن العبرة عندهم فى ذلك أصالة
الحرف الأخير لا غير فذكر الزيدى الحنظل فى باب الرباعى والخامسى فى الختامسى
قال ومما يلحق بالسداسى قواهم - حبطة طق وهو حكاية قوائم الخيل اذا جرت
وذكروا أيضا الهباع والهجرع فى الرباعى والهاء فيها زائدة اتفاقا والعلم
عند الله (قوله) الخيال فساد فى العقل وأما فرس لبس المذكورة فى قوله
تكثر قرزل والجلون فيها * وعجلى والنعمامة والخيال

فبالمثناة التحتية ووهم الجوهرى كما وهم فى عجلى فجعلها تتجلى اه (قلت) صاحب
الحواشى أثبت البيت ولم يتعقب تتجلى ونص على الخيال بالباء الموحدة ولعل المجد
أوهمه قول لبيد أيضا فى بيت آخر من هذا البحر وروبه وهو البحر الوافر واهل
القصيد واحدة من العروض الاولى معطووعة وضربها مثلها
لمن طلل تضمنه أمثال * فسرحة فالمرانة فالخيال

فالخيال هنا بالمثناة التحتية أرض لبق تغلب وسرحة والمرانة موضعان وسرحة
على وزن قصعة والمرانة مثال مهابة وأمثال بالمثناة كغراب جبل وما اعترض به
المجد عند ذكر سرحة كله تخفيف قال صاحب الضياء فى باب الخاء المبهمة والياء
المثناة من تحت والخيال أرض لبق تغلب وأنشد لمن طلل الخ والعلم عند الله
(قوله) الدغل دخل فى الامر مفسد والدغال الدواهى بلا واحد وغلط الجوهرى
فيه فقال الدواغل ووهم فى نيبته الى أبى عبيد فان أباعبيد لم يقل الا الدغال اه
(قلت) المجد رحمه الله ظفر بنسخة محترقة فتسج على منوالها والذي فى نسختي
الدغال الدواهى عن أبى عبيد اه والعلم عند الله (قوله) الرجل مركب للبعير
وكعظم برد فيه تصاوير رجل وتفسير الجوهرى إياه بازار خرفيه علم غير جيد انما
ذلك تفسير الرجل بالبحيم اه (قلت) الجوهرى لم يذكر فى نسختي الرجل بالبحيم

وانما قال في الحاء ومرط مرحل ازارخر فيه علم اه (قلت) لامسافة بين البرد
والازار والمرط وقال في الحوائش المراحل ثياب فيها صور الرجال والمراحل
صور الرجال يروى بالجيم والحاء اه (وقال الزبيدي) في باب الحاء والمرح
ضرب من البرود اه (وقال في النهاية) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ذات غداة وعليه مرط مرحل والمرحل الذي نقش عليه تصاوير الرجال يعني
بالحاء ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وذكرت نساء الانصار
فقامت كل امرأة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه
المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل اه (وقال ابن فارس) في الحاء
والمرحل برد يصور عليه الرجال وقال في الجيم المراحل ضرب من البرود اه والعلم
عند الله (قوله) وابورغال ككتاب في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرهما عن
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فررنا
بقبر فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وكان من غمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه
فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث وقول
الجوهري كان دليلا للعبشة حين توجهوا الى مكة فمات في الطريق غير جسد
اه (قلت) الذي في سنن أبي داود في آخر كتاب الخراج باب بشر القبور العادية
وفي نسخة يكون فيها المال عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبدا لله بن عمرو
ابن العاصي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه
الى الطائف فررنا بشيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان
بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا
المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم بشتم عنه
أصبت قومه فاستدركه الناس فاستخرجوا الغصن اه فالحديث عن عبدا لله
ابن عمرو بن العاصي لآعن ابن عمر بن الخطاب وليس فيه وهو أبو ثقيف اذ فيه
تعارض والحااصل أن أبا رغال هذا مختلف فيه هل هو أبو ثقيف أو رجل منهم
أو من البكر الذين خرجوا من غمود الى مكة المشرفة يستغيثون الى قومهم فان كان
أبو ثقيف أو رجلا من غمود فلا يمكن أن يكون دليلا للعبشة قال الكلاعي في
قصة الحبشة لما توجه ابرهة الاشرم الحبشي الى هدم الكعبة المشرفة سماها الله
تعالى حتى اذا مر ابرهة بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب بن مالك الثقفي

في رجال ثقيف فقال له أيها الملك انما نحن عبيد لك سامعون لك مطيعون ليس
عندنا لك خلاف ونحن نبعث معك من يدلك فبعثوا معه أبارغال يده على الطريق
الى مكة المشرفة فخرج ابرهة ومعه أبارغال حتى أنزله بالمغمس فلما أنزله به مات
أبارغال هناك فرجت قبره العرب فهو القبر الذي يرجم الناس بالمغمس اه
والمغمس موضع قريب من عرفات معروف عند أهل مكة المشرفة (وقال الدميري
في حياة الحيوان عند ذكر الفيل) خرج ابرهة الاشرم في جيش عظيم ومعه
فيل محمود فلما بلغ المغمس مات دليله أبارغال هناك فرجت العرب قبره والناس
يرجونه الى الآن اه (وقال صاحب الضياء) أبارغال رجل يرجم قبره قيل انه
كان دليلا للعبشة الخ اه وقال البغوي في معالم التنزيل في سورة
الفيل وكانت قصة أصحاب الفيل ما ذكره محمد بن اسحق عن بعض أهل العلم عن
سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم وذكره الواقدى الى أن قال
حتى إذا مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال من ثقيف فقال يا أيها
الملك نحن عبيد لك ليس لنا خلاف انما زيد البيت الذي بمكة ونحن نبعث
معك من يدلك عليه فبعثوا أبارغال وولى لهم فخرج حتى اذا كان بالمغمس مات
أبارغال وهو الذي يرجم قبره اه وكفى به ذائجة مع أن المجدد أقر هذا قال في
فصل الغين من باب السين والمغمس كعظم ومحدث موضع بطريق الطائف فيه
قبر أبي رغال دليل ابرهة ويرجم اه والعلم عند الله (قوله) الزوال الذهب
والاستحالة وأما الزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل
فبالكاف لا باللام وهوهم الجوهرى في اللغة وفي الرجز وانما الاجوزة كافية اه
(عبارة الجوهرى) الزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل
وانشد أبو عمرو والبحتر الجذر للزوال اه وقال في الحواشي البهتر الجذر الزوال
اه (وقال صاحب الضياء) الزائلة كل شئ يتحرك قال

وكنتم امراً أرمى الزوائل مرة * فأصبحت قد ودعت رعى الزوائل
وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها * وعادت سهامى بين رث وناضل

وقال الشرعات الاوتار الواحدة كسفرة (وقال ابن فارس) الزائكة والزائلة
كل شئ يتحرك وانشد وكنتم امراً الخ حيث كانتا لغتين يجوز حينئذ رواية البحتر
الجذر الزوال والزوال كما قالوا البحتر والبهتر اذا معناه ما واحد وقول المجدد

والارجوزة كافية غير لازم اذ يحتمل الموافقة وقلب الروى أما الموافقة فكقول
بجيرة الطامى - الايا اسلمى يا نخلة بين قادس * وبين العذيب لا يجاورك النخل
وقال آخر من بنى ضبة يدعى غيلان

الايا اسلمى يا نخلة فوق جرعة * يجاورك الجان والرمث والرعل
وأما نواب الروى فكما روى عن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه عن جده قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله تعالى عنه على باب بنى شيبه
فترجل وهو يقول

يا أيها الرجل المحول رحله * ألانزت بال عبد الدار
هبلتك أمتك لو نزت برحلهم * منعولك من عدم ومن اقترار
قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر فقال أهكذا قال الشاعر
قال لا والذي بعثك بالحق ولكنه قال

يا أيها الرجل المحول رحله * ألانزت بال عبد مناف
هبلتك أمتك لو نزت برحلهم * منعولك من عدم ومن إقراف
الطاطيب فتسيرهم بغيتهم * حتى يعود فقيرهم كالسكاف
ويكفون جنانهم بسديفهم * حتى تغيب الشمس في الرجاف
وفي رواية منعولك من حرم ومن إقراف

النعيمون اذا النجوم تغيرت * والطاعمون لرحله الايلاف
والطعمون اذا الرياح تناوت * حتى تغيب الشمس في الرجاف

يرى عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الايبات لابن الزبيري وقيل
لأخو ردين كعب الخزاعي قوله هبلتك أمتك أى عدمه تلك وزناؤه عفى أى فقدتك
والاقتار التضييق قال الله تعالى والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والاقراف الاكتساب كالاقتراف والقرى أيضا كالضرب والسديف
بالسين والدال المهملتين السنام والرجاف كسبحان البحر والرجفان الاضطراب
ومنه سمي البحر الاضطرابه وروى والطعمون الشحم وفي رواية اللحم فهذه تصبده
واحدة اختلف في قائلها واختلف عروضها وضربها وحشوها والعلم عند الله
(قوله) والسحالة بالضم ما سقط من الذهب والفضة اذا برد أو كسبحان المنحت والمبرد
واللسان ما كان وقول الجوهري واللسان الخطيب بغير واو سهو والصواب

والخطيب بحرف عطف اه (عبارة الجوهرى) والمسهل المبرد والمسهل اللسان
الخطيب وقال ابن فارس والمسهل اللسان الخطيب بغير عطف أيضا وكذا صاحب
الضياء قال والمسهل اللسان الخطيب (وقال الزبيدي) والمسهل اللسان الخطيب
وهو أيضا المقول يعنى اللسان اه (قلت) والى هذا الاخير ذهب وهل المجد والسجل
ثوب أيضا من القطن جمعه محول وفي الحديث كفن النبي صلى الله عليه وسلم فى
ثلاثة أثواب محول أى من القطن ومن رواه صحواية بفتح السين أراد نسبتها الى
اليسن والعلم عند الله (قوله) طال طولا امتد كاستطال فهو طويل وطوال
كغراب وهى بهاء جمعه طوال وطبال يكسرهما وكرمان المقرط الطول والطول
محرك مكة طول فى مشعر الفرض الا على وقول الجوهرى فى شفة البعير
وهم بعير طول اه (عبارة الجوهرى) وجل أطول اذا طالت شفته اه (قلت)
قد تقدم الكلام على جواز اطلاق الشفة على المشفر توسعا وعبارة ابن فارس
كعبارة الجوهرى حرفا بحرف (وقال الزبيدي) والطول طول فى مشعر البعير
الا على يقال منه جل أطول اه (وقال صاحب الضياء) جل أطول أى طويل
المشفر الا على والعلم عند الله (قوله) وفى المثل إن التصيرة قد تطيل الخ قد سبق
الجواب عنه بأن الاستعارة لا يكون حجة قطعية والمنثب مقدم على النافي خصوصا
اذا كان من أهل الحفظ والاعتقان والعدالة وقد تقدم الجواب أيضا عن الطهلة
وأن الهمزة زائدة ومعناها السحاب المتراكم والعلم عند الله (قوله) الظل بالكسر
ضد الضم أو هو النى وارتكبه ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لأن الظبي اذا نفر
من شئ لا يعود اليه أبدا وترك يسكون الراء لا يفتح كالأهم الجوهرى اه (عبارة
الجوهرى) وقولهم ترك الظبي ظله يضرب مثلا للرجل النفور اه (قلت) هو فى
نسخة بالوجهين بفتح الراء على أنه فعل ماض وبالسكون على أنه مصدر والرجوع
فى ذلك الى أصل المثل فان قصد به التشبيه كان بالسكون وان قصد به السكينة كان
بالفتح والعلم عند الله (قوله) وعضل بالتحريك وضع بالبادية كثير الغياض وابن
الهون بن خزيمة أبو قبيلة أوالجرذ وسباق كلام الجوهرى يقتضى أنه بضم العير
وليس كذلك وانما هو بالتحريك فقط جمعه عضلان اه (عبارة الجوهرى) العضلة
بالضم الداهية يقال لانه عضلة من العضل أى داهية من الدواهي والعضل الجرذ
قال أبو نصر (يعنى نفسه) العضلان الجرذان والعضل بالتحريك جمع عضلة الساق
وعضل قبيلة وهو وعضل بن الهون بن خزيمة أخو الديش وهما القارة اه (وقال

(الميرى) في حياة الحيوان العضل يضم العين وفتح الصاد المجعدة الجرذ والجمع العضلان
 اه وهو أدري بهذه اللفظة من غيره (وقال صاحب الضياء) والعضل بفتح العين
 والصاد الجرذ بلغة أهل اليمن والجمع العضلان اه والعلم عند الله (قوله) العقل نور
 روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وقول الجوهرى ما أعقله عنك
 شيئا أى دع عنك الشك تعجيف والصواب ما أعقله عنك شيئا بالغين والفاء اه
 (عبارة الجوهرى) وقولهم ما أعقله عنك شيئا أى دع عنك الشك هذا حرف رواه
 سيديويه في باب الابتداء يضم فيه ما بنى على الابتداء كأنه قال ما أعلم شيئا مما تقول
 فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الأضمار في كلامهم للاختصاص وكذلك
 خذ عنك وسر عنك (وقال) بكر المازنى سألت أبا زيد والاصمعى وأبا مالك
 والاختفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندرى ما هو وقال الاختفش أنا منذ
 خلقت أسأل عن هذا اه (وقال صاحب الحواشي) رواه سيديويه بالغين والفاء
 والعين والقاف تعجيف اه (قلت) نقول الجوهرى تدل على أنه ثبت في النقل
 وأنه بالغين المهملة والقاف ولكن العبرة بالسمع والاعتماد على النسخ العتيقة
 الصحيحة ولا عبرة بصورة الخط وشككه ونقطه وتقدم عن أبي العلاء بن سليمان أنه
 لما دخل بغداد وذكروا بحالها للشمس اعترض عليه وقالوا أنه بالباء يعنى
 بالموحدة واحتجوا عليه بكتاب الألفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التي
 بأيديكم غير هاشيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها
 كما ذكر أبو العلاء وكذلك الرجوع هنا في هذا الحرف الى النسخ العتيقة من كتاب
 سيديويه وشروحه والعلم عند الله (قوله) وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عبدا
 ولا عهدا وايسجدت كما توهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وعقلت العقبيل
 أعطيت ديتيه وعقلت له دم فلان اذا تركت القود للديته قالت كبتة أخت
 عمرو بن معدى كرب

وأرسل عبد الله إذ كان يومه * الى قومه لاتعة لواله سم دى

وعقلت عن فلان أى غرمت عنه جنائيه وذلك اذا زمته دية فأذيتها عنه وهذا هو
 الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له وفي الحديث لا تعقل العاقلة عبدا
 ولا عبدا وفي نسخة ولا صلحا ولا اعترافا (قال أبو حنيفة) هو أن يجنى العبد
 على حر وقال ابن أبي ليلى هو أن يجنى الحر على عبد وصوبه الاصمعى وقال

لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن
ولا تعقل عمدا وقال كملت أبو يوسف القاضي في ذلك في حضرة الرشيد فلم يفرق بين
عقلته وعقالت عنه حتى فهمته اه (قلت) قد تقدم أن مذهب الاقدمين اطلاق
الحديث على الموقوف والمنطوع (وقال في النهاية) مادة العقل تكرر في الحديث
ومنه الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا يعني أن القتل
اذا كان عمدا محضا أو صولح الجاني من الدية على مال أو اعترف لم تلزم
العاقلة الديّة وكذا اذا جنى عبد الحر على انسان لم تغرم عاقلة المولى جنايته اه
والعلم عند الله (قوله) غفل عنه غفولا تركه وسهاه عنه وكره له العنفة لا جانبها
وهم الجوهرى اه (وعبارة الجوهرى) والمغفلة التي في الحديث جانبها العنفة
اه وقال صاحب النسياء المغفلة العنفة وما يليها اه وقال صاحب المجرد
ويقال للعنفة وما حولها المغفلة سميت بذلك لأن الرجل يغفلها اذا تم بالصلاة
اه (قوله) القعل كجع فروز برج ضرب من الكفاة ورجل مقبل القدمين
مبني للمفعول شديد القبل والقبلة القبلة كالقعة ومترية تعقل كأنه يتقلع
من وحل وقول الجوهري المشتعل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا وهم موضعه
قتل وتقدم البيت الشاهد أيضا مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمشتعل
بالفاء والمثناة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة من
أقبل السهم اذا لم يبر بريا جيدا اه (عبارة الجوهرى) قتل قال الاصمعي
القعة مشية القعولة والمقتل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا قال لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتل

اه (قلت) الجوهرى لما لم يذكر مادة قتل بتقديم التاء المثلثة على العين
ذكر المشتعل في قتل العجاسة كما تقدم في قطر وذكره صاحب النسياء بالقاف
والتاء المثلثة من فوق ولعلها لغات والعلم عند الله (قوله) كول كزفرية بنارس
لا محالة بشرار كما ظنه الصغاني والكواأل القصير وأكواأل كوة لا قصر
وذكرهما في كل وهم للجوهري اه (عبارة الجوهرى) أبو زيد الكواأل القصير
وقد أ كواأل الرجل فهو مكوئل اه (قلت) قد اجتمع الواو والهمزة وكلاهما
من حروف الزيادة ولا بد ههنا من زيادة أحدهما لمصاحبة أكثر من أصابين
فيه من زيادة الواو وذلك لانهم لا تكون أصلا في رباعي غير مضعف وأيضا

المعروف في ميزان أكوال واكوأذا فوعلا لافعال ولا فاعفل وقد ذكر
الزبيدي الكوأل في كمال (وقال صاحب الضياء) الفوعال الكوأل القصير
وافوعلا كوأل الرجل اذا قصر والعلم عند الله (قوله) لنحل الجذب وفي كلام
علي رضي الله عنه إن من ورائكم أمور امتساحه أي فتنايطول شرحها وليس
بحديث كانوا هم الجوهرى ولا أمور بالرفع كما غيره اه (عبارة الجوهرى) وفي
الحديث أمور امتساحه أي فتنايطول أمرها اه (قلت) قد تقدم غير مائة
أن الحديث يطلق على الموقوف والمتطوع أيضا (قال) الزين العراقى قال
البخارى أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتى ألف حديث غير صحيح فقبل أراد
بالأحاديث المكررة لا ما سجد والموقوفات (قال ابن الصلاح) بعد كتابة كلام
البخارى الآن هذه العبارة قد تندرج تحتها عندهم آثار الصحابة والتابعين
قال ويبان عدد أحاديث صحيح البخارى وهى بأسقاط المكرر أربعة آلاف
حديث على ما قيل وبالمكرر سبعة آلاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون
حديثا كذا جزم به ابن الصلاح وهو مسلم في رواية القربرى ودونها مائتى
حديث رواية حماد بن شاكر ودونها مائة حديث رواية ابراهيم بن معقل ولم يذكر
ابن الصلاح عدة حديث مسلم وقال النووى أنه أربعة آلاف بأسقاط المكرر
اه وقال النووى في التهذيب قال البخارى خرجت الصحيح من ستمائة ألف
حديث وجعلته حجة بينى وبين الله تعالى (وقال يحيى بن معين) كتب يدي ستمائة
ألف حديث وكتب له المحدثون ستمائة ألف أخرى وقال لولم نكتب الحديث من
ثلاثين وجهها ما عقلناه اه ورواية الحديث بالمعنى جائزة عند جمهور المحدثين
خصوصا للعارف وقال فى النهاية وفى حديث على إن من ورائكم أمور امتساحه
نسأل الله تعالى السلامة والعافية فى الدين والدنيا والآخرة بعنه وكرمه آمين
(قوله) ندله نقله والنودل الندى واندال بطنه موضعه دول وذكره هنا وهم
للجوهرى اه (قلت) الحمد قد تبع فى ذلك صاحب الحواشى قال فيها النون زائدة
وحقه أن يذكر فى دول اه وغفلا عن معنى دول وندل فن معانى ندل اخراج
ما فى البطن يقال ندل بسلحه أى رعى به والندل الوسخ ومن معانى دول الاسترخاء
يقال دال بطنه استرخى أى اتسع ودنا من الارض فما قاله الجوهرى أقرب
وأصوب وانما زيدت الالف للاشباع كما تقدم فى اتباع وانباى (عبارة الجوهرى)

النقل والنقل والاختلاس والمزيد معروف تقول منه تبدلت بالمزيد وعندت
وأكثر الكسائي تبدلت واندال بطن الانسان والداية اذا سال اه والعلم عند
الله (قوله) نقله حوله والنقل ما يتنقل به على الشراب وقد يضم أو ضمه خطأ
والمنقل في بيت الكميث وسوى بالحفوة المنقل بضم الميم لا يفتحها كما توهمه
الجوهري اه (عبارة الجوهري) نقل الشيء تحويلة والنقل أيضا الخلف الخلق
والنقل الخلق المرفعة والنقل بالكسر مثله يقال جاء في نقلين له والجمع يقال وكذلك
المنقل بالفتح قال الكميث

وكان الاباطيج مثل الارين * وشبه بالحفوة المنقل

أي يصيب صاحب الخلف الخلق ما يصيب الحافي من الرضاء وفي حديث ابن
مسعود ما من مصلح لا امرأة أفضل من أشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة يئست من
البعولة نهى في منقلها قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر
ما كان وجه الكلام عندى الا كسرهما والمنقل أيضا الطريق في الجبل
والمقلة المرحلة من مراحل السفر والنقل بالضم ما يتنقل به على الشراب اه
(وقال صاحب الضياء) النقل النعل الخلق وما يأكله الشارب بالضم وقيل بالفتح
اه (وقال النووي) نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الخروج الا بحوزا
في منقلهم المنقلان الخفان كذا قال أهل اللغة وغيرهم من غير تقييد وذكر
امام الحرمين في النهاية أن المنقل الخلف الخلق وذكره أيضا غيره والأول هو المعتمد
وهو المنقل بكسر الميم وقبحا الغتان والتفاف مفتوحة فيهما (قال الازهرى)
في تهذيب اللغة المنقل قال أبو عبيد لولا أن الرواية والشعر اتفقتا على فتح الميم
ما كان وجه الكلام في المنقل الا الكسر (قال الازهرى) وروى أبو العباس
عن ابن الاعرابي قال يقال للخلف المنقل والمنقل بكسر الميم فيهما هذا كلام
الازهرى وذكر شيخنا جمال الدين بن مالك في المثلث أن المنقل بالكسر والفتح
الخلف وبالضم الخلف المصلح اه والعلم عند الله (قوله) الويل والويل المطر الدائم
الضخم القطر والويل في قول طرفة

فزت كهامة ذات خيف جلاله * بمقتل شيخ كالويل الندد

العصا أو ميخنة القصار لاحزمة الخطب كما توهمه الجوهري اه (عبارة
الجوهري) الويل العصا الضخمة وكذلك المويل بكسر الباء والمويل أيضا الحزمة

من الحطب وكذلك الويل قال طرفه * عتيله شيخ كالويل الندد اه (قلت)
 طرفه شبيه هذا الشخص المحمول على هذه الناقة بالعصا الضخمة أو بالحزمة من
 الحطب في نقله أما حساً أو معنى يقال في الانسان الثقيل فلان حزمة رزمة ومعنى
 الندد الا لئلا الخضم وحمل قول طرفه على أحد المعنيين دون الآخر تحكم والعلم
 عند الله (قوله) وجل هراكل كعلا بط ضخم جسيم والهراكلة ضخام السمك أو كلاب
 الماء أو جباله والضخام الابهام من دواب البحر ومجتمع أمواج البحر ووههم
 الجوهرى في تفسيره بيت ابن احرر بهذا المعنى اه (عبارة الجوهرى) الهركولة
 على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الارداق والهراكلة من ماء البحر
 حيث تكثرت فيه الامواج قال ابن احرر يصف درة

وأى من دونها الغواص عولا * هراكلة وحيتانا ونونا

اه (قلت) العطف يقتضى المغايرة فالمراد حينئذ بالهراكلة المواضع من البحر
 التى تكثرت فيها الامواج والمعنى أن الغواص يمنع من الوصول الى هذه الدرة
 الفاخرة كثرة الماء وشدة اضطرابه وعمق المحل وعظم حيتانه والعلم عند الله

(باب الميم)

(قوله) الادمة بالضم القرابة والوسيلة ويحرك وأدى وباللام كأربى موضع
 والايدامة بالكسر الارض الصلبة بلا حجارة جمعه أياديم ووههم الجوهرى فى قوله
 لا واحد لها اه (عبارة الجوهرى) الأياديم متون الارض لا واحد لها اه
 (وقال صاحب الضياء) الادمة إفعالة واحدة الأياديم وكذلك صاحب
 الحواشى ولم أقف للجوهرى على متابعة والله أعلم (قوله) بزم عليه يبرم ويبرم
 بقديم اسنانه وقول الجوهرى البزيم خيط القلادة تصحيف وصوابه بالراء المكثرة
 فى اللغة وفى البيتين الشاهدين اه (عبارة الجوهرى) الابزيم الذى فى رأس
 المنطقة والجمع أبازيم والبريم خيط القلادة قال الشاعر

هموما همومى كل يوم كريمة * اذا السكعاب الحسنات طاح برعها

وقال

تركك لا توفى بجوار أبحرته * كأنك ذات الودع أودى برعها

وقول الشاعر

وجاؤا نائرين فلم يربوا * بأبله تشد على برعم

فيروى بالباء والراء اهـ فهذا صريح في كون البريم الذي هو خيط القلادة
 والايات التي سميت للاستشهاد عليه بالراء المكثرة إذ للبريم هو الخبل المقتول
 صغيرا كان أو كبيرا في العنق أو في العضد أو في الوسط قال الجوهرى البريم
 الخبل الذي جمع بين مقتولين قتيلا حبلا واحدا مثل ماء مسخن ومسخن وعسل
 معقد وعقيد وقال أبو عبيد البريم الخبل المقتول يكون فيه لوانان وربما شدته
 المرأة على وسطها وعضدها وأنشدنا الأصمعي إذا الموضع العوجاء جال برعها
 وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم لأن لوان شعار القبائل فيه
 والابلة خوصة الخفل وفيها ثلاث لغات ضم الهمزة واللام وقحهما وكسرهما
 والجمع باسقاط الهاء والعلم عند الله (قوله) التوأم من جميع الحيوان المولود
 مع غيره في بطن من الاثنين فصاعدا وكسر اب بالمد على عشرين فرسخا من قسبة
 عمان وو. وضع بالبحرين ووهم الجوهرى في قوله قوم يكوهرو في قوله قسبة عمان
 اهـ (عبارة الجوهرى) قال الخليل تقدير قوم فوعل وأصله ووم فأبدل من
 احدى الواوين تاء كما قالوا فوج من ورج والجمع توأم وتوأم أيضا قسبة عمان الى
 الساحل وينسب الدر إليها قال سويد كالتوامة ان باشرتها اهـ فابعد النص
 مقال وانما ذكر قوم في فصل التاء مراعاة للنظ كما تقدم غير مأمرة والمجد
 رحمه الله مهما عرض له لفظ يتعلق بالصرف ارتبك فيه (قال في النهاية) أنأمت
 المرأة فهي متهم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متنام والولدان
 توأما والجمع توأم وتوأم اهـ (وقال الزبيدي) قوم فوعل والتاء مبدلة من واو
 وهو مثال التولج يقال منه أنأمت المرأة كما يقال التلج فهي متنام ومتهم وقول
 المجد وتوأم على عشرين فرسخا من قسبة عمان لا ينافيه قول الجوهرى وتوأم
 قسبة عمان الى الساحل فعمل هذه المسافة تكون عشرين فرسخا أو أزيد (وقال
 ابن فارس) توأم قسبة عمان ينسب الدر إليها في قول سويد كالتوامة ان باشرتها
 اهـ والعلم عند الله (قوله) التلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكروا
 الجوهرى غيرها وليس هو من هذه المادة انما هو من باب الدال اهـ (عبارة
 الجوهرى) التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الدال ثم قال والتلام بكسر التاء
 الصاعقة واحدهم فلم قال الطرماح كالحجج بأيدي التلام اهـ فقول المجد لم يذكر غيرها
 لعله في نسخته التي نسج على منوالها (وقال الزبيدي) التلام في شعر الطرماح

الصاغة الواحد تلم ويقال التلام الحلاج وهو منفتح الصانع يتفتح به ويقال التلام
 التلاميذ محذوف اه فمأذوم في باب الميم الامراة للفظ تقرى على
 الطالب وقولهم حذف ذاله صريح في ذلك والعلم عند الله (قوله) تهم الدهن
 واللحم كفرح تغير وتهمامة مكة شرفها الله تعالى وأرض معروفة لابلد ووهم
 الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) تهمامة بلد اه (قلت) البلد يطلق على الارض
 العمران وغيرها (قال ابن فارس) التهم شدة الحرور كود الريح وبذلك سميت تهمامة
 اه (وقال في المصباح) وهى أرض أولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها
 بحر حلتين وأكثر ثم انفصل بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهمامة تتصل بأرض
 مكة وان مكة من تهمامة اليمن والتهمامة يسكون الهاء وقعها الشك والريبة اه وفي
 النهاية وذات عرق أول تهمامة الى البحر وجدة وقبل تهمامة ما بين ذات عرق الى
 مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهمامة
 ولا نجدية اه والبلد أيضا يطلق على ما كان عامراً وأخاليا قال الله تعالى وهذا
 البلد الأمين يعنى مكة المشرفة وقال تعالى الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا
 فسقناه الى بلد مبيت أى أرض ليس بها نبات (وفي النهاية) والبلد ما كان من
 الارض مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء وفي الحديث وأعوذ بك من ساكن
 البلد أى الجن لانهم سكان الارض وكذلك غيرهم من ساكن الحيوانات وفي مسند
 الامام أحمد رحمه الله عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أقبلنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بتربان بلدينه وبين المدينة بريد
 واميال وهو بلد لامابه وفيه نزلت آية التيمم حين نزلت قلادتها اه وقال النووي
 في التهذيب في انظر التقيع بالنون الحى الذى جاءه النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الشافعى رحمه الله تعالى في مختصر المزني وهو بلد يعنى بالبلد الارض اه فبان لك
 بهذا صحة اطلاق البلد على الارض وبالعكس والعلم عند الله (قوله) الجذم
 بالكسر ويشخ الاصل جذم كعنى فهو مجذوم ومجذوم وأجذم ووهم الجوهرى في
 منعه اه (وعبارة) الجوهرى وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال
 أجذم اه يعنى من هذا البناء ثم قال وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجذم
 وهو المقطوع اليد وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لى الله وهو أجذم
 قال المتلمس

وما كنت إلا مثل فاطم كفه * بكفله أخرى فأصبح أجذما
والجمع جذمي كحمي ونوكي وقال في المصباح يقال جذم الانسان بالبناء للمفعول
فهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أجزر اه والمجذرجه
الله لم يفرق بين المادتين والعلم عنده الله (قوله) الحطم الكسر أو خاص باليابس
وشتر الرعاء الحطمة حديث صحيح ووهم الجوهرى في قوله مثل اه (قلت) المجد
رجه الله لم يبلغ شأ والجوهرى في سعة الاطلاع والتحقيق (وعبارة الجوهرى)
رضي الله عنه وفي المثل شتر الرعاء الحطمة اه فهذا مثل ضرب به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يسبق اليه فيصح أن يقال فيه مثل وحديث قال في النهاية شتر
الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والاراد والاصدار ويلقى بعضها
على بغض وبعضها ضرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لوالى السوء (قال)
الحافظ مغلطاي وأمثاله صلى الله عليه وسلم التي لم يسبق اليها كثيرة كقوله
عليه السلام حي الوطيس ولا يقطع فيها عثران والولد للفراس وللعاهر الحجر وكل
الصيد في جوف النرا والحرب خدعة ولا تجنى على المرء الا يده والشديد من غلب
نفسه وايس الخب برك المعاينة والمجالس بالامانة والبد العلياء خير من البد السفلى
والبلاد مومكل بالمنطق والنامس كأشنان المشط وترك الشر صدقة وأى داء أدوأ
من الخجل والاعمال بالنيات والحياء خير كله واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع وسيد
القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباداة والخيل في نواصيها الخير وعدة
المؤمن دين وفي رواية ككأخذ باليد وأجمل الاشياء عقوبة البغي وإن من
الشعر الحكمة والصحة والفراغ نعمتان ونية المؤمن خير من عمله ومن غشنا فليس
منا والمستشار مؤتمن والنسب توبة وحبك الشئ يعنى ويصم والبدال على الخير
كفناؤه الى غير ذلك مما يطول ذكره وهو أيضا من جوامع الكلم انتهى والعلم
عند الله (قوله) المحكم بالضم القضاء وكيع حدث في شعر طرفة الشيخ المجزب ووهم
الجوهرى في فتح كفه اه (عبارة الجوهرى) والمحكم بفتح الكاف الذى في شعر
طرفة هو الشيخ المجزب المنسوب الى الحكمة وأما الذى في الحديث ان الجنة
للمحكمين فهم قوم من أصحاب الاخذ وحكموا وخبروا بين القتل والكم ككفر
فاختاروا الثبات على الاسلام مع القتل اه (قلت) وهم أصحاب الاخذ ود
الذكورون في سورة البروج وقال صاحب الحواشي المحكم المجزب المنسوب

الى الحكمة وأنشديت طرفه

ليت المحكم والموعوظا صوتكما • تحت التراب اذا ما الباطل انكشف
وقال ابن فارس حكم فلان في كذا اذا جعل الامر اليه والمحكم الحرب المنسوب
الى الحكمة قال طرفه الخ (وقال المطرزي) وحكمه فوض الحكم اليه ومنه
الحكم في نفسه وهو الذي خير بين ~~الصكر~~ بالله أو القتل فاختر القتل اه
(وقال صاحب الضياء) ففعل بفتح العين مشددة المحكم المجرب ومحكم اليمامة
رجل من أهل اليمامة كان مع مسيلة الكذاب فقتله خالد بن الوليد رضي الله عنه
اه فالمحكم والمجرب والمضرس كلها بمعنى اسم المفعول وهو الذي قد جرت به
الامور وأحكمته والعلم عند الله (قوله) الخصومة الجدل والسيف يحتضم
بالضاد وغلط الجوهرى اه (قلت) لم أقف للجوهرى على متابعة وذكركه
صاحب الضياء في الضاد المجهمة أيضا والعلم عند الله (قوله) الخضم الاكل
أو بادنى وفي نسخة أو بأقصى الاضرار وكذب المسن لانه اذا شذ هذا الحديدة
قطع ووهم الجوهرى فقال هو المسن من الابل في قول أبي وجرة اه (عبارة
الجوهرى) الخضم على وزن الهجف الكثير العطاء والخضم أيضا الجمع الكثير
والخضم أيضا في قول أبي وجرة السعدى المسن من الابل اه وقال ابن فارس
ويقال إن الخضم المسن في قول أبي وجرة على خضم يسقى الماء بهاج اه
(وقال الزبيدي) الخضم الفرس الخضم الجوز والخضم السيد الجواد والخضم
المسن اه فأطلق هو وابن فارس وذكر الزبيدي الفرس في معنى الخضم يرجع
قول الجوهرى وكذلك لفظ بهاج لانه يوصف به البعير يقال بهير بهاج كثير
الرغاء اذا ضرب أو حمل ثقيل وكذلك قوله يسقى الماء أى يسقى عليه قال زهير بن
أبي سالي

كان عيني في غربي مقفلة • من النواضح تسقى جنة سهقا

وقوله يسقى الماء شذ للمبالغه والعلم عند الله (قوله) والخماسة للزرع ياتية
ووهم الجوهرى اه (قلت) الخماسة ياتية واوية وكثير من المواد ما هو كذلك
كالسكية والكوة وساخ يسبخ ويسوخ وتلايلو ويتلى قال في النهاية مثل
المؤمن مثل الخماسة ألها منقلبة عن واو اه وقال في المصباح الخاء والواو
الخماسة الغضة من الثبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذي لم يقصر

وثوب خام غير مقصور (وقال الزبيدي) الخاء والميم والياء انخامة من الزرع
أقول ما ينبت على ساق واحدة اه (وقال صاحب الضياء) في باب الخاء والياء
الخامة الغض من النبات قال الطرماح

انما نحن مثل خامرة زرع * فحى بأن بأنه مختص

وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الرياح مرة هكذا ومرة هكذا
قيل المراد به المؤمن مصبور على المصائب اه والعلم عند الله (قوله) الدودم
كعلبط وعلا بط شيء كالدم يخرج من السمرة يستعمل في ما يستعمل فيه الموميا
محرب وزكره في دودم وهم اه (عبارة الجوهري) والدودم على وزن الهدد شبه
الدم يخرج من السمرة وهو الخدال يقال حاضت السمرة اذا خرج منها ذلك اه
(قلت) الدودم مختلف في اصالة واوه وزيادته فالجوهري مشى على أنها أصلية
وهي عين الكلمة (وقال الزبيدي) وما ضوعف من فائه وعينه الدوام والدودم
شبهه دم يخرج من السمرة فالواو عنده زائدة وتقدم أن الواو لا تكون أصلاً في
رباعي غير مضاعف وذلك كوعوج ووطوط وانطرهل الدودم من هذا القبيل أم لا
وعندي أنه منه سواء ضوعف الفاء وحدها أو العين أو اللام (وقال صاحب
الضياء) فعمل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام الدودم شبه الدم يخرج من السمرة
اذا خرج منها قبل حاضت السمرة وفعال الدوام لغة في الدودم وقيل هو فواعل
اه والعلم عند الله (قوله) الدمية يائية واوية ومقازة ديمومة في دم وهم الجوهري
اه (قلت) ما علمت أحداً يقول الدمية يائية ولا يصح لانها من الدوام وانما تكتب
في فصل الياء مراعاة لالفظ (وعبارة الجوهري) في دودم دام الشيء يدوم دوماً
ودواماً وديمومة وعبارة في ديم أبوزيد الدمية المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق
أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم وفي الحديث كان
حمد ديمية وقد ديمت السماء تدويمها قال الشاعر يمدح قومًا بالسفهاء

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * إن ديموا جادوا ونجادوا وب

ومقازة ديمومة أي دائمة البعد وقال في دم الدمام بالكسر دوا يطلى به جهة
السبي وظاهر عني به وكل شيء طلى به فهو دمام والميم القبيح وقد دمت يا فلان
تدم وتدم دمامة أي صرت قبيحاً ودم دم الله عليهم أهلكهم والديمومة المقازة
لاما بها اه فذكرها في دم وهو موضعها ثم ذكرها مع الدمية مراعاة لالفظ كما سبق

غير ما مرّة فالديعة واوية لا يائية كما تقدم وقال في النهاية كان عمله صلى الله عليه وسلم
 ديمة وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها اه
 (وقال الزبيدي) الدال والواو والميم دام الشيء يدوم دواما وديمومة والديعة
 مطريدوم يوما وليلة اه (وقال صاحب الضياء) الديعة المطريدوم أياما
 وجمعها ديم وهي من الواو اه (وقال ابن فارس) باب الدال والواو دام الشيء اذا
 سكن والماء الدائم الساكن وفي الحديث نهي أن يبال في الماء الدائم والديعة مطر
 يدوم أياما وفي الحديث كان عمله ديمة انما أريد الدائم مثل الديعة من المطر اه
 والعلم عند الله (قوله) رثم الشيء كسمع أحبه والله وقول الجوهري الرؤمة الغراء
 وهم وموضع ذكره في روم لانه أجوف اه (وعبارة الجوهري) الرؤمة
 الغراء الذي يلصق به الشيء أبو زيد رثم الجرح رثمنا حسنا اذا التأم وأرأته أنا
 اذا داو يته حتى يبرأ أو يلتئم اه (وقال ابن فارس) في باب الراء والهمزة ويقال
 إن الرؤمة الغراء يلزق بها الشيء اه (وقال صاحب الضياء) في باب الراء والهمزة
 يقال الرؤمة الغراء يلزق به الريش اه يعني ريش السهم والعلم عند الله (قوله)
 رطمه أدخله في أمر لا يخرج منه فارنظم والرطوم المرأة الضيقة الجهاز
 لا الواسعة كما توهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) والرطوم المرأة الواسعة
 الفرج اه (وقال صاحب الحواشي) الرطوم الواسعة الفرج اه (وقال
 الزبيدي) لا الواسعة المتساع وهي عبارة صاحب الضياء أيضا (وقال ابن فارس)
 والرطوم نعت سوء للمرأة اه فلو كان كما قال الجحد لكان نعتا محمودا والعلم عند
 الله (قوله) الاسهم الاسود وكفراب واد بفلج وأما اسم السكب فبالهمزة وهم
 الجوهري اه (عبارة الجوهري) وسهام اسم كلب اه (وقال الزبيدي)
 وسهم من أسماء الكلاب وفي الضياء سهام بالخاء المجهمة اسم كلب فيحتمل تعدد
 الاسماء ولا مانع من ذلك والعلم عند الله (قوله) السدم محركة الهيم ومع ندم
 أو غيظ وسدم اسم لقريّة قوم لوط وغلط فيه الجوهري والصواب بالذال المجهمة
 اه (قلت) الجوهري ذكرها في موضع يحتمل الإهمال والابهام لانه ذكرها عقيب
 الدال المهملة وليس بعدها الافصل الراء (وقال صاحب الحواشي) ذكر ابن قتيبة
 أنه بالذال المجهمة والمشهور بالذال المهملة قال ونسب أهل الاخبار قالوا كان
 سدوم ما كما فسحت المدينة باسمه وكان من أجور الملوك يقال أجور في الحكومة

من سدوم قال الشاعر

وإني إن قطعت جبال قيس * وحالفت المـ زرن على نـ

لا أعظم فجرة من أبي رغال * وأجور في الحكومة من سدوم

(وقال صاحب الضياء) في باب السين والذال المهملة فعول سدوم اسم قاض كان في الجاهلية يضرب المثل بحكمه ومنهل سدوم قد اندفن وسدوم مدينة من مدائن قوم لوط اه والعلم عند الله (قوله) وبنو سلة بطن من الانصار وابن الحارث في كندة وابن عمرو في ذهل وابن غطفان وأخطأ الجوهرى في قوله وليس سلمة في العرب غير بطن من الانصار اه (عبارة الجوهرى) وبنو سلة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم اه وهي عبارة ابن فارس حرفا بحرف (وقال صاحب الضياء) وبنو سلة بطن من الانصار وبنو سلة من خولان أيضا اه (قلت) لعل الجوهرى وابن فارس أرادوا أنه ليس تفسيرهم ذلك في كذب الحديث وهو كذلك والعلم عند الله (قوله) وقول الجوهرى يقال للجلدة التي بين العين والانف سالم غلط واستشهداه ببيت عبد الله بن عمر باطل اه (قلت) قد تبع الجحد في ذلك صاحب الخواشي (وعبارة الجوهرى) ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يذيروني عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

وفي الهامش بإزائه قاله عبد الله بن عمر بن الخطاب في ابنه سالم وكان يحبه حبا شديدا حتى أيم في ذلك قال الجوهرى وهذا المعنى الذي أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الحجاج أنت عندي كسالم اه (وقال صاحب الضياء) يلمونني في سالم وألومهم * وجلدة بين العين والانف سالم اه (قلت) لولا أن الجلدة المذكورة تسمى سالما لما حسن التشبيه بها تأمل ذلك والعلم عند الله (قوله) السم الثقب وهذا القائل المعروف وينت فيهما والسمسم بالضم وقد يكسر أو غلط الجوهرى في كسره مثل حر الواحد قه اه (عبارة الجوهرى) والسمسم بالكسر حبة الحل والسمسمه النملة الحمراء والجمع السمسم اه وأقره صاحب الخواشي ولم يتبعه وفي الهامش من نسخة الصحاح السمسم الطيارة منها قال الطائي غفلوا بأذناب الشعاب فانكم * إذا ما حلت مثل بيض السمسم اه (وقال ابن فارس) السمسمه النملة الحمراء والجمع السمسم (وقال الزبيدي)

والسحمة دوية حمراء وبضبط القلم في كلها بالكسر (وقال الدميري) في حياة
الحبوان السحمة بكسر السين التلة الجراء اه (قوله) العجم بالضم وبالتحريك
خلاف العرب وأعجم الكتاب نقطه كجحه وعجمه وقول الجوهري لا تنقل
عجمت وهم اه (عبارة الجوهري) يقال أعجمت الحرف والتجيم مثله ولا تنقل
عجمت اه وقال في المصباح أعجمت الحرف بالالف أزلت عجمته قالهمزة للسلب
اه وقال في النهاية حروف المعجم اب ت ث الخ سميت بذلك لاجل التجيم وهو
ازالة العجمة بالنقط اه (وقال الزبيدي) وكأب معجم ومعجم منقوط اه (وقال
في الضياء) أعجمت الكتاب أزلت عجمته اه ولم يذكر أحد منهم الثلاثي الذي
هو عجمت لانه لا يكون للازالة مع موافقة اللفظ فتقول قدرت البعير تقيدا أزلت
قراذه ولا تنقل قردته بالتخفيف والعلم عند الله (قوله) الفرم والفرمة وككتاب
دواء تنضيق به المرأة فهي فرماء وقول الجوهري فرماء موضع سهو وانما هو بالقاف
وكذا في بيت أنشده اه (عبارة الجوهري) وفرما بالتحريك موضع وقال ثعلب
ليس في الكلام فعلا الا أناداه وفرما وذكروا الفراء السحناء ابن كيسان اما التناداه
والسحناء فانما حرفا مكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشعر
وفرما ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدتها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى
في باب القصر اه (وقال الزبيدي) الراء والفاء والميم الفرما مدنية من عمل
مصر اه (قلت) وهي بالقصر يكمزى وهذا كان مقصدا للجوهري رحمه الله
تعالى والقاف أظنه تحميم وقال ابن فارس في باب الفاء والراء والفرما موضع
اه والعلم عند الله (قوله) الفرطوم كزنبور منقار الخف وخفاف مفرطمة وقد
فرطما الخفاف أي رقعها صوابه بالقاف وغلط الجوهري اه (عبارة الجوهري)
الفرطوم طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة اه وقال ابن فارس والفرطوم
منقار الخف (وقال الزبيدي) والفرطومة منقار الخف اذا صكان طويلا
(وقال صاحب الضياء) الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس
وفي النهاية في صفات الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة ثم قال والفرطومة منقار
الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاها ابن الاعرابي بالقاف اه فالجحد كأنه
لم يعرف الا هذه والعلم عند الله (قوله) القدم السابقة في الامور والرجل مؤنثة
وقول الجوهري واحد الاقدام سهو صوابه واحدة الاقدام اه (قلت) المبتدى

في علم العربية لا يخفى عليه أن المؤنث الغير الحقيقي يجوز تجريد من علامة
 التأنيث قال تعالى وجاءهم البيئات فمن جاءه موعظة من ربه السماء منقطر به
 وفي الحديث اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء شهر الخرج اليان في تسع
 وعشرين فقالنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر وصفق يديه ثلاث
 مرات فحسب اصبعاً واحداً وقال يونس اصبعاً واحدة كذا في المغرب وقال فيه
 أيضاً العجوة بضم الاو وسكون الثاني واحد المجزوء هي العجوة في عوداً وغيره
 وبها سمي والد كعب بن عجرة اه (وقال الرضی) الاغاب في الفرق بين المذكر
 والمؤنث بالتاء انما هو الفعل بالاستقراء ثم حمل عليه أسماء الفاعلين والمفعولين
 لما جاءهم من ماله لفظاً ومعنى اه وقال الشيخ بدر الدين بن مالك وقد لا تلحق التاء
 صفة المؤنث استغناء عنها أو اتساعاً اه والعلم عند الله (قوله) القمر محركة
 شدة شهوة اللحم وبالفصح الفعل أو ما لم يسمه جيل كالاقرم وقول الجوهري الاقرم
 في الحديث لغة مجهولة خطأ اه (عبارة الجوهري) القمر البعير المكرم لا يحمل
 عليه ولا يذلل ولكن يكون للفعل وقد أقرمته فهو مقرم وكذلك القمر ومنه قيل
 للسيد قمر مقرم تشبيهاً بذلك وأما الذي في الحديث فيها تمر كالبعير الاقمر فلغة
 مجهولة اه (قلت) الجوهري تبع في ذلك أبا عبيد الامام المبرر قال في النهاية
 في حديث عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم بالجماعة
 قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرقة له فيها تمر كالبعير الاقمر
 قال أبو عبيد صوابه الماقمر ولا عرف الاقمر اه وقال ابن فارس القمر السيد
 شبه بالاقمر وهو الفعل المكرم لا يحمل عليه بل يترك للفعل اه (وقال الزبيدي)
 والاقمر والاقمر المكرم وقد أقرم اذا ترك والعلم عند الله (قوله) المرهم دواء
 مركب للجراحات وذكر الجوهري له في رهم وهم والميم أصلية لقولهم مرهمت
 الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت اه (قلت) يا عجبا من المجردة أقرمته في رهم
 وذكر اشتقاقه وأنكره هنا فهو معترض على نفسه قال في رهم والمرهم كقعد
 طلاء ابن عطية به الجرح مشتق من الرحمة لئنه اه الرحمة بالكسر المطر الضعيف
 الدائم جمعه كعنب وكأب وقرله والميم أصلية لقولهم مرهمت الجرح الخ لا دليل
 فيه لكونه أنجمياً كترجم يقال ترجمت الدواء اذا جعلت فيه الترحس ونونه
 زائدة وان كان ابن دريد أثبتة وقال وايسر له نظيره في الكلام وردّه الزم لكافي

في شرح المفصل أو على قوسهم أصالة الميم كافي من دله ومدرعه إذا ألْبَسَهُ المنديل
والمدرعة (وقال الزبيدي) في رهم والمرهم طلاء يطلى به الجرح وهو أن ما يكون
من الدواء وقال في الرباعي مرهمت الجرح طليته بالمرهم اه وقد تقدم غير
ما مر أن العبرة فيما زاد على الثلاثي أصالة الحرف الأخير (وقال صاحب
الضياء) المرهم مفعول طلاء يطلى به الجرح وقال مرهم الجرح إذا طلاء بالمرهم
والميم زائدة مثل ميم تمسك وتعدل اه (قلت) وأيضاً لقياس على بناء الفعل
الرباعي لأنه قد يكون مزيداً التام في أوله نحو زهق من هزق ووزنه عفعول وتفعول
كترمس وسفعول كسنبل ومفعله كد رعه ومن دله وتفعول كبرجس وتفعول كهلقم
الشيء يعني لقمه وتفعول كبرناحيته أي لطحها بالحناء أو بعد الفاء كزملق وزنه
فعل وتفعول كسنبل وفعل كخول وفعل كرهس وفعل كسطر أو بعد العين
وهو فعمل كككتب وفعل ككلامط وفعل كقلنس وفعل كجهر وفعل كعذيب
أو بعد اللام تضعيفاً وهو فعل كجلبب أو غيره وهو فطس كطابس وفعل كغاصم
وفعل كقطرن وفعل كساقى والعلم عند الله (قوله) لما جمعه وحرف الجزم لما
وتكون بمعنى إلا وانكار الجوهرى كونه بمعنى الأغبر جيد يقال سألتك
لما فعلت أي لا فعلت ومنه إن كل نفس لما عليها أحفظ اه (قلت) الجوهرى
انما أنكر استعماله بمعنى الألفي كلام العرب وانما وردت في كلامهم بمعنى حين
وجملها على معنى الاستحسان من المفسرين والمنكر لا يقول به والعلم عند الله
(قوله) فهم ينعم تنخ أو هو كالزحير أو فوقه والنعام النعم كثير النعيم والأسد
والخنيل ونعم لغة في نعم وكغراب طائر كالاوز وغلط الجوهرى في قصه وشده اه
(عبارة الجوهرى) النعيم الزحير والتخنع وقد فهم الرجل ينعم بالكسرة وفخام
قال طرفة

أرى قبر نعام بخيل بماله * كقبر غوى في البطالة مفد

والنعام أيضاً طائر أحر على خلة الاوز (وقال الزبيدي) ورجل نعام بخيل
يسهل عند طلب المعروف والنعام طائر أحر في خلة الاوز اه وقال ابن فارس
النعيم صوت يخرج من الصدر ورجل نعام أي صيت والنعام طائر اه وعادة
الزبيدي وابن فارس الاطلاق وعدم التقييد وبضبط القلم فيهما ما فتح النون
وتشديد الحاء وذكره صاحب الضياء بالضم والتخفيف كالجد وانظر تحقيق

ذلك في حياة الحيوان الكبرى للدميري والعلم عند الله (قوله) واهم فلان وتاما
وموامة وافقه ووههم الجوهرى في ذكره التوم في فصل التاء اه (قلت)
قد تبنى من الجواب عن مثل هذه المسألة قالتوم والتخمة والترات وما أشبهها
عادة اللغويين يذكرونها في فصل التاء مراعاة لالفاظهم ينصون على أن أصلها الواو
قال الجوهرى قال الخليل قد يرفعون فوعول وأصله ووهم فأبدل من إحدى
الواوين تاء كما قالوا لوج من لوج اه (وقال الزبيدي) التاء والميم والهمزة
أثامت المرأة أنت بتوهمين (وقال في المصباح) في باب التاء توم فوعول والاتي
تومة وزان جوهر وجوهرة اه (وقال ابن فارس) في باب التاء التخمة أصلها
الواو وقد ذكرهم اهناك وقال التراث أصله الواو وقد ذكر في بابيه وذكرهمنا
للنظ و قال التوم مان معروفان يقال هذا توم هذا و هذه تومة والجمع توام وهو
نادر قال الرازي

قلت لنا ودعها توام * كادرا إذا سلمه النظام * على الذي ارتحلوا السلام
والعلم عند الله

(باب النون)

(قوله) الثن بالكسر المثل والقرن كالثنين وكسكيت حبة عظيمة ويأض خفي في
السما يكون جسده في ستة بروج وذبته في البرج السابع دقيق أسود فيه التواء
وهو يتنقل تنقل الكواكب الجوارى وقول الجوهرى موضع في السماء وهم
اه (قلت) قول الجوهرى والثنين موضع في السماء لا ينافيه ما فسر به الجسد
وأما التحرك والتنقل فالسما أيضا تحرك تحرك الفلك الاطلس كل يوم مرة (وقال
الزبيدي) الثنين حبة والثنين نجم اه (وقال صاحب الضياء) الثنين ضرب من
أعظم الحيات والثنين نجم من نجوم السماء وهو من الخوس والعلم عند الله (قوله)
الثن جزء من ثمانية وثمينة * سفينة بلد وأرض وقول الجوهرى ثمانية وهو
اه (عبارة الجوهرى) والثمينة اسم موضع اه (وقال ابن فارس) وثمينة اسم بلد
اه والعلم عند الله (قوله) حرن جرو ناعود الامر ومن جران البعير بالكسر
مقدم عنقه من مذهبه الى مخرجه جمعه * كتب وجران العود شاعر غري
لا المستورد وغلط الجوهرى ولقب بقوله يخاطب امرأته

خذ احذر ابا جارى فاني * رأيت جران العود قد كاد يصلح

يعنى انه كان اتخذه من جلد العود سوطا يضرب به نساءه اه (عبارة الجوهرى)
 وخران البعير الخ وكذلك من الفرس وخران العود اقب شاعر من بنى غير واسمه
 المستور دعى بذلك لقوله يحاطب امرأته الخ (قلت) لم اقف على متابعة لاحدهما
 والعلم عنده (قوله) الددن محركة اللهو واللعب والديدان العادة والديدبون فى
 الباء ودهم الجوهرى فى ذكره هنا اه (قلت) المواب ذكره هنا اذ معنى
 الددن والديدبون واحد ونونه أصلية وزنه فيه لول (وقال ابن فارس) الددن
 اللهو واللعب والددان السيف المصكهم الذى لا يعضى والديدن والديدبون
 العادة اه قال الشاعر

أيها القلب تعال بددن * انهمى فى سماع وأذن

ولم تجتمع الفاء والعين متماثلين متحركين من غير فاصل الا فى ددن والعلم عنده (قوله)
 دهن نافق ومنه حديث طهفة النهدي نشف المدهن وقول الجوهرى
 حديث الزهرى تصيف قبيح اه (قلت) ليس بتصيف وانما هو من دقائى فهم
 الجوهرى رجمة الله حيث نسبته الى أبيه اذهو طهفة بن زهير النهدي فهو
 نهدي زهرى مشهور بغاية الشهرة وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له النبي
 صلى الله عليه وسلم كتابا بذكره كل من ألف فى مكاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
 للوفود والقبائل والرؤساء وغيرهم وذكره ايضا فى رجال الحديث فى طبقات
 الصحابة رضى الله تعالى عنهم فلا يخفى على الجوهرى أنه نهدي ونهدي قبيلة من
 اليمن والعلم عنده (قوله) الزمن محركة وكسحاب العصر وزمان بالكسر
 والشد جند الفند الزمانى واسم الفند سهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقول الجوهرى زمان بن تميم الله سهو (عبارة
 الجوهرى) والزمان آفة فى الحيوانات ورجل زمن أى مبتلى بين الزمان وزمان
 بكسر الزاى أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن
 علي بن بكر بن وائل ومنه الفند الزمانى اه (قلت) قد أقره صاحب الخواص
 ولم يتعقبه الا أنه قال وزمان فعلان من زعمت وحمل النون على الزيادة أولى فينبغى
 ان يذكر فى زعم (وقال العيني) فى مبانى الاخبار فى شرح معانى الاسماء
 للطحاوى الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم نسبة الى زمان وهو أبو حنيفة من بكر
 وهو زمان بن تميم الله بن ثعلبة الخ ومنهم عبد الله بن معبد الزمانى والفند الزمانى اه

٥١ (قوله) السخن بالضم الحار والسخن المباحى الواحد كسكين لا كأمبر كما
 توهم الجوهرى ٥١ (عبارة الجوهرى) والسخن مسحا منه عطفة بالغة عند
 ائیس وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف (وقال الزبيدي) والسخن المسحا
 ٥١ فكلمهم أطلقوا التكال على الجمع فلو كان المفرد كأمبر لجمع على فعلاء قياسا
 أو فعلاء سماعا فى غير المعلن لا ما والمضاعف لا على فعاعيل والعلم عند الله (قوله)
 ضنائن الله خواص خلقه وضنة بالـ كسر خس قبائل وقول الجوهرى قبيلة
 قصور ٥١ (عبارة الجوهرى) إن الله ضنائن من خلقه يحبيهم فى عافية ويعيتهم
 فى عافية وضنة قبيلة ٥١ وهى عبارة ابن فارس أيضا وليس فيه قصور لانهم
 قصدوا التعريف لآلة هديد والعلم عند الله (قوله) الغصن معروف وأبو الغصن
 دجين بن ثابت وليس بجحى كما توهم الجوهرى وفى نسخة أو هو كنيته ٥١ (قلت)
 نسخ الجدم مضطربة فى هذه اللفظة تارة يقدم دجينا على ثابت وتارة بالعكس
 وقوله أو هو كنيته رجوع منه الى قول الجوهرى وسبب اضطرابه ما نقله الدميرى
 فى حياة الحيوان قال فى باب الدال دجين بن ثابت أبو الغصن اليربوعى البصرى
 روى عن أسلم مولى عمرو بن هشام بن عروة بن الزبير قال ابن معين ليس حديثه
 بشئ وقال أبو حاتم وأبو زرعة ضعيف وقال النسائى ليس بثقة وقال الدارقطنى
 وغيره ليس بالقوى وقال ابن عدى روى لسان ابن معين أنه قال الدجين هو
 جحى وقال البخارى دجين بن ثابت أبو الغصن سمع مسلة وابن المبارك وروى
 عنه وكيع وقال الميعدانى فى الامشال جحى رجل من فزارة كنيته أبو الغصن
 فمن حقه أن موسى بن عيسى الهاشمى مزيه وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا
 فقال له مالك يا أبا الغصن قال فى دفنت فى هذه الصحراء دراهم ولست أهتدى
 الى مكانها قال كان ينبغي أن تجعل عليها علامة قال لقد فعلت قال ماذا قال
 سحابة فى السماء كانت تظللها ولست أرى العلامة ومن حقه أنه خرج يوما بغلس
 فعثر فى دهايز منزلة بقتيل فالتقاء فى بئر هنالك فعلم به أبوه فأخرجه ودقنه ثم خنق
 كـ بشأ وألقاه فى البئر ثم ان أهل القتيل طافوا فى سلك الكوفة يبحثون عنه
 فلحقهم جحى وقال فى دارنا رجل مقتول فأنظر واهل هو صاحبكم فعـ دلوا الى
 منزله فأنزلوه فى البئر فلما رأى الكباش ناداهم هل كان اصاحبكم قرون فضعكم
 ومروا (فانت) من كان هذا حاله لا يصلح أن يكون من جملة الحديث فاهل

أبا الفصن الراوى غير أبى الفصن بحى والعلم عند الله (قوله) وظبى أغن وقول
الجوهري طيراغن غلط اه (وعبارة الجوهري) الغنة صوت في الخيشوم
والاغن الذى يتكلم من قبل خياشيمه يقال طيراغن وواداغن ~~كثير~~ العشب
وقوله هم وادغن فهو الذى صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا فى واد
مخضب معشب اه (قلت) الغنة للظبي صفة لازمة عامة فى جنسه لا يحتاج فى
وصفها الى توضيح ولا يختص كالبلادة للعمار وأما غير الظبي من الحيوانات
خصوصا الطير فاذا كان لبعضها صوت حسن مشوب بغنة قيل فيه طيراغن
والعلم عند الله (قوله) رقرن جبل مطل على عرفات وميقات أهل نجد وهى قرية
عند الطائف وأسم الوادى كله وغلط الجوهري فى تحريكه وفى نسبة أويس
القرنى اليه لانه منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده اه
(عبارة الجوهري) والقرن بالتحريك جبل يقرن به البعيران والقرن موضع وهو
ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن
وهو المقرن الحاجبين اه (قلت) شاهد الجوهري ما فى مشارق عياض قال
قرن المنازل وقرن الثعالب واحد وهو ميقات أهل نجد ورواه بعضهم بفتح الراء
وهو غلط وفى تعليق عن القاسمى من قال قرن بالاسكان أراد الجبل المشرف
على الموضع ومن قال قرن بالفتح أراد الطرق التى تفرق منه فانه موضع فيه طرق
متفرقة اه وقال صاحب المجرد القرن الجبل الصغير وقرن الجبل أعلاه (وقال
ابن فارس) والقرن جبيل صغير منفرد اه وأما أويس رضى الله عنه فلا مانع من
أن يكون اسما وطناً ثالث الناحية مدة قدسب اليها كما نسب الى الكوفة فيقال له
الكوفى أيضا ومما يقوى هذا أن سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه اتفق به فى تلك
النواحي حين طلبه فوجده يعزى الابل وقصته معه مشهورة ونسبته الى اليمن غير
مانعة من ذلك اذ مكة وما وراءها معدود من اليمن وفى صحيح مسلم كان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه اذا أتى عليه امداد أهل اليمن سألهم أينكم أم أويس بن عامر
حتى أتى على أويس بن عامر فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد من
قرن قال نعم قال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا كتب لك الى عاملها قال
أكون فى غيرا الناس أحب الى اه وغيرا بالغين المجبة والباء الموحدة كعصراء
معالبكم وضعفاؤهم واخلاطهم وهذا منه رضى الله عنه ايتار للخمول وكان

لا يشتهر في مكان الا وينقل منه قال ابن جبر في التقریب مات أويس القرني
بصفين مع علي رضي الله تعالى عنهما والعلم عند الله (قوله) كفن الخبزة في المله
يكفنها واراها بها والكفنة بالضم من الحرار التي تنبت كل شئ وبالفتح شجر وغلط
الجوهري فضم اه (قلت) الذي في نسخة الكفنة شجر ولم يزد في الجمل
الكفنة شجرة وفي الزبيدي الكفنة شجرة فكلمهم أطلقوا كما أطلقوا في الجفنة
والقصعة وقال في الضياء الكفنة بالفتح شجرة دقيقة جعدة اه (وقال صاحب
المجرد) والكفنة عشبة منتشرة النبتة على الارض يقال لها مادامت رطبة كفنة
ويقال لها اذا يبست كف السكب تنبت بالقيعان وبارض نجد اه والعلم عند الله
(قوله) الآية كسكرة العظمة والابه لا يصح موضعه في به ووهم الجوهري
في ابراده هنا اه (قلت) الجوهري والزبيدي وابن فارس كلهم ذكروا الابه
في ايه مراعاة للفظ (قال الزبيدي) الهاء والباء والهمزة الهب هي من الاحياء
مقبولة الآية العظمة وقد تأبه ويقال للابح الآية ثم قال الابح غليظ الصوت
ويقال للفعل الابح الآية اه والعلم عند الله (قوله) عته كعني عنها وعتها
وعتاتها ومعتوه نقص عقله أو فسد أو دهن وفي العلم أولع به وحرص عليه
وأبو العاتية كسكراهية لقب أبي اسحق اسماعيل بن القاسم بن سويد لا كنيته
ووهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وأبو العاتية كنية اه قلت باللجب
هذا مما لا يخفى على أطفال المتعلمين فضلا عن غيرهم فالكنية ماصدر بأب وأأم
انفاقا وان دلت على ما دل عليه اللقب من ذم أو مدح كما في الاسود وأبي المعالي
وبهذا يفرق بين الكنية واللقب كما في الهب وجمالة الخطب والعلم عند الله

❦ (باب الواو والياء) ❦

(قوله) بجاة كزغاوة أرض النوبة منها النوق الجبايات ووهم الجوهري
اه (عبارة الجوهري) بجاء قبيلة والجبائيات من النوق منسوبة اليها (قلت)
المنسوبة الي بجاء وبجاة متوافقة ولا مانع من تعدد المنسوب اليه وفي النهاية
كان أسلم مولى عمر يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما بجاء ويا وهو منسوب
الي بجاء جنس من السودان وقيل هي أرض بها السودان والعلم عند الله
(قوله) وبذوة فرس لابي سواج وغلط الجوهري فيه غلطتين وفي انشاده البيت
غلطتين اه (قلت) الجدل يمين وجه الغلط وكأنه انكسر على ما ذكره

سابقا في لفظ الساج قال فيه الساج شجر والطلسان الاخضر والاسود وابوسواج
الضبي اخو بني عبيد بن عتبة بن فارس بن ذؤاد (وعبارة الجوهري) وبذو اسم
فارس لابي سواج قال فيه

إن الجياد على العلات متعبة * فان ظلمناك بذو اليوم فانظلم
والجهد قال هنا وبذو فارس لابي سواج وهناك قال وابوسواج بن فارس بن ذؤاد
فاضطرب كلامه والحاصل ان ابا سواج هـ ذاهو عم مالك ومتم بن نيرة وكان
مالك فارس ذي الحار قتلته خالد بن الوليد في الردة وتزوج امرأته وقتل من قومه
مقتله عظيمة وبهذا السبب سقط عليه مهر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما
ولما استشهد يزيد بن الخطاب يوم مسيكة دخل متم على عمر رضي الله تعالى عنه ما
فقال له انشدني بعض ما قلت في أخيك فأنشده شعره الذي يقول فيه

وكما كند ما في جذية حقة * من الدهر حتى قيل ان تصدعا
فلما تفرقنا كافي ومالك * اطول اجتماع لم يبت ليله معا
فقال له عمر يا متم لو كنت أقول الشعر لسرفي أن أقول في يزيد بن الخطاب مثل
ما قلت في أخيك مالك فقال متم يا أمير المؤمنين لو قتل أخى قتله أخيك ما قلت فيه
بيت شعر أبدا فقال عمر يا متم ما عزاني أحد في أخى مثل ما عزيتني به عنه وكان
من أمر أبي سواج مع صرد بن عزة ما هو مشهور وذلك فيما قبل ان صرد بن عزة
كان يحتلف على امرأة أبي سواج فقال له ابو ما أريد أن تقتدى لي سيرامن
است أبي سواج فقات أفعل وعدت الى نهضة فذبحتها وقتت من باطن البتة اسيرا
ودفعته اليه فجعله صرد في نعله وكان يعرض به لابي سواج فلما علم بذلك ابو سواج
أمر عبد الله أن يواقع أمته وزوجه اياها وأن يقرغ منيه في عمن ففعل فقال لامرأته
والله لتسقينه صردا أولا قتلتنك فبعثت الى صرد فأقام عندها فلما استسقى حبلت له
على ذلك المني وسقته فشر به فمات صرد فقبضت بغير بشرى المني وقد أكرمت
الشعراء في ذلك فقال

أتحلف لا تذوق لسا طاما * وتشرب مني عبد أبي سواج
شربت روية فخلت عنها * فمالك راحة دون التناج
والعلم عند الله (قوله) وجنى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من الحجارة التي
توضع على حدود الحرم أو الانصاب التي تذبح عليها الذبائح وهم الجوهري هـ

(عبارة الجوهرى) وجنى الحرم بالضم والكسر ما جتمع فيه من حجارة الجمار
 اه (وقال الزبيدى وصاحب الضياء) والخنوة تراب مجموع اه ولم أفت
 للجوهرى ولا للمجد على متابعة والعلم عند الله (قوله) وجنى لقب أبى الغصن
 دجين بن ثابت وهو هم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) جنى اسم رجل قال
 الأنصاف لا ينصرف لأنه مثل عمر اه (وقال الدميرى) نقلا عن الميبدانى جنى
 رجل من فزارة كنيته أبى الغصن وهو اسم لا ينصرف لأنه معدول عن جاح مثل
 عمر من عامر اه والعلم عند الله (قوله) وجنى المصطلى تخنية خوى فى سجوده
 والليل مال والشيخ انحنى ومنه الحديث كالكوز مجخيا وهو هم الجوهرى اه
 (عبارة الجوهرى) التخنية الميل ومنه قول حذيفة كالكوز مجخيا أى ما دلل لأنه
 اذا مال أنصب ما فيه وأنشد أبو عبيدة كفى سوء أن لاتزال مجخيا *

وجنى الشيخ أيضا انحنى وفى الحديث أنه جنى فى سجوده أى خوى ومد
 ضبعه وتجا فى عن الارض اه (وقال فى النهاية) كان صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد جنى أى فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جنى بالياء
 وهو الأشهر وفى حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجنى المائل عن الاستقامة
 والاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت
 فيه شئ اه وقال المطرزي النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جنى
 يقال جنى اذا فتح عضديه فى السجود ورفع بطنه عن الارض اه فعلم من هذا ان
 التخنية من فعل النبى صلى الله عليه وسلم والمثل من حذيفة رضى الله تعالى عنه
 والعلم عند الله (قوله) والجنى بالكسر وادو بالفتح لقب أصهبان قديمة أو قرية بها
 وغلط الجوهرى فاحش فى قوله دراهم زائفات ضرب جيات فانه قال أى ضرب
 أصهبان فجمع جيا باعتبار أجزائهم أو أصواب ضرب جيات أى رديات جمع ضرب جنى
 اه (عبارة الجوهرى) وقال الاعرابى فى أبى عمرو والشيعانى

وكان ما جادلى لاجد عن سعة * ثلاثة زائفات ضرب جيات

يعنى من ضرب جنى وهو اسم مدينة أصهبان معرب اه (قلت حيث ذكر زائفات
 بمعنى رديات فلا يحتاج الى ذكر ضرب جيات خه وصا وهو لفظ وحشى أخنى
 من زائفات فلا بدوى فيه ولو جعلته بدلًا بخلاف ضرب جيات ففيه التخصيص
 والابضاح لانهم كانوا يسمون الدراهم والدنانير الى البلاد التى تضرب بها أو الى

المئات أو إلى اسم الضارب وتتفاوت في الجودة والرداءة (قال الملتززي) دراهم
 طبرية منسوبة إلى طبرية وهي قصبة الأردن بالشام ويسمى بنصيبين ثلثا الدرهم
 الذي هو أربعة دنانير طبرية قولون زن طبريا والدرهم بطبرستان وزن خمسة
 وهو نصف مثقال وهي التي تسمى الطبرية والشهرية والدرهم الكوفية المقطعة
 النقص أي الخفاف الناقصة ودرهم بخية نوع من أجود الدراهم نسبت فيها
 زعموا إلى مخ أمير ضربها وقيل كتب عليها مخ وهي كلمة استحسان واستجادة (وقال
 الدميري) في حياة الحيوان والدرهم الكسروية والبغلية ضربها رأس البغل
 لمعربن انطاطاب رضي الله تعالى عنه اه والعلم عند الله (قوله) خزى كرضى
 وقع في بلبه والخزاة للثب بالمهمله وغلط الجوهرى اه (قلت) لم أقف للجوهرى
 على متابعة اه وعبارته أبو عبيد انظر الزم بالثب فاعلمه على أبي عبيد وأما
 الزبيدي وابن فارس وصاحب الضياء ذكروه بالمهمله (وقال الزبيدي)
 الخزاة نبت من أحرار البقول الواحدة خزاة اه والعلم عند الله (قوله) الدي
 أصغر الغل والجراد وأرض مديية كمسنة كثيرته ومديية كرمية ومدعوة أكل
 الدي نبتا وجاء بدي دبي وبديين بمال كثير وغلط الجوهرى والديباء في البياء
 ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الدي الجراد قيل أن بطيرا الواحد
 دباء وأرض مديية على مفعولة إذا أكل الدي نباتها ومديية ومدباء كثيرة
 الدي والديباء على وزن المكاء القرع الواحدة دباءة ابن الاعرابي جاء فلان بدي دبي
 إذا جاء بمال كالدي في الكثرة اه (قلت) أما دبي دبي فقد اختلف فيه نسخ الجهد
 والجوهرى حيث لم يقيدها بضمها دبي مركب منون وغير منون وهذا الأخير
 هو الصواب عندي وبعضها دبي دبي الأول كعلي والثاني كسعى وبعضها على غير
 هذا الضبط وأما الدياء فتغيرها المكاء وزنا وتصريفها المكاء قد ذكره الجهد
 هنا في المعتل بالواو وصاحب النهاية ذكر الدياء في ديب وكذلك ابن فارس في
 مجمله وقال في المصباح الدياء وزن هذا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والدياء
 فعال بضم الفاء والمذكاة القرع الواحدة دباءة اه (قلت) وهذا هو الصواب
 من جهة الصرف والعلم عند الله (قوله) رقي اليه كرضى وعبيد الله بن قيس
 الرقيات لعدة زوجات أو جدات أو حبات له اسماء هن رقية كسمية ووهم
 الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) ورقية اسم امرأة وعبيد الله بن قيس الرقيات

أضيف قيس اليهن لأنه تزوج عدة نساء أسماء وكن كلهن رقية فذهب اليهن هذا قول الأصمعي وقال غيره **كانت** له عدة جدات أسماء كن كلهن رقية وقيل انما كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية **اه** (قلت) انما عبد الله مكبر لا صغير كما عند الجهد وقيس هو المضاف الى الرقيات قال في طبقات الشعراء هو قيس بن عبد الله الرقيات ابن قيس أحد بني عامر بن لؤي وانما هي الرقيات لأنه كان يشبب بثلاث نسوة يقال لهن جميعا رقية وهو القاتل في مصعب بن الزبير
 انما مصعب شهاب من الله • تجلت عن وجهه الظلماء
 كيف نومي على الفراش ولما • تشمل الشام غارة شعواء
 ودخل على عبد الملك بن مروان وأثنى عليه

ان الحوادث بالمدينة أو جعنتي وقرعن مرويتيه

فقال له عبد الملك أحسنت لولا انك رخت في قوافيه فقال ما عدوت كتاب الله ما أغنى عن ماليه هلك عنى سلطانيه **اه** والعلم عند الله (قوله) زوايا زيا فحماه فانزوى وقدر زوازية في الهمز ووهم الجوهري والزاي اذا مد **كتبت** بهمزة بعد الالف ووهم الجوهري وفيه لغات الزاي والزاء والزا والزى كالطى وزى **كتكى** وزامنونة جمعه أزواء وأزيا وأزرو وأزى والزو كالتوسيفينة عملها المتوكل لاجبل ووهم الجوهري وانما غزوه قول البحتري
 ولا جبل كالزويوقف نارة • وينقاد لما قد نه بزمام

اه (عبارة الجوهري) وزوا اسم جبل بالعراق ويقال الزو القدر يقال قضى عليه وقدر وحتم وزوى فلان المال عن وارثه زيا الاصمعي يقال قدر زوزية وزوازية مثل علبطة ولايطه للعظيمة التي تضم الحزور والزاي حرف مد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف **اه** (قلت) أما قدر زوزية فقد ذكرها ابن فارس بالواو قال باب الزاي والواو وما ينشئهما زويت الشئ جمعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زويت لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها وقد وزوزية وزوازية ضخمة **اه** وكفى به حجة وأما الزاي فلا يكتب الا بياء فرقا بينه وبين الزاء فلا يحتاجون الى التخصيص عليه بالاجسام وأما الزو فهو اسم جبل بالعراق شبت السفينة به اعظمها والعلم عند الله (قوله) سبي العدو وسبياء أسيره **كتبا** سبياء فهو سبي وهى سبي أيضا جمعه سبايا والخر سبيا وسبباء

ووهم الجوهرى - جملها من بلد الى بلد فهى سبية وقال فى باب الهمز سبأ الجوهرى كعمل
 سبأ وسبأ اشتراها كاستبأها والسبأ ككتاب والسبئية ككرية الجوهر
 اه (عبارة الجوهرى) - بيت العدد وسبأ وسبأ وسبأ الجوهرى لا غير اذا جملها
 من بلد الى بلد فهى سبية فأما اذا اشتريتها فبها الهمز اه (قلت) الجذر سبأ الله
 لم يفهم مراد الجوهرى - فزعم أن قوله وسبأ الجوهرى لا غير الاقتصار على
 المصدر وليس كذلك بل الجوهرى - رحمه الله أراد أن الفعل معتل فقط لا مهموز
 وقوله فأما اذا اشتريتها فبها الهمز يريد أن الفعل مهموز فقط لا معتل - وبيان ذلك
 ما ذكره فى باب الهمز قال فيه سبأت الجوهرى وسبأ اذا اشتريتها للتشبيه واستبأتها
 مثله ولا يقال ذلك الا فى الجوهر خاصة والاسم السبأ على فعال بكسر الفاء ومنه
 سبعت الجوهر سبئية ويسمون الجوهر السبأ فأما اذا اشتريتها اتصلها الى بلد آخر قلت
 سبعت الجوهر بالهمز (وقال الزبيدي) السين والباء والهمز سبأت الجوهرى سبأ اشتريتها
 وهى السبئية (وقال ابن فارس) والسبئية الجارية تسمى وكذلك الجوهر تجلب من
 أرض الى أرض يفرق بين سبأها وسبأها يقال سبأتها اذا اشتريتها ولا يقال ذلك
 الا فى الجوهر خاصة اه وهى عبارة صاحب الضياء ايضا (وقال صاحب المصباح)
 سبعت العدد وسبأ من باب رعى والاسم السبأ وزان كتاب والقصر لغة واسميتها
 مثله فالغلام سبى والجارية سبية وسبئية وجمعه سبأيا مثل عطية وعطايا وقوم
 سبى وصف بالمصدر (وقال الاصمعي) لا يقال للقوم الا كذلك ويقال فى الجوهر
 خاصة سبأتها بالهمز اذا جلبتها من أرض الى أرض فهى سبئية اه (قلت)
 صاحب المصباح انقلب عليه النقل والصواب ما تقدم والعلم عند الله قال
 الجوهرى وسبأ اسم رجل ولداة قبائل اليمن اه (قلت) روى الامام أحمد
 فى مسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن سبأ ما هو أرجل أم امرأة أم أرض فقال بل هو رجل ولد عشرة فسكن
 اليمن منهم ستة وبالشام منهم أربعة فأما اليمانيون فذبحهم كعدو ولا أزد
 ولا شعريون وانمار وجير وأما الشام فظنهم وجدادهم وعاملهم وعسان اه (وقال
 نشوان بن سعيد الجبىرى علامة اليمن صاحب شمس العلوم فى قصيدته الغراء التى
 مطلعها

الامر جد وهو غير مزاح * فاختر لنفسك صالحا يا صاح

وهي من أحسن القصائد في التاريخ ذكر فيها جبر ومالوكها وأصولها وفروعها
قال جبر وكهلان أخوان ابناسا بن شجب بن يعرب بن قحطان بن هود علي نبينا
وعليه الصلاة والسلام ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام ١٥
وباقى سائر العرب ترجع الى عدنان ابن ادد كهو ابن هيمس كسفر جل ابن نبت
بالنون كفلس ابن قيدر بالقاف مفتوحة والمذال المجبة ابن اسمعيل بن خليل الله
ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ابن تارح بالتاء المثناة من فوق والراء كهو ابن
ناحور بالنون والحاء المهملة علي وزن كافور ابن أشوع بالشين المجبة علي وزن
أكوع وفيه لغات أخر ابن أرفوخا دعويهم حمزة المتكلم وفيه لغات أخر ابن فالغ
بالفاء والغين أو العين كهو ابن عابر بالعين المهملة والباء الموحدة كهو ابن وقيل
غير كضغيم ابن شالخ بالمجهتين كهو ابن أرفخشذ بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح
الفاء وسكون الخاء المجبة وفتح الشين المجبة وبعد هذا ذال معجمة ابن سام بن نوح
عليه الصلاة والسلام وهو أبو البشر الصغير وجميع بني آدم الموجودين الآن
من ذريته ثلاثة أولاد سام وهو أبو العرب والروم وفارس وهم الفرس أيضا
وحام وهو أبو القبط والبربر والسودان ويافت وهو أبو أبجوج وما أبجوج
والصقالية ومن أراد بسط ذلك فعليه بالقصد والام في انساب العرب والهجمل لابن
عبد البر والجمهرة لابن حزم وغير ذلك والعلم عند الله (قوله) سما يسمى ارتفع
وسماوة كل شيء يخصه وموضع بين الكوفة والشام وليست من العواصم وهم
الجوهري ١٥ (عبارة الجوهرى) السماوة موضع بالبادية قاحبة العواصم
(وقال) العواصم بلاد وقصبتها انطاكية ١٥ وهي عبارة المجد في العواصم أيضا
(قلت) قد تنوسى لفظ السماوة اليوم في هذه النواحي ولم يعرف الاموضع بين
الحلة والبصرة وأما العواصم فأظنه هو المشهور اليوم بالعاصم وهو غير ناحية
الشام عز على حص وينزل الى ناحية انطاكية ومنها الى جهة البحر وما يؤيد هذا
ما في الجمل قال السماوة ماء بالبادية (وقال التنوير في التهذيب) قال السمعاني
في ترجمة المتنبى انما قيل له ذلك لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه كثير من
كلب وغيرهم فخرج له لؤلؤ أمير حص فأسره ثم أشهد عليه أنه نأب وكذب نفسه
فيما ادعاه وأطلقه ١٥ ثم قال فيه أيضا السماوة مذكورة في حد جزيرة العرب
قبل هي أرض لبني كلب لها طول ولا عرض لها تأخذ من ظهر الكوفة الى جهة

مصر قال أبو الفتح الهمداني سميت بذلك لعلوها وارتفاعها اه (وقال المطرزي)
 في المغرب قال الكرخي أرض العرب أرض الحجاز وتهامة واليمن ومكة والطائف
 والبرية يعني البادية اه ثم قال وسميت جزيرة العرب لأن بحر فارس وبحر الحبش
 ودجلة والفرات قد أحاطت بها وحدثها عن أبي عبيد مابين خفر أبي موسى
 بفتحين إلى أقصى اليمن في الطول وأما العرض فمابين رمل يبرين إلى همة طمع
 السماء (وقال الاصمعي) جزيرة العرب من أقصى عدن إلى ريف العراق
 وأما العرض فن جعدة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام قالوا مكة
 والمدينة والميامة واليمن من الجزيرة وعن مالك أجلي عمر أهل نجران ولم يجبل
 أهل تيماء لأنهم ليست من بلاد العرب اه والعلم عند الله (قوله) شره بشريه
 ملكه بالبيع وباعه كاشترى فيها ضدته والشري بكسروى المثل وشري الشريينهم
 كرخي شري استطار والبرق لمع كاشري وزيد غضب ولج كاستشري ومنه الشراة
 للخوارج لمن شرينا أنفسنا في الطاعة ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى)
 الشري بالتسكين الحنظل يقال لفلان طعمان أرى وشري والشري رذال المال
 مثل الشوى وشري البرق بالكسر اذا كسر لمعانه والشراة الخوارج الواحد
 شار سمو بذلك لقولهم فاشرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالبخسة حيث
 فارقنا الأئمة الجائرة اه (وقال في المصباح) ومضى الخوارج شراة لأنهم زعموا
 أنهم شروا أنفسهم بالبخسة لأنهم فارقوا أئمة الجور يعني في زعمهم وقال في النهاية
 وأعمالهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالأخرة أي باعوها فالشراة
 جمع شار اه (وقال المطرزي) والشراة جمع الشاري بمعنى البائع كالمغازي
 والهادي في القسرة والهداة وهم الخوارج كأنهم باعوا أنفسهم لاجل
 ما عتقدوه وقيل لأنهم يقولون إن الله تعالى اشترى أنفسنا وأموالنا (قوله)
 والشري كعلى ووهم الجوهرى رذال المال وخياره اه (قلت) المجد لم يبين وجه
 الوهم هل في الشكل أو في المعنى (وعبارة الجوهرى) والشري مثل الشوى رذال
 المال وقال هو الزيدى وابن فارس الشوى رذال المال والشوى والشري
 ضبطوه كعلى ولم يقل أحدهم إن الشوى والشري يطلقان أيضا على خيار
 المال والعلم عند الله (قوله) شصابصره شصوا شخص والشاصلى في اللام ووهم
 الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الشاصلى مثال الباقل اذا شدت ومدت واذا

خففت قصرت نبت (قلت) لما لم يذكر مادة شصل لانه لم يثبت فيها عنده غير افضة
 الشاصلي ذكرها هنا على لغة القصر الحاقا بالمعتل وذكرها في هذه المعجانة ولهذا
 ذكر الباقي في باب اللام اثبت مادة بقل والعلم عند الله (قوله) شكأمره الى
 الله شكوى ونون وشاكي السلاح ذو شوكة واحدة في سلاحه والشكي بتشديد
 الكاف ذكر في شكك ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) في باب الكاف
 الشك خلاف اليقين والشك الازوم والاموق والشكة بالكسر السلاح يقال
 رجل شاك السلاح وشاك في السلاح والشاك السلاح التام فيه وقال هنا
 في المعتل ورجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة واحدة في سلاحه قال الاخفش
 هو قلوب من شاك والشكي الذي يشتهى والشكي أيضا المشكو
 والشكي الموضع قال الطرماح وسمى شكي واساني عارم وسمى من السمى والشكي
 في السلاح معرب بالتركية كش اه (قلت) الجوهرى انما قصد
 التخصيص على أن انظ الشكي للسلاح معرب لا عربى فان كان بتشديد الكاف
 فذكره هنا للمعجانة في صورة الخط للشكي الذي قبله وان كان بتخفيف الكاف
 فهذا موضعه والمجد فسر هناك بالجام العسر والجام ليس من جنس السلاح
 تأمل ذلك والعلم عند الله (قوله) ضرى كضى ضرى وضراوة وضرى بالهمز به
 والضرب بالهمز كسر الضارى من أولاد الكلاب كالضرى وشجرة الكهكاه
 لاصمعه وغلط الجوهرى وانظرورى بالطاء وغلط الجوهرى اه (قلت) الخلف
 فيما يطلق عليه اسم الضرو وقال الجوهرى هو صمغ شجرة تدعى الكهكاه
 (وقال صاحب الحواشى) شجر طيب الريح وقيل هو الحبة الخضراء (وقال
 الزبيدي) الضرو ضرب من الشجر وحكى فيه صاحب الضياء قولين كصاحب
 الحواشى (وقال ابن فارس) الضرو وشجر ويقال انه الحبة الخضراء اه وأما
 انظرورى فخكى فيه صاحب الحواشى ثلاث لغات الضاد كما قال الجوهرى
 والطاء كما قال المجد والطاء المهملة كما قاله ابن الاعرابى والمعنى واحد يقال
 انظرورى الرجل اتفخ بطنه من الطعام واتخم وغلب الدسم على قلبه فأت وكس
 وحذق والعلم عند الله (قوله عسى فعل مطلقا وحرف مطلقا والغسى بالغين المحجة
 للبلع وغلط الجوهرى اه (وعبارة الجوهرى) أبو عبيد العباسى شراخ النخل
 والعسى مقصور اليم اه وذكره ابن فارس بالغين المحجة ولعل فيه لغتين

كعسى الليل اذا اظلم بالعين والغين والعلم عند الله (قوله) علو الشئ مثلثة والمعلى
 كنهه سابع سهام الميسر وفرس الاشقر وغلط الجوهرى فكسر لاهمه اه
 (عبارة الجوهرى) والمعلى بكسر اللام الذى يأتى الخالوية من قبل عينها را المعلى
 أيضا اسم فرس الاشقر الشاعر اه (قلت) لم أقف للجوهرى على متبعة وقد
 ذكر صاحب الضياء بالفتح كالمجد والعلم عند الله (قوله) غلا السور غلاضه
 رخص وغلوى كسكرى الغالية وأما اسم فرس فبالهمزة لغلط الجوهرى اه
 (عبارة الجوهرى) فى العين المهملة والمعلى بفتح اللام السابع من سهام الميسر كاه
 أبو عبيد عن الاصمعى والمعلى بكسر اللام اسم فرس الاشقر الشاعر وعلوى اسم
 فرس آخر اه ولم يذكره فى الغين الممجة والعلم عند الله (قوله) القنية بالكسر والضم
 ما اكتسب وأحرقان صوابه بالهمزة وهما الجوهرى اه (قلت) قد ذكره فى
 باب الهمزة قال فيه أحرقانى وقال هنا وأحرقان فيحتمل أن يكون لغة فيه
 أو جرى الهمزة مجرى حرف العلة كما يقال قريت وخبيت المتاع وتوضيت فى
 قرأ وحبا وتوضا والعلم عند الله (قوله) لى لغة فى لان واللدة كعدة الترب جمعه
 لدات هنايد كر لافى ولدوهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) فى فصل الواو
 من باب الدال ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله لانه من
 الولادة وهم ما لدان والجمع لدات ولدون اه (وقال ابن فارس) واللدة نقصانه
 الواو لان أصله الواو (وقال الزبيدى) والولد الصبى واللدة الترب والوليدة
 الأئمة (وقال صاحب الضياء) ومما ذهب واوه فعوض هاء الوجة بمعنى الولوج
 ولدة الانسان من يولده معه فى وقت واحد والجمع لدات اه (قلت) لا وجه لذكر
 اللدة مع لى تأمل ذلك والعلم عند الله (قوله) اللبام ككسانى كالحص
 والارض البعيدة عن الماء كاللبام كشداد وهم الجوهرى فى قصره وتحقيقه
 اه (عبارة الجوهرى) اللبام شئ يشبه الحص شديد البياض يكون بالجوارى وكل
 عن أبي عبيد وفى الحديث دخل على معاوية وهو بأكل لبام فشئ أى قشر او اذا
 وصفت المرأة بالبياض قلت كأنهم اليا واللبامة صور الارض البعيدة من الماء
 اه (قلت) عبارة الجوهرى لا تقتضى التحفيف ولا يصح مع القصر بل اللام
 مفتوحة واللبام مشددة كذا فى سجنى (وقال ابن فارس) باب اللام والواو
 وما بينهما واللباء الارض البعيدة من الماء اه وعبارته أيضا مطلقه محتملة

والعلم عند الله' (قوله) فبما يخص والنجواء للتمطى بالماء المهملة وغلط الجوهرى
 اه عبارة الجوهرى والنجواء التملطى مثل المطواء قال وهم يأخذ النجواء منه
 اه وهى عبارة ابن فارس وصاحب الضياء فى الجيم أيضا وذكرها الزبيدى
 وصاحب الحواشى فى الماء المهملة فهما حينئذ لغتان والعلم عند الله (قوله) هفا
 بهفو هفوا وهفوة وهفوانا أسرع والطائر يجنا حيه خفق والرجل زل وجاع
 والهفاة المطرة لا النظرة وغلط الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الهفاة النظرة
 (وقال ابن فارس) هفا الشئ فى الهواء بهفو اذا ذهب كالصوفة وهفا لظلم
 عد او هفا القاب فى أثر الشئ والهفو الجوع رجل هاف والهفوة الزلة والهفاة
 النظرة وقال فى نظره ورجل به نظرة أى شحوب يعنى تغيرا اه وكفى به حجة والعلم
 عند الله (قوله) أيا حرف لنداء البعيد لا القريب ووهم الجوهرى اه (قلت)
 قال الشيخ بدر الدين بن مالك ذهب المبرد الى أن أيا وهيا للبعيد والهزمة للقريب
 وبالهما وذهب ابن برهان الى أن أيا وهيا للبعيد والهزمة للقريب وأى للمتوسط
 وباللهيمع وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد تو كيدا وعلى منع العكس
 اه فاذا علمت هذا فاعرض كلام الجوهرى عليه تجد موافقا قال فى حرف الالف
 المفرد والالف من حروف المد واللين والزيادات وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل
 الا أنها للقريب دون البعيد لانها مقصورة ثم قال فى حرف يا ويا حرف ينادى به
 القريب والبعيد تقول يا زيدا قبل

ومنه أيا اسلمى يادارى على البلى * ولا زال منها لاجبر عائلك القطر
 اه (قلت) ومنه أيضا

بقيت بقا الدهر يا كهف أهله * وهذا عام للبرية شامل

وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وصحبه وعلى سائر

الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى جميع

عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين

تم طبعه بالمطبعة الكبرى بيولاى بتصحيح الفقير نصر الهوى بنى فى ذى الحجة سنة

١٢٨١ على ذمة تآمر المعارف حضرة محمد باشا عارف نفع الله به المسلمين آمين

بلا حطة ناظرها حضرة حسين بك حسنى احسن الله اليه

